

سلام: جاهز لتأليف الحكومة [2]

قضية



لعنة الإرهاب
تصيب عائلة
الحاج ديب

4

16

سعدى يوسف العراقي
الأخير... و«باحثات» عن
الجوهر في ثنايا الهامش

19

خيبات الموسم: يا خسارتك يا
حميدة وإلهام مش مهضومة
و«خرزة زرقاء» خزبتها

22

مبادرة غربية خليجية لحل
مصري: خروج أمن لمصري
ومشاركة «الإخوان» في الحكم!

26

الحرب الباردة لم تنته في
حسابات واشنطن: محاربة
كاسترو في زمن الإفلاس

بندر بقر يصعوبة تغيير الموازين في سوريا (حشاش عفار - أ ف ب)



أمير الجهاد

[11 - 8]

سافر أينما شئت واربح نفقات عطلتك

أينما كانت وجهتك هذا الصيف ستسعد بعطلتك مع فيزا.

استخدم بطاقتك من فيزا خلال شهر آب أينما شئت عبر العالم لتتضمنه بفرصة للربح.
لمزيد من المزايا والعروض العالمية، زر visatravelhappy.com
فيزا مقبولة لدى عشرات الملايين من المتاجر ومليونتي ماكينة صراف آلي عبر العالم.

*تطبق الشروط والأحكام. قيمة الجائزة لغاية ٥٠٠٠ دولار لكل فائز.



visatravelhappy.com

اشخاص كليون دول
العالم مع فيزا. **VISA**



في الواجهة

سلام: ذاهب إلى التأييف، لا إلى الاعتذار



نقولاً ناصيف

يبدأ العدّ عند الرئيس المكلف تمام سلام من 11 نيسان، عندما أبلغ إلى رئيس الجمهورية ميشال سليمان نتائج استشاراته النيابية لتأليف الحكومة الجديدة، لا من يوم التكليف في 6 نيسان. اليوم هو الأول في الشهر الرابع للتكليف يحتفظ معه سلام بخلاصة مثلية: شراكة كاملة مع الرئيس، الإصرار على معاييرهِ هو للتأليف، تساوي قوى 8 و14 آذار في فرض شروط مستعصية لعرقلة التأليف. اجتمع أمس برئيس الجمهورية في سلسلة لقاءات دورية لتبادل التشاور. أراحه أكثر من ذي قبل تبني سليمان في خطاب الفياضية «حكومة المصلحة الوطنية» وملاقاته في الاعتقاد بأن الوقت بدأ ينفذ. لا يزال يحظى بتأييد الرئيس ويراه «ملتزماً ومنسجماً مع نفسه ومستقيماً في التعاطي معي، وربما ساهم ذلك إلى حد بعيد في بقائي حتى الآن في هذه المهمة. أشعرني الرئيس باستمرار بأن لدي شريكاً حقيقياً يمثل عضداً قوياً لي، متعاوناً ومنفتحاً. أحرص على أن أبقى على تواصل معه. تفهم معايير لي للتأليف وأيدها».

بعد أول لقاء برئيس الجمهورية منذ خطاب الفياضية، في الأول من آب، لاقى

اليوم هو الأول في الشهر الرابع للرئيس المكلف تمام سلام. لا تأليف وشيكاً، ولكن الخيارات غير موصدة. ولا الاعتذار عن عدم التأليف وارد، وهو يحتمل طرفي النزاع مسؤولية العرقلة تحت وطأة شروطهما المتبادلة. كالرئيس ميشال سليمان، يشعر بأن الوقت ينفذ كي يصل إلى حكومة تمثل أمام مجلس النواب

سلام سليمان قوله في أن المهمل بدأت تنفذ من أجل تأليف حكومة سياسية أو حكومة محايدين: «هناك حاجة جوهرية إلى التأليف. هذا هو المعطى الحقيقي الذي يضغط بكل وزنه وبإلحاح على المشكلات الراهنة وأخصها الاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها المواطن يومياً، فضلاً عن المشكلات السياسية والأمنية، التي شلل السلطين الإجرائية والاشتراكية الذي لا يساعد على التصدي لكل الاستحقاقات التي تجبها. حرصنا هو على الاستقرار والأمان وتحديد لبنان عن أزمات ومناهات من محاور تتسبب بالإضرار بنا. وضعنا هش بالفعل، وتواجهنا يوماً حوادث وأحداث تارة فردية وطوراً جماعية، كان ثمة شعوراً بالتداول على الدولة في غياب حكومة تحكم».

وهل يعتقد بأنه دخل فعلاً نفقاً لا نهاية له، يقول: «إدخالنا النفق تم من الأسبوع الأول غداة استشارات التأليف عبر الشروط والشروط المضادة، بل يمعنون في إطالة أمد البقاء داخل النفق شرطاً تلو آخر للحؤول دون إبطاء الحكومة النور. لكن في المقابل تزداد رغبة الناس في المطالبة بتأليف الحكومة. لن اتنازل عن نوابتي التي قلت بها منذ اليوم الأول إدراكاً مني بالتفوق، لكنني لست متهوراً

وأخذ في الاعتبار دقة الوضع، لأن المطلوب هو المصلحة الوطنية. المطلوب العمل بخلى واثقة وقرارات صائبة بغية الوصول إلى الهدف الذي يطمئن الجميع. لا أزال على الثوابت نفسها المبنية على اقتناعات، المبنية بدورها على المصلحة الوطنية. قلت لا أولف حكومة فيها ثلث معطل لأي أحد، لأنني لا أتصور حكومة تحمل في نفسها عناصر تعطيلها. وقلت لا أولف حكومة متاريس داخلها، وقلت بمدورة الحقائق، وبحكومة من 24 وزيراً كي تكون لكل وزير حقيبة ينصرف إلى الاهتمام بها ولا يُحتمل أكثر من حقيبة وأكثر من عبء ويفقد مقدرته على جبهه المسؤولية. لا تزال أمامي صيغة حكومة

24 وزيراً، أي 3 ثمانيات. يمكن أن تكون سياسية أو محايدة. لا بحث لدي في حكومة أقطاب. سمعت ذلك في الصحف. حكومة قوى سياسية أو حكومة محايدة».

وهل يشعر فعلاً بطرف واحد يفرض الشروط عليه: «في البداية كانت الشروط من طرف واحد ثم أصبحت لدى الطرفين معاً. ترفض قوى 14 آذار الجلوس مع حزب الله إلى طاولة الحكومة، بينما يرفض فريق 8 آذار تأليف حكومة من دون مشاركة حزب الله فيها. شرطان تعجيزيان، وكلاهما يشتركان بذلك في تعطيل التأليف. في الأيام الأخيرة كانت ثمة محاولة مبادرة للرئيس سعد

تقرير

«المستقبل»: الجميع سيقدمون تنازلات لتأليف الحكومة

سلام بالمداورة في الحقائق الوزارية. وأشارت أوساط المستقبل إلى أن النائب وليد جنبلاط يقبل بحكومة كهذه، وكذلك رئيس الجمهورية، في ظل رفضهما «الأخبار» الحكومي. وستوضع الطبخة الحكومية على نار حامية، خشية الوقوع في الفراغ الرئاسي إذا تأخر التأليف أكثر من ذلك، مشيرة إلى أنه «ليس صحيحاً أن موعد انتخابات رئاسة الجمهورية ما زال بعيداً، إذ إن تعقيدات الوضع اللبناني تجعل موعد الفراغ الرئاسي قريباً جداً، في ظل غياب أي أفق للتسوية بين طرفي النزاع داخلياً وإقليمياً». ولفتت الأوساط إلى أن جميع الأطراف سيقدمون تنازلات لتسهيل تأليف الحكومة، موضحة أن تيار المستقبل وفريق 14 آذار سيتخليان عن رفض توزيع سياسيين، مقابل تنازل فريق 8 آذار عن الثلث المعطل، والالتزام الرئيس المكلف بتأليف الحكومة تمام

بات الملف الحكومي مؤجلاً إلى ما بعد عطلة عيد الفطر، مع تغير المعطيات والشروط، ولا سيما على صعيد تيار المستقبل. وأكدت مصادر التيار لـ «الأخبار» أن الحراك الحكومي سينكشف بعد العيد، وستوضع الطبخة الحكومية على نار حامية، خشية الوقوع في الفراغ الرئاسي إذا تأخر التأليف أكثر من ذلك، مشيرة إلى أنه «ليس صحيحاً أن موعد انتخابات رئاسة الجمهورية ما زال بعيداً، إذ إن تعقيدات الوضع اللبناني تجعل موعد الفراغ الرئاسي قريباً جداً، في ظل غياب أي أفق للتسوية بين طرفي النزاع داخلياً وإقليمياً». ولفتت الأوساط إلى أن جميع الأطراف سيقدمون تنازلات لتسهيل تأليف الحكومة، موضحة أن تيار المستقبل وفريق 14 آذار سيتخليان عن رفض توزيع سياسيين، مقابل تنازل فريق 8 آذار عن الثلث المعطل، والالتزام الرئيس المكلف بتأليف الحكومة تمام

بزال سيد الموقف. وكان جنبلاط أعلن أنه «سنفطر على خيارات جديدة على صعيد تأليف الحكومة»، قبل أن يعود ويعذل موقفه ليصبح «إن جبهة النضال الوطني قد تدرس الخيارات الممكنة للخروج من الأفق المغلق على صعيد تأليف الحكومة نحو خطوات جديدة بعيداً من نظريات المؤامرة»، مشيراً إلى أن الجبهة ترى «أن هذا الواقع المازوم لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية، ولا سيما مع تمدد الفراغ إلى أكثر من موقع وعلى مشارف الانتخابات الرئاسية المرتقبة». وفيما تعددت

مع انتهاء عطلة

عيد الفطر، ستدير القوى السياسية محركاتها مجدداً على صعيد تأليف الحكومة. تيار المستقبل يتحدث عن حكومة سياسيين، وعن أن الزخم لتشكيلها مطلوب، لأن الاستحقاق الرئاسي أصبح قاب قوسين أو أدنى

تتقدم إدارة مدارس القديس جاورجيوس

بالتنهائي من الأساتذة والطلاب والأهالي على التفوق والنجاح الذي تحقق في الإمتحانات الرسمية

نسبة النجاح ٩٨٪

وتخص بالتهنئة الطلاب الذين فازوا بدرجة جيد (١٩ طالب) وجيد جداً (٣ طلاب). ألف مبروك.

الحدث، سان تريز - تلفون: ٥/٤٦٥١٥٥
حارة حريك - تلفون: ٥/٥٥٥٢٥٥

فرع SGBL الـ ٦٨ يفتح أبوابه في الكفاءات



افتتح بنك سوسيته جنرال في لبنان فرعها الجديد في الكفاءات، لتضم شبكة فروعها ٦٨ فرعاً على جميع أنحاء الأراضي اللبنانية. عاكساً بذلك إستراتيجية إستباقية من التوسع والتقارب مع العملاء.

بدأ فرع SGBL الكفاءات بإستقبال الزبائن مع فريق عمل كرس نفسه تماماً لخدمة العملاء بجودة عالية.

وتعقيباً على ذلك، أعلن السيد طارق شهاب، المدير العام المساعد، المسؤول عن الدائرة التجارية: «إنّ إفتتاح هذا الفرع الجديد في الكفاءات يعزز اليوم وجود بنك سوسيته جنرال في لبنان في منطقة بيروت الكبرى. و سيسمح لنا بالمساهمة في تنمية منطقة ذات إمكانات عالية. كما نؤكد التزامنا ودعمنا المستمران لتتمكّن من تقديم المنتجات والخدمات المصرفية التي تلبي توقعات عملائنا».

1274 ■ www.sgbl.com ■ @sgbl_Lebanon



تأليف الحكومة ليس
فشة خلق، والطرفان
يتساويان في العرقلة
(مروان طحطج)

والحقائب فقط، بل أيضاً بتأمين الدعم اللازم والكامل من القوى السياسية جميعاً من أجل الوصول بها إلى شاطئ الأمان، إلى مجلس النواب لنيل ثقته بها. ليست الحكومة فشة خلق، ولا أريد بها فشة خلق. لكن كي نتمكن من أن نقْرش التأليف يقتضي أن نذهب إلى مجلس النواب لنيل ثقة مكثلة لثقة 124 نائباً محضوناً إياها لدى تكليفي».

وهل يشعر بأن النواب الـ124 الذين كلفوه خدعوه: «أبدأ، لم أشعر للحظة بأنهم خدعوني. إذا كان الاعتقاد بأنهم خدعوني، فهم خدعوا أنفسهم. إذا كان هناك من خذلان فهم خذلوا أنفسهم. منذ لحظة إجماعهم على تكليفي أعلنت أنهم هم المسؤولون عن هذا الإجماع وليس أنا. بذلك يكونون قد خذلوا أنفسهم وليس أنا. يكونون هم من نكثوا بعهدهم لأنفسهم وليس لي. كان الأمر يصح لو أنني فرضت على أحد تكليفي أو سعيت أنا إلى هذا التكليف. لم أسع، ولم أفرض تكليفي. الأمانة تقع عليهم هم أيضاً. اعتبرت أنهم يريدون تأليف حكومة وعدت نفسي جاهزاً للقيام بهذه المهمة والتداول معهم في سبيل تأليفها. لم ألتزم مع أحد أي وعد مسبق، ولا أحد وضع شروطاً علي».

وهل يبصر نفسه معتزلاً عن عدم تأليف الحكومة، يقول سلام: «لم يرد الانسحاب ولا الاعتذار في ذهني حتى الآن مرة. لكن الإقدام على إجراء أو خطوة أمر يأتي وقت يستحقه. في لحظة ما يدرك المرء أن الموضوع نضج كفاية وبلغ خواتيمه. لن أعتذر بل أنا ذاهب إلى تأليف الحكومة. ذاهب إلى خيار التأليف، لا إلى خيار الاعتذار».

المتاريس. لست مع الرأي القائل بأن الإشداء من هذا الفريق أو ذاك، أو من أسميهم استفزازيين، يحلون المشكلات بسهولة أكثر داخل مجلس الوزراء. هذا كلام غير صحيح. إذا خربوا مجلس الوزراء بخرب الشارع وليس العكس. إذا استعرت بينهم في الداخل للفور تنتقل إلى الشارع. ليسموا مرشحين غير استفزازيين وأنا حاضر. الرئيس وأنا حريصان على تأليف حكومة تنال الثقة، لا أن تكون حكومة تصريف أعمال وانتقالية، أو مؤقتة بين حكومة

فرض الشروط. في الشهرين الأولين من التأليف لم تضع قوى 14 آذار شروطاً، لكن الفريق الآخر لم يكن يسهل التأليف ولا يعترف بحيادي وصدقيني رغم إعلانني جهاراً على السطح أنني أتعهد بالاستقالة من الحكومة ما إن يستقيل وزراء 8 آذار. البعض لا يمني على هذا الموقف ولا يحظ أنه ربما كان من غير المناسب أن أضع نفسي في هذا التعهد. أصرت وطرح نفسي ضماناً للجميع، لأنني لا أريد تأليف حكومة تحذ، بل حكومة يوافق عليها الجميع، وأضع نفسي ضماناً لهم. الدستور نفسه يجعلني ضامناً وحدة الحكومة وتماسكها، وهو مغزى ما يورده بالقول إن الحكومة تستقيل عندما يستقيل رئيسها».

هل من تواصل مع قوى 8 آذار: «مع البعض. الاتصال غير مقطوع، هناك حوار وأفكار متناقلة، لكن ذلك كله يتمحور حول الثوابت نفسها. كنت مرناً في طرح صيغ مختلفة للتأليف. أولاًها 7-8-9، ثم 7-7-7، ثم 8-8-8، ثم طرح نفسي الضامن. هذه الأفكار لا تنم عن جمود، ولكن ويا للأسف لم أتلق تجاوباً بل مراوحة. كانت للرئيس نبيه بري محاولة بإعلانه إسقاط الثلث المعطل وتعاطي قوى 8 آذار معي أفرقاء منفصلين، لكن حلفاء الرئيس بري كحزب الله لم يقر بهذه الاقتراحات. كانت محاولة رئيس المجلس صادقة. إذا كانت الحكومة سياسية، فمن المؤكد أنها ستضم حزب الله إلى الطاولة. لست في موقع إلغاء أي من المكونات الرئيسية في البلد. لكن في ظل حكومة سياسية يقتضي الاعتناء كثيراً بتجنبيها

رئيس الجمهورية شريك كامل ويدعم معايير للتأليف

مستقلة وحكومة يتعدّر تأليفها. وهو المصدر الرئيسي للتريث وعدم التهور في التأليف، وهو حرص في محله في ظل الأوضاع المحلية والإقليمية».

وهل يجد أنه ورئيس الجمهورية جاهزان لحكومة في مدى قريب، قال سلام: «لا أستطيع القول إنني بعد أربعة أشهر من التكليف لست جاهزاً للتأليف. أكيد أنا جاهز في ضوء رؤيتي والمعطيات المتوافرة لدي. جاهز للتأليف، لكن الجهوز ليس بأسماء الوزراء

أخيراً من الرئيسين الحريري والسنهوري كل على حدة ما يعزز تأييدي لتأليف الحكومة. إلا أنني قلت منذ اليوم الأول إنني ما إن كلفت حتى صرت رئيساً لحكومة كل لبنان، وليس صحيحاً تالياً تبرير رفض معادلة 3 ثمانينات بالقول إن رئيس الحكومة عضو في فريق. ليس صحيحاً لأنني أنا من بادر بالقول إنني لست محسوباً على فريق. قلت إن الفريق الذي سمانني لا يضع شروطاً، فلنستفد بالمسارعة إلى تأليف الحكومة. لم يصغوا إليّ ثم وضع هذا الفريق في ما بعد شروطاً بعدما شارك حزب الله في معركة القصور وأعلن انخراطه في الحرب السورية. اليوم الفريقان متساويان في

الحريري متوجهاً إلى قوى 8 آذار». وهل يلاحظ أن الحريري يدعمه بيد ويعرقل التأليف بيد أخرى عندما يضع عراقيل أمام التأليف، يلاحظ الرئيس المكلف أن الحريري «لم يتأخر منذ اليوم الأول في تأكيد دعمه لي، لكن المطلوب أيضاً مشاركة الجميع في الدعم العملي. كانت في المقابل محاولة سلبية للتأثير على التأليف بتسريب كلام شكك في علاقتي بأفرقاء تبينوا تكليفي ترؤس الحكومة، مرة الإيحاء بخلاف بيني وبين الرئيس الحريري، وأخرى بيني وبين الرئيس فؤاد السنهوري، وأحياناً بين الرئيسين الحريري والسنهوري حتى، لكن ذلك لم يطل. سمعت وسمع اللبنانيون

كوهة بعد العيد

تلقي سلام اشارات
من الرئيس سليمان
والنائب جنبلاط إلى ضرورة
تأليف الحكومة

الخروج من حالة المراوحة الحالية». من جهة أخرى، قدر جنبلاط في موقفه الأسبوعي لصحيفة «الأخبار» الصادرة عن الحزب التقدمي الاشتراكي «مبادرة الرئيس سعد الحريري وإعلانه القبول بالحوار مع أو من دون حكومة»، ونوه بموقف رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون «الرافض التعرض لرئاسة الجمهورية أو قصف القصر الجمهوري»، معتبراً أنه «موقف مبدئي إيجابي يسجل له، رغم اختلافه مع الرئيس».

من جهة أخرى، ردّ جنبلاط على الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله داعياً إلى ترك «فلسطين لأهلها ليقرروا مصيرها»، وإن أيده في تحرير الأرض اللبنانية. من جهته، رأى حزب الكتائب بعد اجتماع مكتبه السياسي أن «تشكيل حكومة قوية هو المعبر الإلزامي لمعالجة المشكلات المتراكمة، وقد بدأت رقعة الأزمة تتسع وتستفحل».

تفسيرات كلام جنبلاط، أشارت مصادر «وسطية» إلى أن رئيس جبهة النضال يحاول جس نبض الأطراف الأخرى في مجال تقديم بعض المبادرات، لافتة إلى أن «مختلف القوى لا تزال متمسكة بمواقفها، ما يعني عدم وجود مؤشرات على تأليف وشيك للحكومة، رغم أن الرئيس سلام بات أكثر إصراراً على

قرار بتسوية قضائية مع شركة اليسا للصيرفة

بتاريخ 26-07-2013 تم في ولاية نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية التوقيع على تسوية قضائية فيما بين الادعاء العام في ولاية نيويورك ممثلة بالمدعي العام Preet Bharara ومساعديه وبين شركة اليسا هولدينغ ش.م.ل (اي "اليسا") ممثلة بالمحامي James T. Bacon والمحامي اللبناني مارون جوزيف ثابت.

نصت التسوية في اهم بنودها على ما يلي:

-بعد تحقيق شامل ، تسقط جميع الادعاءات والالتهامات الواردة في الشكوى المقامة ضد شركة اليسا ، وبالاخص منها تهمة بتبييض الاموال ، مع العلم أن هذه الأخيرة لم ترتكب أية مخالفة أو جرم ولم تدعم الإرهاب ولم تتعاطى أعمال الاتجار بالمخدرات.

-لا شئ في هذه التسوية الموقعة يمنع شركة اليسا وفروعها في لبنان وافريقيا او اي من القيمين عليها بمن فيهم السيد "علي خروبي" من ممارسة اعمالهم ونشاطاتهم كالمعتاد ما دامت لا تتعارض مع القوانين النافذة والمتبعة.

بيان صادر عن شركة اليسا

ميكونوس - سانتوريني - رودوس

اوسع خيار من الفنادق بأفضل الاسعار على:

hoojoozat.com

عضو في مجموعة نخال

الحجز عبر الانترنت والدفع ببطاقة الائتمان (بنك عودة) مع تأكيد فوري للحجز

تقرير

مأساة عائلة الحاج ديب لعنة الإرهاب تلاحقها

لن تجد قصة تُشبه حكاية عائلة الحاج ديب. عائلة فقيرة أنجبت عشرة شبان، ذاع صيتهم في عالم الإرهاب، أبرزهم أشعل مقتلته شرارة المعارك في مخيم نهر البارد. أما جديد العائلة، فأحفاد «استشهاديين»، قُتل اثنان منهم خلال استهداف إحدى نقاط تمرکز الجيش السوري في منطقة أبو زيد القريبة من قلعة الحصن بريف حمص

رضوان مرتضى

أن يكون اللبنانيان معتمداً وحسن الحسن اللذان نفذاً عملية انتحارية ضد الجيش السوري، عنصرين في تنظيم «جند الشام» المرتبط بتنظيم «القاعدة»، ذلك صار أمراً اعتيادياً. أما أن يكون هذان الشبان، المعروفان بـ«أبو عثمان» و«أبو معاذ»، حفيدي محمد الحاج ديب، فهنا القصة.

لا تفي كلمة مأساة عائلة محمد الحاج ديب المعروف بـ«محمد إبراهيم» حقها. عشرة إخوة تفرقت بهم السبل، بين انتحاري وشهيد وإرهابي ومعتقل. أحد الأخوة كان عسكرياً في الجيش اللبناني استشهد في قصف إسرائيلي لمركزه العسكري إبان عدوان تموز 2006. الثاني قتل في صفوف تنظيم «فتح الإسلام»، وتردد أنه فجر نفسه بالقوى الأمنية في اشتباكات شارع المتين التي مهدت لحرب نهر البارد في أيار 2007. الثالث «إرهابي» أدين بمحاولة تفجير محطة للقطارات في ألمانيا، وحكم بالسجن مدى الحياة عام 2008. أخ رابع يقبع منذ ست سنوات في سجن رومية المركزي بجرم الانتماء إلى تنظيم تكفيري والمشاركة في محاولة تفجير الخامس أوقف في مطار بيروت أخيراً إثر محاولته تهريب مناظير ليلية حربية إلى لبنان. اللعنة تنسحب أيضاً على الفروع؛ فقد خسر محمد الحاج ديب، أيضاً، حفيده وابن شقيقه اللذين قُتلا ضمن مجموعة شبان قضا في كمين للجيش السوري في منطقة تللكح في تشرين الثاني الماضي، أثناء محاولتهم التسلل للقتال في صفوف المعارضة السورية. قبلها، أوقف ابن شقيقه أيضاً، وهو تلميذ ضابط في الكلية الحربية، بجرم التواصل مع شبكة جهادية اتهمت بالتخطيط لتنفيذ تفجيرات داخل كُن عسكرياً. وأخيراً، وربما ليس أخراً، نَقَد حفيدا الرجل، معتمداً وحسن الحسن، عملية انتحارية ضد الجيش السوري في منطقة أبو زيد القريبة من قلعة الحصن بريف حمص.

الجميع في طرابلس يعرف «أبو عبد الناصر»، الأب المنكوب الذي يقيم مع من بقي من عائلته المنكوبة في منطقة اسمها «المنكوبين» في عاصمة الشمال. منزل متواضع يعج بشعارات الخلافة الإسلامية والرايات السود. يحار الرجل في أي من أبنائه يبكي. يقول: «لم نكن يوماً ضد الدولة، لكنها بأجهزتها كانت دوماً ضدنا». عبارة يُكررها أكثر من مرة في حديثه إلى «الأخبار». ولا يعفي الإعلام من ظلمه أيضاً لو صم عائلته بالإرهابية،

غافلين عن «أن ما يروونه إرهاباً قد يكون جهاداً».

يسحب صورة من بين عدة صور تجمعها بأبنائه العشرة. يبدأ بالدلالة عليهم واحداً واحداً. «هذا حبيب قلبي صدام»، يقول بأسى. «إنه أكثرهم شبيهاً بي». ويكمل: «وذاك عبد الناصر وأحمد وعمر وعثمان وعلي وخالد. هذا حمزة. أنظر إلى هذا الوجه. برّيك كيف يُعقل أن يتهموه بأنه إرهابي؟». نغمته لا توصف بسبب «ظلم» تعرضت لها عائلته. ينفي تهم الإرهاب عنهم، أما ما كشفته التحقيقات فـ«يقف وراءها إما ابن حرام أو حظّ عاثر». وإذ لاحظ استغراباً، انتفض الرجل الستيني ووضع يده على نسخة من القرآن بجانبه: «أقسم إنّي أقول الحق ولا شيء غير الحق».

يعذل الرجل جلسته على كنيته. يطلب «كوب شاي إكسترا بالركوة الكبيرة». يُعدد أبناءه تسلسلياً، يبدأ بعبد الناصر وأحمد. كلاهما برتبة معاون في الجيش. لكن أحمد استشهد خلال قصف إسرائيلي لمركز عسكري في العبدية في حرب تموز. ثالث الأبناء علي الذي تقدّم للتطوع في الكلية الحربية، لكن طلبه رُفض «فقط لأنه من بلدة فنيق». لماذا؟ يرد بأنها «بلدة متعصبة لإسلامها ودينها». يصل إلى الرابع، خالد، الذي أوقف في مطار بيروت قادماً من السويد بعدما صُبطت في حوزته مناظير ليلية. يقول أبو عبد الناصر، «المتقاعد» من عمله في البناء، إن خالد «مقعد منذ

عام 1986 نتيجة ضغط على دودة الظهر سببته ممارسته لرياضة رفع الأثقال. وهو مهاجر في السويد منذ أعجبت به امرأة سويدية وتكفلت بتسفيره إلى بلدها». ولكن ماذا عن المناظير التي صُبطت معه؟ يرد الوالد بأنها «مناظير لبنادق خردق يبيعها في لبنان فيكسب من بيع كل منها بين 200 و300 دولار».

عمر هو الابن الخامس. أنهى دراسته في الحقوق، لكنّه رفض أن يمارس مهنة المحاماة لأنها «قائمة على الكذب والظلم، والمال الذي سيُحصّله منها حرامٌ بحرام». تقدّم للتطوع في كل من أجهزة الأمن العام وأمن الدولة وقوى الأمن، لكنه لم يُقبل في أي منها، فهاجر إلى السويد. حاله كحال شقيقه السابع إبراهيم الذي درس الحقوق وهاجر إلى السويد أيضاً. يليهما (السادس في التسلسل) عثمان القابع في سجن رومية منذ ست سنوات. يقول الوالد إن عثمان تقدم بطلبات للتطوع في قوى الأمن ثلاث مرات، لكنّه رُفض، كاشفاً أن اللواء أشرف ريفي كان واسطته في إحدى المرات. وعن سبب توقيفه، يقول والده إنه «أوقف في شارع المتين بعدما أصابوه بثلاثين رصاصة. وتهمته العظيمة أنه شقيق صدام». علماً بأن معلومات الأجهزة الأمنية تُشير إلى أنه كان من المقاتلين في صفوف تنظيم «فتح الإسلام».

صدام الحاج ديب، الرقم ثمانية في العائلة. سمّاه والده صدام تيمناً بالرئيس العراقي الراحل صدام

يحار الرجل في أي من أبنائه يبكي (الأخبار)

حسين الذي كان يعتقد أنه سيقتل إسرائيل. أنهى دراسة الماجستير في الأدب العربي والشريعة الإسلامية، قبل أن ينتهي به الأمر صريعاً في شقة المتين في طرابلس. يقول والده إنه «تقدّم للتطوع في الكلية الحربية، لكنه رُفض رغم نجاحه لأسباب لا

تقرير

الجنوبيون يجتاحون الحدود تمهيداً للحد

زحفت القرى الأمامية إلى الحدود مع فلسطين المحتلة. حركة بناء ناشطة بالتوازي مع استعداد أبناء هذه القرى للدفاع عنها في أي حرب إسرائيلية مقبلة بدل الرحيل عنها

دانج الامين

تعليقاً على لافتة ضخمة كتب عليها «قادمون» ورفعها حزب الله على الحدود اللبنانية الفلسطينية بمناسبة يوم القدس الأسبوع الماضي، كتبت صحيفة «يديعوت أحرونوت» في عدد السبت الماضي أن الحزب «لا يزال يبحث عن الانتقام من إسرائيل». بشر العديد من أبناء الجنوب الإسرائيلي وعملاءهم بصحة ما توقعته الصحيفة، وما كتب على اللافتة الجديدة، بدليل ما يحدث كل يوم مقابل الحدود مع فلسطين المحتلة.

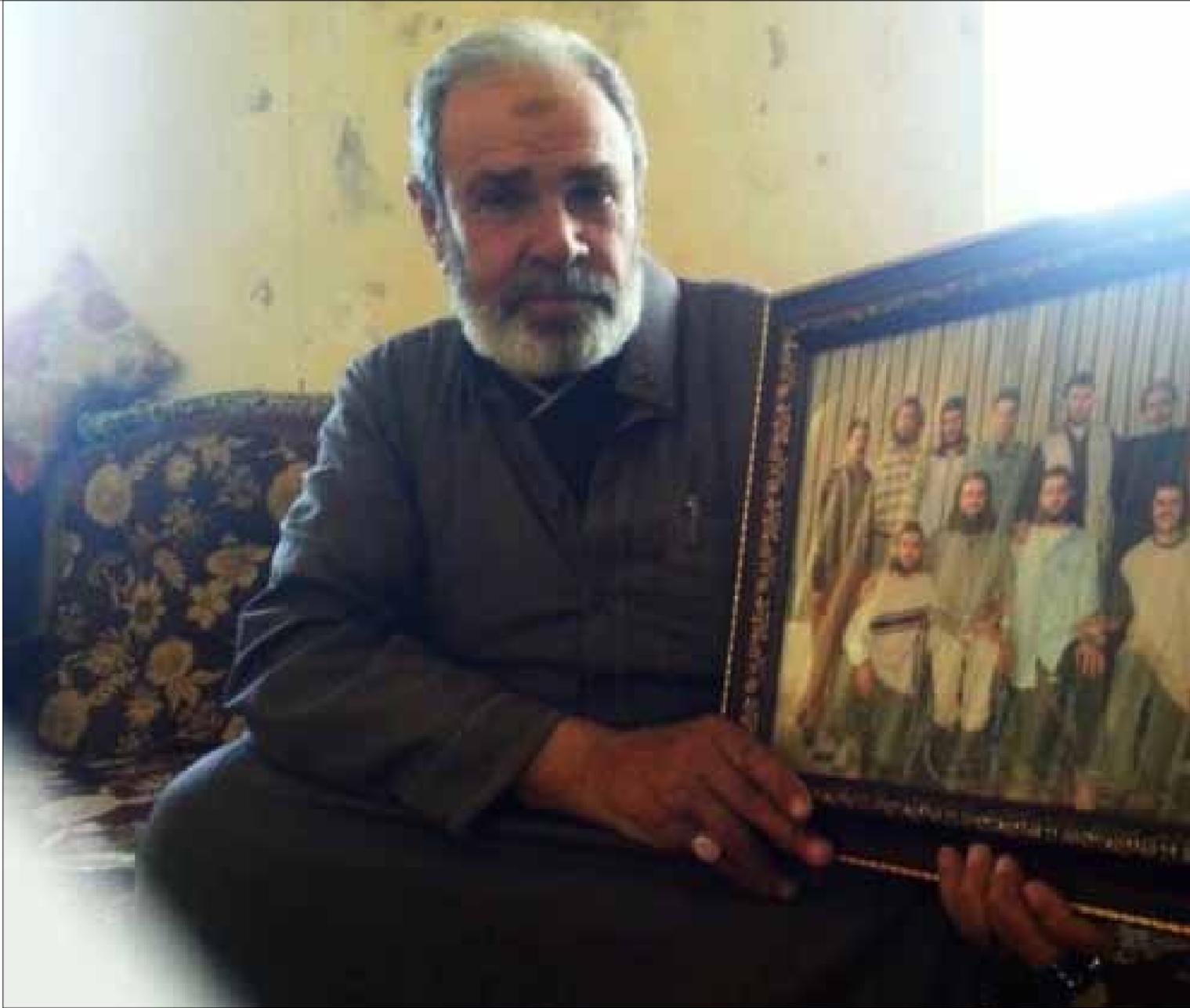
يتساءل أحد المواطنين الجنوبيين، ممن عايشوا الحروب الإسرائيلية

السابقة، عن حجم الأهداف المراد قصفها وتدميرها من العدو الإسرائيلي في الحرب المقبلة، لافتاً إلى أن «عدد منازل المدنيين التي يدعي العدو عادة أنها أهداف عسكرية بذريعة أنها تابعة لحزب الله قد تضاعف بشكل لافت وبسرعة قياسية، وكذلك عدد المقاتلين الجنوبيين وغيرهم». ويشير جنوبي آخر إلى «أن مئات المنازل على الأقل قد بنيت حديثاً على طول الجبهة الحدودية، وباتت أكثر التصاقاً بالحدود مع فلسطين». واعتبر أن «نظرية الحاج عماد مغنية أصبحت واقعا ملموساً، بعد استقطاب الآلاف من المواطنين للمشاركة في الحرب المقبلة المنتظرة، فلن يحتاج

الكثير من المدنيين إلى الهرب، وإن كان المجال لا يبدو رحباً كما كان سابقاً، فيبدو أن معظم الموجودين جنوباً باتوا مؤهلين للقتال ضد إسرائيل طبعاً وضد من يريد المنازل من أنصارها الجدد».

سابقاً، كان عدد المقاومين في كل بلدة معروفاً تقريباً. أما اليوم فلا أحد يستطيع أن يحصي هذه الأعداد، لأن معظم الجنوبيين باتوا خاضعين لدورات عسكرية. إضافة إلى ذلك، دفعت أجواء الاحتقان المرافقة للأزمة السورية المئات من الشبان للتطوع في برامج حماية القرى من إسرائيل. لسان حال هؤلاء: «وجودنا بات على المحك، ليس من إسرائيل وحدها، بل من التكفيريين الذين لا يميزون بين حزبي وآخر، وبين مقاوم ومشاكس، نحن بتنا جاهزين للدفاع عن قرانا، لن نرغب بتركها مجدداً عند أي حرب مقبلة، وأصبحنا أكثر انسجاماً مع حزب الله، وأكثر اقتناعاً بدوره». في كل حرب، كان العدو ملزماً بقطع مسافات في الخلاء قبل دخول القرى بدباباته ومقاتليه. أما اليوم،

قصران على الحدود بنيا حديثاً تعود ملكيتهما لعائنتين بيروتيتين (الأخبار)



في المرتبتين التاسعة والعاشر، يحل كل من حمزة ويوسف. أنهى الأول دراسته في التاريخ والجغرافيا، لكنه عاطل من العمل. أما يوسف، صغير العائلة، فيقضي حكماً مؤبداً بالسجن في ألمانيا. يوضح الوالد أنه استدان كلفة سفر ابنه إلى ألمانيا للتخصص في الهندسة، لكن أحد أقربائه المدعو خير الدين الحاج ديب وجهاد حمد كانا سبب بلواه. يذكر أن حمد سافر إلى ألمانيا باحثاً عن يوسف. وهناك حاول إقناعه بتنفيذ عمل ما لإخافة ألمانيا لأنها تدعم إسرائيل. يؤكد الوالد أن يوسف رفض، لكن حمد أصر على فكرته ففخّ جزءاً غاز ووضعها في القطار. «هكذا حكم حمد بالسجن 12 عاماً في لبنان، فيما حكم ولدي بالسجن المؤبد في ألمانيا بعدما ظهرها معاً على الكاميرا»، يختم الوالد.

لا تنتهي حكاية «أبو عبد الناصر» مع الإرهاب هنا. منذ مدة قصيرة قتل ابن شقيقه مالك الحاج ديب، وحفيده عبد الحكيم إبراهيم، ابن المعاون عبد الناصر، في كمين تلخخ. يؤكد أنهما «ممرضان استفزهما ما يجري في سوريا فقررنا الذهاب للجهاد هناك، لكن أحد عملاء النظام السوري أبلغ عن مجموعتهما». أما التلميذ الضابط الذي أوقف في الكلية الحربية للتواصل مع مجموعة جهادية، فيكون أحد أقربائه، مؤكداً أنه كان حافظاً للقرآن ولم يؤذ أحداً يوماً.

وأخيراً، قضى حفيدا الحاج ديب، حسن ومعتصم الحسن، اللذان قتلا خلال عملية انتحارية، نفذاً الأول استهدفت أحد نقاط تمرکز الجيش السوري، فيما قتل شقيقه في عملية اقتحام الحاجز بعد ساعات على تنفيذ العملية الأولى في منطقة أبو زيد القريبة من قلعة الحصن بريف حمص.

في حرب ضد الجيش، بل ضد أميركا التي كانت تحرك الأحجار هنا». ويكشف أنه دفن ولده صدام بيديه، لافتاً إلى أن جثته كانت «متفحمة بعدما أحرق مع ثمانية عشر آخرين في شقة المئتين، وبعضهم لا علاقة له بكل هذه الأمور».

المستقبل أحضر فتح الإسلام لقتال الشيعة، لكنهم رفضوا أن تكون بندقيتهم موجهة إلى غير الأميركيين والإسرائيليين فجرت تصفيتهم». وكيف يفسر أن يقتل ابنه في حرب ضد الجيش الذي يخدم فيه ابنه البكر، فيرد بالتأكيد أن «ابني لم يُقتل

بالنسبة إلى «أبو عبد الناصر»، كان «شباب فتح الإسلام» الذين انتمى صدام إليهم «من أظهر الشباب تحت سماء لبنان، لكنهم ذبحوا كما تُذبح الشاة ظلماً. لم يؤذوا أحداً يوماً، والأجهزة الأمنية أوقعت بهم في لعبة سفينة». ويضيف: «تبار

نعلمها». يُسهب الوالد في حديثه عن ابنه الأحب إلى قلبه. يذكر كيف أوقف شهوراً في السجون السورية. وكيف اقتنيد إلى التحقيق من مركز أمني إلى آخر. تتدخل والدة صدام باكياً هنا: «دفعناهم للتقدم إلى كل وظيفة ممكنة، لكنهم رفضوا... ما ذنبهم إنذا؟».

حرب المقبلة



فهذه القرى زحفت باتجاه الحدود، وصارت المنازل بالعشرات على أبواب مستعمراته، كما هي الحال في مركبا والعديسة وكفركلا وحولا وميس الجبل وبليدا. يقول أحدهم إنه «صار لزاماً على العدو ابتكار طرق جديدة للبدء في الهجوم، أو على الأرجح أن ينهي للدفاع عن مستعمراته ومدنه».

في منطقة مرجعيون، تكاثرت الأبنية الحديثة والفخمة، وأنشئت بلدات جديدة لم تكن موجودة قبلاً، وعشرات الأبنية التي زرعت فجأة على الحدود بعد حرب تموز. ويقول مختار بلدة عديسة خليل رمال «عشرات المنازل الجديدة (نحو 100 منزل) شُيّدت على طريق عام بلدة عديسة مقابل مستعمرة كفرجلعاد. وارتفعت أسعار الأراضي في البلدة ليزيد الدونم الواحد على 40 ألف دولار، والمكان الأكثر رغبة هو المطل على المستعمرات». ويلفت إلى «أن العديد من الأهالي الذين بنوا منازلهم على الحدود لم يولدوا في البلدة ولم يسكنوا فيها سابقاً، حتى إن بعضهم من بيروت، فهناك قصران على الحدود بنيا

حديثاً تعود ملكيتهما لآل عيتاني وال الحص، عشقوا الطبيعة هنا وتعايشوا مع الأهالي وفضلوا المواجهة على طريقتهم».

على طريق عام مركبا - حولا، انتشرت المنازل بالعشرات، وجميعها ملاصقة للحدود، وبعضها ملئس بالحجر الصخري والقرميد الأحمر. يقول حسين الأشقر، من بلدة مركبا: «توجد هنا منازل فخمة كلفت أصحابها مئات الآلاف من الدولارات (أحدها كلف مليوني دولار لأحد أبناء البلدة من التجار العاملين في بيروت). وأنشئ أكثر من 600 منزل بعد التحرير واستمر البناء على حاله بعد حرب تموز، وخصوصاً الأبنية الملاصقة للحدود. وكان الأهالي هنا يتحدون الإسرائيليين ببناء منازلهم قبالة مستعمراتهم». وفي بلدة حولا، انتشر البناء حديثاً قبالة موقع العبّاد الشهير، وأصبح حي قصور البلدة وأبنيتها الحجرية ملاصقاً للحدود، ومن يريد موقعاً جذاباً لمنزله عليه أن يشتري عقاراً قرب الموقع، فالمكان مرتفع ومطل على المنطقة كلها.

نور علمي
النور

الدراما الإذاعية
من وحي السماء

من الإثنين إلى السبت
عصراً 4:30

إذاعة
النور

FM 91.9

تقرير

«وادي خالدستان»: مصانع للسلاح

من الوقت المطلوب لإنشاء صلة بهم، في قطع دابر الرشوة بينهم.

مصادر تمويل

ويضاف عامل آخر يساهم في إسناد عمليات التهريب، وهو سخاء أجهزة استخبارات وجمعيات سلفية عربية في تمويلها. وتصدر قائمتها الاستخبارات القطرية التي تؤمن جزءاً مهماً من التغطية المالية للمجموعات المسلحة في وادي خالد تحت غطاء جمعيات إنسانية، وأبرزها «جمعية

فعمر بعضها هو من عمر نشأة الحدود السورية اللبنانية ذاتها، ما يجعلها منظومة أسرية متوارثة يختلط فيها العنصر الاجتماعي مع المصلحي وأيضا السياسي. الثاني، إتقان هذه الشبكات قراءة نقاط الضعف داخل وحدات الأمن السورية المنتشرة على خط مراقبة عمليات التهريب في تلك المنطقة، حيث يجري اختراقها بالرشوة والمال. ولم تغد الإجراءات السورية بتكثيف المناقشات بين عناصرها بهدف حرمان المهربين

من لبنان الى سوريا، وبالعكس. لكن جهات سورية مختصة تعترف بأن الإجراء الجديد، على أهميته، لم يثبت أنه كاف لإحباط حركة التهريب والنشاط اللوجستي العسكري والأمني للمجموعات المسلحة الجاري انطلاقاً من وادي خالد باتجاه الداخل السوري.

وادي خالدستان

وتطلق هذه الجهات على وادي خالد اسم «وادي خالدستان»، نظراً إلى وفرة أعداد المسلحين الجهاديين أو المنشقين عن الجيش السوري المتمركزين فيه. كما أنه بات من جوانب أخرى بحاكي نموذج «مصراتة لبنانية مصغرة» (نسبة إلى مدينة مصراتة الليبية)، حيث أنشئت في بعض بلداته مصانع تنتج أنواعاً من الذخائر. وتنتشر على أطرافه شبكة واسعة من المعابر غير الشرعية المستخدمة للتهريب بينه وبين الأراضي السورية، فضلاً عن قدوم نحو 90 في المئة من هؤلاء المسلحين إليه بعد فرارهم من بلدة القصير ومدينة حمص وقلعة الحصن. وانعدام تقديم الحد الأدنى من الرعاية للنازحين السوريين، أسهم في تحويل بيئة النزوح السوري في الوادي الى مرتع خصب لعمليات الاتجار بالسلاح.

معابر تهريب غير شرعية

ومن وجهة نظر مصادر أمنية، فإن أخطر وأنشط المعابر غير الشرعية: معبر أبو هريرة، جسر الحوش، الكلخة، العويشات، الوعر. والأخير هو أكثر المعابر غير الشرعية المستخدمة في عمليات تسلل المسلحين. ورغم جملة الإجراءات التي نفذتها السلطات السورية بالتتالي لقطع دابر التهريب عبر المعابر الأنفة، وشل خطط استخدام المنطقة كحديقة خلفية لإسناد ميادين القتال داخل سوريا، ظلت قاصرة عن تحقيق نتائج حاسمة. وثمة سببان وراء هذا الفشل، أولهما أن منظومة شبكات التهريب على ضفتي الحدود في تلك المنطقة تتسم بطابع تاريخي.

الهجوم على مركز الأمن العام في العريضة هو نتاج بيئة منغمسة في العمق في الأحداث السورية إلى درجة تسمية المنطقة بوادي خالدستان واحتوائها على أهم معابر تهريب السلاح والمسلحين فضلاً عن مصانع السلاح المنتشرة من دون حسيب أو رقيب

ناصر شرارة

الاعتداء الذي وقع أول من أمس على مقر الأمن العام اللبناني عند معبر العريضة، من قبل عناصر وصفوا بأنهم «محتجون»، لا يمثل استثناءً أمنياً في تلك المنطقة، بقدر ما هو تعبير رمزي عن مناخ يسود مناطق عكار المحاذية للحدود السورية، وتحديداً وادي خالد، منذ فترة غير قصيرة. فالمنطقة تحولت إلى أهم معقل للمجموعات المسلحة السورية الهاربة، وتحديداً من منطقتي تلخلخ والقصير، مع تعاضد عدد النازحين السوريين إليها، الذي أصبح ضعف عدد سكان الوادي الأصليين.

واقع الحال الراهن في وادي خالد يؤشر إلى أنه أصبح «وادي خالدستان» المكتظ بالجهاديين والمنشقين عن الجيش السوري، كما تنتشر فيه مصانع لإنتاج الذخيرة، إلى جانب أنه سوق سوداء لبيع السلاح وتهريبه. أخيراً، قررت السلطات السورية إقامة نوع جديد من السواتر الترابية بين الساترين الأول والثاني المقامين على الخط الحدودي السوري المقابل لوادي خالد، وتزويد هذه السواتر بتمديدات من الأسلاك المكهربة، لزيادة فعالية مكافحة تسلل المسلحين والسلاح



«حزب الله المزعج»

أن تستلقي وترتاح فتلك هي الراحة، وأن تنبسط وتنام مطاطئ الرأس فتلك هي قمة الاستراحة.

وجاء حزب الله ومعه أم كلثوم تصدح: يا رب هت شعوب من منيتّها واستيقظت أمم من رقدة العدم.

فايقظ الناشرين الهاربين ورفع رأس المهزمين الخائين. منهم من استجاب ومنهم من خاب. وأولئك الخائبون المنزعجون من رفع الرأس والوقوف أمام أعين العالم، المراهنون، أمّلين باستضافة الجنوبيين في المدارس وعند مداخل الأبنية وتوزيع الإعاشات تحت راية الإغاثات وما زالوا في غيهم يعمهون.

فالحكيم صاحب الملفات العصماء والفارس الذي ليس له من الاسم شيء والفنفت بالشاي لتلت، والبطرس الأكبر الناخ على الركبة ونص أمام سفيرة الدولة العظمى كونها جسر العبور إلى الرئاسة الأولى، وصاحب الدمعة السخية الذي لم يرف له جفن على مدى أشهر وسنين والبلد لا معلق ولا مطلق وقد بدا مزهواً كالتاوس إبان الحرب الضروس 2006 وهو يقبل ملكة البشاعة كوندليزا وهو حاج بيت الله الحرام، ومن ثم تابع المشوار إلى المفتي ودار الفتوى. وما زال وما انفك (وكل ذي عاهة جبار) مع أولئك مجتمعين في الخط المعاكس شعارهم إسرائيليون أكثر من إسرائيل بتعليقاتهم وتقلباتهم، ثم ينصحون حزب الله لهفأ عليه بالخروج من سوريا وقد تجاهلوا أن من الأجدى مهاجمة الأفعى في جحرها خير من ملاحقتها في عقر الدار.

ولطالما درب الطويل يكشف المعيوب، فقد ظهر جلياً كما في لبنان فريقان 8 و14 كذلك عالمياً، حلف مدافع تدعمه روسيا والصين وإيران وسوريا وحزب الله مقابل معسكر معتد تؤلفه إسرائيل وتدعمه أميركا ويموله الخليج عنوانه تخريب العالم العربي كرمي لعيون إسرائيل. محمود عاصي

المشهد السياسي

خليّة داريا: مصادرة قنابل ومنطقة سكنية على

يوسف سعادة. وتوقعت الأوساط أن يضع اللقاء خطة لتخطي التمايزات السابقة في المواقف بين التيار الوطني الحر وتيار المردة وتوحيد الرؤية حول الأسس السياسية المستقبلية المشتركة. إلى ذلك، أكد البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي أن «كل أزمناً حالياً في لبنان سببها هذا الخلاف وما يعرف بـ14 و8 آذار، وهو يعطل كل شيء ومرتبب بأحداث سوريا ومنتظر ماذا تقول السعودية للسنة وإيران للشيعه». وفي سلسلة لقاءات عقدها في المقر الصيفي للبطريركية في الديمان، قال الراعي: «نقول كمسيحيين عموماً وموارنة خصوصاً، علينا أداء دور الحل».

150 ألف دولار لإطلاق المقداد

في مجال آخر، لم يطرأ أمس أي تغيير على المشهد الدقاعي المتوتر سوى الرسائل النصية الهاتفية التي تبادلها الخاطفون مع عائلة المقداد، وطلبهم مبلغ 150 ألف دولار لإطلاق ابنهم يوسف. فقد ورد قبل ظهر أمس من هاتف الأخير رسالة أخبر فيها والده منيف أنه «متضايق»، ويسأل: «لماذا لا تفاوضون الخاطفين بشانتي؟»، ردت

(التابع للمعارضة السورية) عن عفو عام سيصدر عن عدد من المخطوفين والمحتجزين لدى لواء التوحيد وعاصفة الشمال من أجانب وعرب وسوريين، وسيشمل اثنين من اللبنانيين في عيد الفطر المبارك.

من جهتها، رأت مصادر متابعة لقضية المخطوفين أن بيان «لواء عاصفة الشمال» أول من أمس رسالة تركية سيئة، إذ لم تقم السلطات التركية الراعية للخطافين بأي خطوة إيجابية تقابل فيها استجابة السلطات السورية لطلب الجانب اللبناني وإطلاقها عدداً من المعتقلات اللواتي يطالب الخاطفون بالإفراج عنهن.

على خط آخر، زارت السفيرة الأميركية في لبنان مورا كونيللي قائد الجيش العماد جان قهوجي وهنّاته على تمديد فترة ولايته.

في الشأن السياسي، رجّحت أوساط مقربة من نائب رئيس المجلس النيابي السابق إليي الفرزلي ورئيس الرابطة السريانية حبيب أفرام ورئيس حزب الكتائب السابق كريم بقرادوني أن يجمع لقاء موسع بحضورهم في الثماني والأربعين ساعة المقبلة وزير الطاقة جبران باسيل بالوزير السابق

تحديداً لثلاثة أماكن رهن الاستهداف، بينها منطقة سكنية».

وأوضح أن «المعلومات الأولية تشير إلى أن إمام مسجد داريا أحمد عبد اللطيف الدخاخني كان يجنّد مقاتلين إلى سوريا والعراق، وهو أكد في إفادته أنه لا علاقة له بما جرى».

وفي السياق، أفادت مصادر مطلعة عن العثور على عبوة ثانية معدة للتفجير في المنزل، وهي كناية عن بارود مضغوط في داخل قسطل حديد، فضلاً عن مصادرة قنبلتين يدويتين.

وأشارت إلى أن عناصر استخبارات الجيش يستجوبون العنصر السوري الذي بقي على قيد الحياة بعد انفجار القنبلة أول من أمس، فيما توفي محمد أحمد الدخاخني متأثراً بجروحه. من جهتها، نفت بلدية داريا أن يكون الدخاخني إمام بلدة داريا.

على صعيد أمني آخر، كشفت مصادر أمنية عن العثور على مجموعة أسلحة عائدة لعمال سوريين في إحدى الفيلات قيد الإنشاء في منطقة كسروان.

وفي ما يتعلق بالمخطوفين اللبنانيين في أعزاز، أعلن الناشط الحقوقي علي عقيل خليل أنه أبلغ من قبل ما يسمى «مجلس القضاء الموحد» في حلب

معطيات جديدة تكشفّت على صعيد الخليّة الإرهابية في داريا، سواء لناحية المخطط التفجيري الذي كانت تعدّ له أو لجهة الأسلحة التي في حوزتها. كذلك يبدو أن قضية مخطوفي أعزاز تتجه نحو إجابيات جزئية، بعد السلبية التي ظهرت في بيان الخاطفين أول من أمس

تواصلت التحقيقات في قضية اكتشاف الخليّة الإرهابية في داريا بعدما كلف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر مديرية الاستخبارات في الجيش بمتابعة القضية.

وأشار وزير الداخلية والبلديات مروان شربل إلى أن التحقيق لم يتوصل حتى الساعة إلى أي شيء، موضحاً أنه «وجد على الخرائط التي كانت في المنزل

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

ومعابر للتهريب

عيد آل ثاني الخيرية»، إضافة إلى تبرعات يجري تحصيلها من سلفيين كويتيين عادة ما يقوم بإيصالها الناشط في المعارضة السورية محمد خير غليون. وأخيراً مؤلت سفارة خليجية افتتاح مؤسسة تجارية في الوادي تستوعب نحو 200 عامل، هم بحسب المعلومات عناصر مدربون ينتمون إلى مجموعات سورية عسكرية. وتنتج هذه المؤسسة وجبات غذائية وتزويها إلى مقاتلين داخل سوريا، عبر معبري «الكلخة»

و«السور». وتستخدم المؤسسة المذكورة كغطاء لتجميع المقاتلين بداخلها الذين يكثر انتشارهم في محيطها خلال الليل.

مصانع أسلحة

ويساور القلق الكثير من عقلاء وفاعليات الوادي نظراً لتحواله إلى معقل للمسلحين الفارين من القصور وتلكخ. وكون الفوضى الديموغرافية التي تعمه بفعل تسونامي النزوح السوري إليه تتضافر مع حالة العوز عندهم وعند أهاليه الأصليين، تفاقمت ظواهر اجتماعية غير مألوفة في المنطقة.

ويرى هؤلاء العقلاء أن منظومة المسلحين والمهربين وتجار السلاح أصبحت أقوى من قدرة الدولة على مواجهتها. والأمثلة المضروبة على ذلك كثيرة، أبرزها إطلاق سراح أحد الناشطين السلفيين البارزين في الوادي، ع. ج. بعد أن ضبط خارج المنطقة على حاجز أمني لبناني مع مسلحين. والأمر نفسه تكرر مع تاجر السلاح الأشهر في الوادي س. أ. ر.

وسمح تكريس المسلحين السوريين لهيمنتهم على المناخ الأمني العام في وادي خالد بتوسع بيتهم العسكرية التحتية، بحيث لم تعد تشتمل فقط على مقار لعناصرهم، بل باتت تشتمل أيضاً على مصانع لإنتاج الذخيرة والعبوات. ويوجد في الوادي حالياً خمسة مصانع للذخيرة بإدارة عسكريين سوريين فارين واختصاصيين في صناعة العبوات الناسفة والآر بي جي وقذائف الهاون من بعض العيارات، منها واحد في بلدة «و» وصاحبه شخص يلقب بـ«ج. ر». ولديه شريك يدعى «ع. م.» يوزع إنتاجه، ويعتبر من أبرز مسوقي إنتاج مصانع السلاح في الوادي، وتالياً في طرابلس ومناطق لبنانية أخرى.

وهناك مصنع آخر في بلدة «ج» لشخص يكنى بـ«ف. ا. هلال»، كما يوجد محل خراطة، إضافة إلى مصنعين في بلدة «ع» ومحلة «ه» يملكهما «ج. ح.» و«ع. ح.».



تقرير

الأسير: سعد الحريري أعطى الضوء الأخضر لضربي

أماك خليل

هاجم الشيخ أحمد الأسير بعنف الرئيس سعد الحريري والنائب بهية الحريري، متهماً الأول بأنه أعطى الضوء الأخضر لضربه. فبعد شهر على بث تسجيله الصوتي الأول، انتشر تسجيل مماثل آخر للأسير من مكان اختبائه المجهول. التسجيل تميز بتحسين تقني مقارنة بالتسجيل الأول الرديء، لكن اختلاف طبقات الصوت بدا كأن الرسالة سجلت على مراحل. توجه الأسير في التسجيل إلى «أهل السنة» من منطلق أنه «مسلم سُني لبناني، نرفض الظلم ولو كان من أهل السنة والجماعة». واستشهد بكلام لرئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع يردّ عنه اتهامات الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله بأنه يغذي الفتنة السنية - الشيعية. وكرر شكواه من «اتفاق أغلب الفئات على عداوتنا والكل يتعامل معنا على أننا الحلقة الأضعف».

وانتقد بشدة الخطاب الأخير لنصر الله، مطالباً بـ«الكف عن المتاجرة بفلسطين». وطاول هجومه أيضاً رئيس كتلة التغيير والإصلاح، النائب ميشال عون، على خلفية دفاعه عن الجيش وأدائه في معركة عبرا. ومثله، كان لقائد فوج المغاوير العميد شامل روكز وجعجع والنائب وليد جنبلاط والمطارنة الموارنة، حصّة من الهجوم بسبب اتهامه بالتطرف والإرهاب. لكن الحصّة الأكبر كانت للرئيس الحريري وعمته النائبّة بهية الحريري وبعض قيادات تيار المستقبل الذين «لم يتوانوا عن تشويهي». وتساءل: «ما الأذى الذي صدر مني تجاهكم؟» مشيراً إلى أن ما حصل في معركة عبرا كان «نتيجة للحرب الضروس من المستقبل». ونقل عن بهية قولها للمفتين قبل المعركة: «بدنا نحاصر الأسير»، وبعدها قالت لمفتي صيدا سليم سوسان عند بدء



المعركة «تركهم يذبحوه». أما سعد الحريري، فاتهمه الأسير بالعلم المسبق بـ«ضربة عبرا» قبل أيام، بل قبل أسابيع، وأنه أعطى الضوء الأخضر لتنفيذها. وفي ختام رسالته، طلب الأسير من مناصريه أن يجهزوا أنفسهم بعد العيد «لاستعادة الكرامة، وخصوصاً أحبائي في صيدا. ولا بد أن نسعى إلى التغيير وإقفال ملف عبرا وإطلاق المعتقلين». وتلا عليهم برنامجاً اعتصامات «سلمية» على مدى الأسابيع الستة المقبلة، تبدأ من مسجد الحريري ودوار مكسر العبد وتمزّ بمساجد المدينة، وصولاً إلى مسجد بلال في عبرا. كذلك طالب بالإخوان في المناطق، ولا سيما في

الطريق الجديدة» بأن يتحركوا أيضاً «لأن معركة عبرا لم تستهدف الأسير فحسب». إلى ذلك، سقط جريح من جبل محسن جراء إطلاق النار في المدينة ابتهاجاً بكلمة الأسير.

إفطار «ضحايا غزوة عبرا»

على صعيد آخر، جرى التداول في صيدا خلال الأيام الماضية برسائل منسوبة إلى مكتب النائبّة بهية الحريري، تتضمن دعوة إلى مائدة إفطار تقام بتاريخ أمس. وجاء في نص الدعوة: «تدعو النائبّة بهية الحريري للمشاركة في إفطار تكريمي لأهالي الشهداء والمعتقلين في صيدا الذين أصابتهم فاجعة غزوة عبرا تحت شعار (صمودكم هوية المدينة) في دارتها في مجدليون». ومساء الأحد، تبلّغت مفرزة سير صيدا أمر الإفطار من المكتب الذي طلب منها تأمين حضور القوى الأمنية لتنظيم السير. طوال يوم أمس، وبعد انتشار خبر إفطار «غزوة عبرا» الذي يأتي بعد 48 ساعة من إفطار عيد الجيش في البيال، تلقى المكتب اتصالات من بعض الأجهزة الأمنية والفعاليات للتحقق منه. جماعة الست بهية كانوا يجيبون بالنفي، مشيرين إلى أن الإفطار «شائعة وأن الست موجودة في السعودية لأداء مناسك العمرة». في هذا الوقت، كانت مفرزة السير لا تزال تجهز قوة لنشرها في محيط فيلا مجدليون. عند حوالي الخامسة والنصف، تلقت المفرزة اتصالاً من مجدليون يبلغها أن الإفطار قد تقرر إلغائه، من دون ذكر الأسباب. بعد وقت قصير، انتشر تسجيل صوتي لأحمد الأسير، فانشغلت الحريري بمتابعته من مكان وجودها في السعودية، علماً بأن الحريري رعت سحوراً رمضانياً في محيط مربع عبرا الأمني السابق، نظمته لجنة عبرا في «المستقبل» ليل أمس تكريماً للسكان المتضررين من معركة عبرا.

علم وخبر

الدفاع عن موقوف في نيجيريا

مثل اللبنانيون الأربعة الموقوفون بتهمة «الإعداد لعمل إرهابي والانتماء إلى حزب الله» أمس أمام القضاء في نيجيريا. وسيطولى الدفاع عنهم المحامي يوسف فنيانوس، أحد مستشاري النائب سليمان فرنجية، وسبق له أن كان في فريق الدفاع عن اللواء المتقاعد جميل السيد خلال اعتقال الأخير في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري.

حملة تضامن مع قباني

يستقبل مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ممثلين عن قوى إسلامية ونواباً حاليين وسابقين اليوم في دار الفتوى تضامناً معه. والتقى قباني في الأيام الماضية وفوداً دينية ومناطية للتعبير عن معارضة «عريضة عزل» المفتي التي سيعيد تيار المستقبل تفعيلها بعد انتهاء شهر رمضان. ومن المتوقع أن يحول معارضو تيار المستقبل صلاة عيد الفطر في مسجد محمد الأمين إلى مناسبة لتأييد المفتي. وقد رفعت في مناطق بيروتية عدة لافتات كتب عليها «ضد العزل وضد التمديد»، ووقعت باسم «القوى الإسلامية الحرة».

فساد قطع السيارات

استدعت النيابة العامة المالية أحد متعهدي استيراد قطع غيار السيارات لمصلحة المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، وذلك للاستماع إلى إفادته في «قضية فساد». المتعهد هو واحد من عدة أشخاص وردت أسماؤهم في التحقيقات، بعد أن رفعت المؤسسة الأمنية القضية إلى النيابة العامة المالية للتحقيق فيها.

ما قل ودك

في إطار السعي إلى تعزيز التقارب العوني - الاشتراكي، كان لافتاً حضور الوزيرين غازي العريضي وأكرم شهيب الغداء الذي أقامه رئيس بلدية الدفون في عاليه على شرف النائبين إبراهيم كنعان وآلان عون لجهودهما في ما خص



الشؤون البلدية، وبحضور حشد من بلديات عاليه والشحار. وأشارت مصادر الرابطة إلى أن التقارب تُوّج بالغزل الجنبلاطي تجاه النائب ميشال عون في تصريحه أمس.

لائحة الاستهداف

لقاء خلال 48 ساعة بين باسك وسعادة لتوحيد الرؤية حول السياسة المستقبلية

دولار مقابل إطلاق المقداد».

وكشف رئيس بلدية مقنة أن المبلغ المطلوب دفعه «ليس فدية»، بل «ثمن عمليات نصب واحتيال قام بها أشخاص من البقاع الشمالي، ومرتبطة بعمليات خطف سابقة ومبالغ لم تدفع لأصحابها في سوريا وعرسال».

من جهة أخرى، أطلق سراح عباس قصاص الذي كان قد خطف في بلدة عرسال منذ خمسة أيام، على أيدي مجموعة مسلحة اقتادته من عرسال إلى بيروت السورية وطلبت من أهله فدية مالية قيمتها 120 ألف دولار.

ولفت مسؤول أمني متابع إلى أن عائلة قصاص «لم تدفع فدية مالية بالمعنى الحقيقي للفدية، وأن مصادر العائلة أكدت دفع مبلغ ستة آلاف دولار فقط». هذا الأمر رجح لدى القوى الأمنية «فرضية اختطافه على خلفية تجارية بين المخطوف والخاطفين».

وفي السياق نفسه، كشفت معلومات عن اتفاق غير مباشر بين عائلة المخطوف الزحلاوي كريكور فوشيان، ووظيفة على قيمة الفدية المالية، التي قدرت بخمسة وخمسين مليون ليرة لبنانية، على أن يطلق خلال اليومين المقبلين بعد تسلم الفدية بكاملها.

العائلة برسالة تسأل: «على ماذا نفاوض وما الذي يريده خاطفوك؟». وبعد قرابة ساعة، رد الخاطفون برسالة حددوا فيها الشخص الذي ينبغي أن يفاوض بشأن يوسف، وهو «أبو هائل المقداد» من بلدة مقنة، الذي ينبغي له «التواصل مع أشخاص في بلدتي الجبّة وعسال الورد (إحدى نواحي سوريا التابعة لريف دمشق، منطقة يبرود). وأشار رئيس بلدية مقنة فادي المقداد، إلى أن التواصل جرى سريعاً بـ«أبو هائل» الذي أجرى اتصالات مع «معارف له في البلديتين المذكورتين، لتصله بعدها رسالة على هاتفه تحدد مبلغ 150 ألف

بندر أميراً للجهاد: سنعدله موازين القوى



يقول بندر إن الشهرين المقبلين سيشهدان إنجاز ما تم البدء به تسليحاً وتدريباً لقوات المعارضة (حسن عمار - أ ف ب)

نظرياً، صار لمقاتلي المعارضة السورية قائد أوحده: بندر بن سلطان. الرجل الخارج من تجربة عسكرية فاشلة في بيروت، يراهن اليوم على تعديل موازين القوى في الميدان السوري. لكن خصومه يؤكدون أنهم لن يسمحوا له بالفوز هذه المرة أيضاً

حسن عليق

ليس رئيس الاستخبارات السعودية، بندر بن سلطان، صانع سياسة تقليدي في المملكة التي تحكمها عائلته. هو، بحسب متابعي مسيرته، «حل أزمة بلاده الدبلوماسية، ومشكلتها في أن واحد». فالسفير السعودي «التاريخي» في واشنطن، يعوض الغياب التام لمن في أيديهم القرار في الأسرة الحاكمة. هؤلاء ينقسمون بين غير فاعلين بطبيعتهم، وبين عُجَز أعينهم الأمراض، وبتأول عملياً خارج الخدمة، من الملك عبدالله بن عبد العزيز إلى وزير الخارجية سعود الفيصل، مروراً بولي العهد (سلمان بن عبد العزيز) والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء (مقرن بن عبد العزيز). الرجل هو المبادر شبه الوحيد بين أفراد عائلته في المجال الدبلوماسي. يقرع الأبواب فتفتح له، من واشنطن إلى موسكو، مروراً ببراييس ولندن. يبعث رجلاً يحمل اسمه الأول إلى تركيا ليقود عملية تسليح المعارضة السورية، ويرسل إلى الملك الأردني وعوداً سخية يطلب مقابلها انخراطاً أوسع لعمان وأجهزتها الأمنية الفعالة في الحرب السورية. يدخل الساحة الحمراء في موسكو مفاوضاً بصفته «أمير المجاهدين» في سوريا. وبين هؤلاء من يعرفهم جيداً الرئيس السوري

نار القصير وحمص

تخوض المعارضة السورية 4 معارك هجومية رئيسية، إضافة إلى القتال على جبهات عدة، في الجنوب والشمال والشرق. المعارك الأربع الرئيسية هي: في ريف حلب الشمالي، حيث أنجزت، أو تكاد، السيطرة على مطار منغ العسكري. وفي الرقة، حيث تحاصر أحد المقار التابعة للفرقة 17. وفي ريف اللاذقية الشمالي، حيث شنت هجوماً على عدد من القرى والمواقع العسكرية، وارتكبت مجازر في بعضها. أما المعركة الرابعة، ففي الريف الشرقي لمدينة سلمية (شرق حماه). في منغ والفرقة 17، يأتي الهجوم بعد حصار طويل (امتد في منغ لنحو عام) لقاعدتين عسكريتين للجيش السوري. أما الهجوم الثالث والرابع، فيستهدفان مناطق مدنية تدين بالولاء للنظام السوري. وبحسب مسؤولين رفيعي المستوى في دمشق، فإن المعارضة قادرة على تحقيق تقدم عسكري في منغ والفرقة 17. أما هجوماً اللاذقية وريف سلمية، فلن يحققا إلا المجازر بحق المدنيين، قبل تكبير الجيش المسلحين خسائر فادحة. وبإرأى المسؤولين السوريين أنفسهم، فإن الهدف الحقيقي للمعارك الأربع ليس سوى تسجيل «نصر إعلامي، للإيحاء بأن المعارضة أثارت للهزائم التي منيت بها في ريف دمشق والقصير وحمص، ولحاولة استثمار هذا النصر في أي مفاوضات سياسية يجري الإعداد لها بين موسكو وواشنطن».

يشكو بندر من تشرد المعارضة وضعف القدرة على التدريب وبيع كتاب لاسلحتها

للسعودية. فبخلاف «الهدوء» (ولو الظاهري) لسياسة الرياض، يرفع بندر سقف توقعاته إلى ما يفوق الواقع. آخر تجربة «ذات طابع عسكري» له خاضها في لبنان، بعد عام 2006. حينذاك، أقنع الملك بإنفاق الأموال لبناء ميليشيا للرئيس سعد الحريري. يقول بعض المتابعين عن قرب لتلك التجربة إن بندر أنفق ما يفوق 200 مليون دولار على هذه الميليشيا. لكن هذه التجربة انتهت إلى فشل ذريع في أقل من 20 ساعة من القتال.

في تجربته السورية، لم يخالف بن سلطان عادته. رفع سقف توقعاته، ولا

فلاديمير بوتين، وخاصة أولئك الآتين من الشيشان وداغستان ودول القوقاز وأقاليمه. فمن داغستان وحدها أكثر من 100 «مجاهد» يقاتلون في صفوف «جيش المهاجرين والأنصار» التابع لتنظيم القاعدة، المنتشر في الشمال السوري. المهاجرون الروس وإخوتهم السوريون والآتون من أربع رياح الأرض، يقودهم (نظرياً) رجل واحد: بندر بن سلطان. هو رب أرزاقهم مالياً وتسليحياً، وهو الناطق السياسي باسمهم، مباشرة، أو بواسطة وكيله رئيس «الإئتلاف» أحمد الجربا. بندر بن سلطان هذا، هو نفسه المشكلة

المعارضة تعلن دخول مطار منغ... والاشتباكات تعم حما

ومنصات إطلاق صواريخ في العلقمية، ومنغ، وكفر أنطون، والشواغرة وعين دقنة. وكان الجيش السوري، بعد بده القليل، قد أحبط هجوماً هو الأعنف من نوعه على سجن حلب المركزي الذي يضم أكثر من أربعة آلاف من سجناء الحق العام. وقال مصدر مطلع لـ «الأخبار» إن عشرات المسلحين سقطوا

إمدادات السلاح والمقاتلين المتجهة من أعزاز على الحدود التركية وتل رفعت ومارع جنوباً، إلى قرى منغ والعلقمية وكفر أنطون المتاخمة للمطار، التي تنطلق منها الهجمات. وحسب مصدر معارض، فإن عشرات المسلحين، وبينهم من جنسيات غير سورية، سقطوا في قصف الجيش لمواقعهم وتدمير الياتهم

والأنصار»، حسبما أفادت مواقع معارضة. المواجهات الساخنة في محيط المطار المحاصر منذ عشرة أشهر بدأت منذ فجر، حيث حاولت مجموعات مسلحة التقدم غير محاور عدة، فجرى صدها تباعاً وإيقاع خسائر فادحة في صفوفها إثر تدخل سلاح الجو لتدمير

رغم أن المشاركة الكبرى في الهجوم كانت من قبل تنظيم «دولة العراق والشام الإسلامية»، وذلك بعد هجوم واسع مهد له بعملية انتحارية عبر عربية مدرعة محملة بستة أطنان من المتفجرات، نفذها السعودي معاذ العبد الرحيم من مدينة بريدة، المقاتل في جماعة «جيش المهاجرين

حلب - باسك ديوب

بعد محاولات مستميتة ومئات القتلى من المسلحين، أعلنت المعارضة المسلحة، بعد المحاولة الـ 43، السيطرة على مطار منغ العسكري. وأعلنت «لجان التنسيق المحلية» و«الجيش الحر» سيطرة «الثوار» على المطار،

ممول من السفارة الإيطالية / التعاون الإيطالي بالشراكة مع وزارة البيئة



يقترح: إذا كنت عم ترهم ييلك، ما تنسى تسأل التقنيين عن تدابير كفاءة استخدام الطاقة الممكن تركيبا عندك.

مغامرات
فؤاد
البيئية

بهاج جلودى

سوريا قريباً



«تحرير الساحل السوري» المعركة العنيفة!

مناطق صلبة والحفة وسلمي، حيث انسحب مسلحو المعارضة باتجاه سلمى التي شهدت ومحيطها قصفاً عنيفاً، بالإضافة إلى اشتعال حرائق ضخمة في ريف اللاذقية الشمالي. كذلك قصف الجيش إحداثيات لديه في منطقة السرايا، أدت إلى إيقاع عدد غير معروف من القتلى كانوا يتركزون معظمهم من النساء والأطفال، عند سيطرة المسلحين على عدة قرى قبل فرار معظم العائلات وتدخل الجيش. أعداد كبيرة من الفقودين لم يُعرف مصيرهم حتى اللحظة، فيما عُرف عن وقوع أعداد كبيرة من رهائن مدنيين وعسكريين في أيدي المسلحين، أبرزهم الشيخ بدر غزال من قرية تلا، الذي ظهرت صورته وعلى ملابسه بقع من الدماء وعلى وجهه كدمات التعذيب.

في السياق، المرصد الثلاثة التي احتلها مسلحو المعارضة كانت

وزير الدفاع في الخالدية

في سياق آخر، أكد وزير الدفاع السوري، العماد فهد جاسم الفريج، خلال تفقده وحدات للجيش السوري في حي الخالدية في مدينة حمص، أن «الجيش والدولة السورية ستنتصر على هذا الإرهاب المدعوم عالمياً، ومن أكثر من ثمانين دولة تصدده لنا»، وأشار إلى «اعتزازه ببطولات أفراد الجيش، والشهداء الذين ضحوا بدمائهم في سبيل تحرير سوريا من المجرمين».

من ناحية، قال رئيس الحكومة السورية، وإثيل الحلقي، لقناة «المباين»: «عرضنا بعض المقاتلين الأجانب المعتقلين لدينا على وفود أوروبية». وكشف أن الأجهزة الأمنية السورية ألفت القبض على «المجموعة التي اغتالت العلامة البوطي وحاولت اغتيالي وتعرض إعتراقاتهم قريباً».

من جهة أخرى، ندد «الأئتلاف» المعارض بـ«العجز الدولي أمام استخدام نظام الرئيس بشار الأسد للسلح الكيماي»، داعياً «المجتمع الدولي إلى الوفاء بتعهداته المتعلقة برد قوي وجدي على النظام، ووضع حد لجرائمه».

ودعا «الأئتلاف»، أيضاً، «لجنة التحقيق الدولية المعنية بالتحقيق في استخدام الأسلحة الكيمايائية إلى دخول بلدة عدرا في ريف دمشق، والتحقق من استخدام النظام لغازات سامة ضد المدنيين فيها»، مؤكداً «استعداده للتعاون مع اللجنة في تأمين وجمع الأدلة المطلوبة في هذه المنطقة وغيرها من المناطق المستهدفة بالسلح الكيماي».

كذلك، أدانت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، «أمس»، «استخدام النظام السوري لصواريخ باليستية ضد مناطق أهلة فيها مقاتلون معارضون، أدت إلى سقوط العديد من المدنيين بينهم أطفال، وذلك بعد التحقيق في تسعة صواريخ أطلقت بين شباط وتموز الماضيين».

من جهة أخرى، أعلن المكتب الصحفي للكرملين أن «الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان ناقشا خلال مكالمة هاتفية الوضع في مصر والأزمة السورية».

في السياق، ذكرت وزارة الخارجية الروسية، في بيان، أن وزير الخارجية سيرغي لافروف أجرى مكالمة هاتفية مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا الأخضر إبراهيمي، جرت خلالها «مناقشة قضايا التسوية السورية في سياق ضرورة عقد المؤتمر الدولي لهذا الغرض، الذي يراة منه أن يعطي انطلاقة للحوار الوطني السوري».

إلى ذلك، رأت وزارة الخارجية الفرنسي أن خطاب الرئيس بشار الأسد الأخير يظهر مجدداً «رغبته في مواصلة العنف».

مجزرة «الدخول»

ويروي أهل القرى الفطائح عن عائلات في الريف ذبحت بتهمة موالاتها للدولة، منها عائلة العقيد المتقاعد يوسف قصيبي، الذي قضى بالإضافة إلى عائلته. وتحدثت مصادر عدة عن ذبح 136 فرداً معظمهم من النساء والأطفال، عند سيطرة المسلحين على عدة قرى قبل فرار معظم العائلات وتدخل الجيش. أعداد كبيرة من الفقودين لم يُعرف مصيرهم حتى اللحظة، فيما عُرف عن وقوع أعداد كبيرة من رهائن مدنيين وعسكريين في أيدي المسلحين، أبرزهم الشيخ بدر غزال من قرية تلا، الذي ظهرت صورته وعلى ملابسه بقع من الدماء وعلى وجهه كدمات التعذيب.

في السياق، المرصد الثلاثة التي احتلها مسلحو المعارضة كانت



الفريج: الجيش والدولة سينتصران على الإرهاب المدعوم عالمياً من أكثر من ثمانين دولة



مرصد انبائة وبارودة والحموشية، إلا أن الجيش السوري استطاع استعادتها جميعاً باستثناء الحموشية الذي استعيد بعدما أحرقه المسلحون كلياً. وذكر أحد العسكريين لـ«الأخبار» «وجود 12 شهيداً من الجيش واللجان الشعبية وأكثر من 60 جريحاً أسعفوا على الفور في مستشفيات المدينة»، فيما أكدت معلومات أخرى أن الأعداد أكبر من ذلك، وتشير مصادر ميدانية إلى وقوع 400 قتيل في صفوف المسلحين. التعزيزات التي وصلت إلى الجيش السوري مكنته من استعادة متأخرة لنقاط عدة كانت تقع تحت أيدي المسلحين.

الجيش استعاد القسم الأكبر من المناطق التي احتلها المسلحون، بعد قتله 6 من كبار قيادات المسلحين، وعلى رأسهم قائد لواء التوحيد وقائد معركة تحرير الساحل قحطان حاج محمد. الاشتباكات استمرت متقطعة لاحقاً في

فجأة، هكذا، ودون سابق إنذار، استفاق أهالي خمس قرى في ريف اللاذقية على هجوم ليلي عنيف شنته مئات المسلحين ضمن معركة «أحفاد عائشة أم المؤمنين»، التي ترمي إلى «تحرير» الساحل السوري

اللاذقية - زينب بهجت

لا بيئة حاضنة لمسلحي المعارضة على طول الشريط الساحلي، إنما قرروا أن «يحرروا» الساحل السوري من «المغتصب الغاشم».

مسلحو «جبهة النصر» و«دولة العراق والشام الإسلامية» وباقي الكتائب المسلحة سُموا معركتهم «معركة أحفاد عائشة أم المؤمنين». معركة وُصفت عسكرياً بالانتحارية؛ إذ لم تات بهدف التحرير فعلاً، بل جاءت محققة لهدف واحد، هو تكبد الجيش بعض الخسائر ليؤول الوضع إلى إبادة سريعة للمسلحين، بعد اشتباكات عنيفة، حسمتها سرعة تدخل سلاح الجو لإصابة أهداف محددة، ما أوقف هجوم المسلحين، رغم اعتمادهم عنصر المفاجأة والصدمة.

لم يستوعب أحد الأمر، مع العلم أن تقارير رصد المعلومات رفعت منذ أيام إلى الجهات المختصة عن الإعداد للعملية، وتذكر بدقة احتمال شن هجوم من قبل المسلحين بالتزامن مع ليلة القدر، حسبما علمت «الأخبار»، وذلك مع الإشارة إلى أعداد المسلحين ومحاور الهجوم المتوقعة وبالتوقيت التفصيلي. أهالي المدينة خشوا تكرار سيناريوات المحافظات الأخرى؛ إذ تجلّى الرعب في عيون سكان اللاذقية من كثرة صحبات الوعيد التي يطلقها المسلحون.

ساعات الفجر الأولى، أول من أمس، أذنت ببدء القصف على قرى كرفية، وتلاً، ورمسة، وانبائة، وبيت الشوكي «الموالية».

القصف المفاجئ أدى إلى حركة نزوح كبيرة لأهالي تلك القرى باتجاه المدينة، ما أوقع سريعاً معظمها بيد المسلحين. صفحات المعارضة على موقع التواصل الاجتماعي أفادت عن الاستيلاء على دبابتين للجيش السوري، بالإضافة إلى عدد من صواريخ «غراد».

لكي لا تكون يد النظام السوري هي العليا في أي مفاوضات سياسية تجرى مستقبلاً. يقول إن الشهرين المقبلين سيشهدان إنجاز ما تم البدء به تسليحاً وتدريباً لقوات المعارضة. وبعد ذلك، يقول بندر، ستبدأ مرحلة القطاف التي ستمتد لأشهر. وأمام زواره، يتحدث الرجل عن الصعوبات التي يواجهها. يشكو تشرذم المقاتلين، وعدم القدرة على تأمين التدريب لأكثر من 300 منهم شهرياً. أما في التسليح، فيتوقف عند عمليات بيع الأسلحة التي يرسلها إلى العديد من الكتائب المقاتلة، والتي تستقر في النهاية بين أيدي مقاتلي القاعدة ومتفرعائه. لكن الشكوى لا تمنعه من الرهان على ما سيحققه مقاتلوه في الأشهر المقبلة. يريد إنجازات في الشمال السوري، انطلاقاً من مدينة حلب. وفي الجنوب، سيسعى لإقناع الحكم الأردني بفتح الأبواب أمام السلاح والمقاتلين إلى درعا والجولان. يرى أن إنجازات كهذه ستقنع موسكو بتبني حل سياسي «لا يكون لبشار الأسد دور في نهايته». لكن كلام «أمير الجهاد السوري»، بحسب ما يُنقل عنه، يبدو متجاهلاً لكون الطرف الآخر لا يقف مكتوف الأيدي. ففي دمشق والضاحية الجنوبية لبيروت وطهران وموسكو، ثمة من يعمل ليل نهار لمنع محور بندر من تحقيق ما يصبو إليه. وفي هذه المعركة لن يتم توفير أي جهد تسليحاً وتمويلًا وتدريباً وتخطيطاً وإمدادات بشرية. ما يريده النظام السوري «بعد تحرير المنطقة الوسطى» ستؤمّن له أسباب النجاح. فبعض داعمي النظام ممن يسمعون الكلام المنقول عن بندر يجيبون بالقول إن «ما فعله أعداء دمشق خلال سنتين الماضيتين، على كافة الصعد، كان كفيلاً بإسقاط الأسد. لم تنقصهم الأموال ولا الأسلحة ولا الرجال ولا الخطط ولا التنفيذ. مشكلتهم لم تكن في هذا الجانب، بل في أننا قاومنا وعرفنا كيف نمنعهم من تحقيق ما يريدونه». أعضاء «محور الشر» أنفسهم يؤكدون أن المعركة المقبلة في الحرب السورية ستكون كما سابقتها، وأن تعديل موازين القوى صعب جداً بل شبه مستحيل، وأن بندر بن سلطان سيخرج من سوريا كما خرج من بيروت عام 2008.

يزال يرفعهها. لم يُسال بعد عن مصير الغزوات المتتالية التي وعد بها، والتي سقطت على أسوار دمشق. لكن لا هم الرجل لا يرى اليوم غير سوريا، بحسب من التقوا به خلال الأسابيع الماضية. لا يكاد يذكر اليمن ولا العراق ولا لبنان، إلا من زاوية «هزيمة إيران وحزب الله» في بلاد الشام. وهو مستمر في التفاؤل. قال لبعض من التقوه أخيراً إن المدى الزمني ليس ضيقاً أمامه. فلداه أكثر من 8 أشهر من الدعم والتسليح ورض الصفوف لتعديل موازين القوى في الميدان السوري. لم يقل إنه يريد تغيير هذه الموازين، لكنه تحدّث عن تعديلها،

ور حلب

بين قتيل ومصاب في محيط السجن، ومعظمهم من «جبهة النصر»، خلال محاولتهم اقتحام السجن، وإثر قصف مواقع تجمعهم في مبنى الزراعة وتلة المضافة، وقرب برج «ام تي ان»، وفي مقبرة قرية حيلان المجاورة. كذلك قتل آخرون خلال محاولة لاقتحام مستشفى الكندي الواقع إلى الجنوب من السجن المركزي. وفي حلب المدينة شهد محور سيف الدولة الهادي منذ شهور معركة عنيفة إثر محاولة مجموعة مسلحة تابعة لتنظيم «جند الشام» التسلل إلى منطقة خلف البريد، حيث قتل سبعة من أفرادها، في وقت حاولت فيه مجموعات أخرى التسلل عبر محور العامرية - صلاح الدين، ومحور باب النصر - الجديدة. وشهد حي الشيخ مقصود اشتباكات عنيفة بين المسلحين و«قوات الدفاع الوطني» التي تحاول السيطرة على الحي. وقال مصدر معارض إن مسلحي المعارضة «تمكنوا من قتل أربعة من

الحلقي: الأجهزة الأمنية ألفت القبض على المجموعة التي اغتالت البوطي



مستنقع الاقتصاد الحر: النموذج السوري

يعاني الاقتصاد السوري أزمة بنيوية حادة، من أسبابها القطع مع التنمية ذات الملحم الاجتماعي، وتحرير الاقتصاد، ويتحمل مسؤولية هذا التحول أصحاب القرار والمتنفذون، رغم أنهم كانوا يحاولون إخفاء هوية الاقتصاد الحر بغربال السمّة الاجتماعية التي ألصقوها باقتصاد السوق (اقتصاد السوق الاجتماعي)

معتز حيسو

إذا كان الاحتكار السياسي يشكّل أحد موجبات التغيير الوطني الديمقراطي، فإن العدالة الاجتماعية والتوزيع العادل للثروة ومكافحة الهدر والفساد وسياسات الإفكار تشكّل جوهره. خلال سنوات طويلة عمل على نحو واضح، رغم إخفاء هوية الرؤية الاقتصادية الجديدة بغربال السمّة الاجتماعية، إلى تحرير الاقتصاد والأسواق والأسعار والتجارة. سياسة اعتمدها الفريق الاقتصادي المدفوع من قبل النافذين وأصحاب الرساميل كقاطرة للنمو بدلاً من الإنتاج السلعي الصناعي والزراعي الذي يشكّل جوهر التنمية. وكانت هذه السياسات متزامنة مع خفض الإنفاق العام (الجاري والاستثماري) وتراجع دور الدولة الاجتماعي والتنموي في سياق كان يُخفّض فيه دور الدولة في الناتج الإجمالي أمام تصاعد حصة القطاع الخاص.

تقلص حجم الدولة

لقد تقلص حجم الحكومة في الناتج الإجمالي، من 48,2% عام 1980 إلى 41% عام 1984، وإلى 25% بين عامي 1985 و1998. وبالتأكيد، إن حجم الحكومة في اللحظة الراهنة هو 22%. لقد أسس تحرير الاقتصاد لأزمة اقتصادية واجتماعية وإنسانية يكتوي بنيرانها غالبية السوريين. فقد تجلت سياسات التحرير الاقتصادي في ارتفاع معدلات الاحتكار، حيث وصل معدل الاحتكار إلى أن 7% يتحكمون بـ 75% من الناتج القومي الإجمالي، بينما 75% من المجتمع السوري يملكون أقل من 25%. وقد حذرنا مع كثير من الاقتصاديين والخبراء والمتخصصين من خطورة هذه السياسات. لكن حتى في ظل الأزمة الراهنة التي تطحن الحجر والبشر، فإن ما يُتخذ من سياسات اقتصادية ومالية يصب في مجرى تحرير الاقتصاد. وما يزيد من حدة

الأزمة، هو أن كثيراً من المسؤولين كان وما زال يدافع عن سياسات عبد الله الدردي. وهؤلاء يعلمون قبل غيرهم أن تلك السياسات هي التي دقت المسمار الأخير في نعش الاقتصاد السوري الاجتماعي. وكان هذا الميل واضحاً في المؤتمر الاقتصادي الذي عُقد نهاية عام 2011. كذلك يجب التنويه بأن تحرير الاقتصاد لم يكن من بنات خيال السيد الدردي، بل كان تلبية لمصالح أصحاب الرساميل الذين اغتنوا بفعل نهب الشعب والدولة، (لكن بعد تقلص منافذ النهب والإثراء غير المشروع، فإن هذه الفئات رأت أن الهيمنة على مفاصل الاقتصاد والتحكم بمراكز صنع القرار يشكّل المدخل الوحيد لاستمرار تدفق المال).

وأيضاً كان تعبيراً عن صفات إجماع واشنطن وصندوق النقد والبنك الدولي، التي كانت تؤكد ضرورة رفع أسعار حوامل الطاقة دون النظر إلى آثار ذلك على ارتفاع أسعار المواد الأساسية لمعيشة الأسرة السورية، التي تقدر بأكثر من 300 سلعة. وكذلك دون النظر إلى نتائج ارتفاع سعر المحروقات على الصناعة والزراعة، وعلى قدرة الإنتاج الوطني التنافسية في الأسواق العالمية، ومدى صموده أمام الغزو السلعي الخارجي، الذي شكّل تهديداً حقيقياً للصناعات الوطنية التي لم يجري تحصينها وحمايتها قبل اعتماد تحرير الاقتصاد والتجارة الداخلية والخارجية. وتزامنت قرارات رفع أسعار حوامل الطاقة مع فتح الأسواق على الاستثمار الخارجي وتحرير التجارة الخارجية والداخلية والاندماج بالاقتصاد العالمي، دون حساب نتائج هذه السياسات على الاقتصاد الوطني والمجتمع الذي يعاني فقراً وبطالة لم يشهد لها مثيلاً من قبل.

وفي ذات السياق، كان يجري تأكيد خفض الإنفاق العام ورفع الدعم عن المواد الأساسية. كل هذا كان يحصل بذريعة خفض عجز الموازنة الكلي

القاتل ليس من يطلق النار فقط

تقاطعت التحولات الاقتصادية أخيراً مع صراع دموي أعمى. فالعنف الذي يطحن المواطن السوري، يتقاطع مع مصالح وأهداف واضعي السياسات الاقتصادية ونهائي قوت الشعب ومن يغتني على أرواحهم وينتزع رمقهم الأخير دون اكتراث، بل نكاد نجزم بأنهم من يحارب المواطن السوري برغيف الخبز الذي بات توفيره حلاً للكثير من الفئات الاجتماعية، حتى أصبح خبز السوريين مغمساً بالدم والقهر. فالقاتل ليس من يطلق النار فقط، بل ومن يحارب الإنسان بمعيشته ويحرمه أبسط حقوقه المعاشية. ويتحقق هذا نتيجة احتكار التجار للمواد الغذائية والأساسية والتحكم بأسعارها في ظل غياب الرقابة الرسمية. إن عدم اشتغال أصحاب القرار بلجم تجار الأزمات وعجزهم عن وضع آليات حقيقية للخروج من الأزمة، تجعلهم شركاء في قتل السوريين. ومع هذا، إن سبب صمت السوريين عن تدهور معيشتهم هو إيمانهم بخطورة ما تمرّ به سوريا من تحديات، لكن صبرهم ووطنيتهم يقابلهما في الجانب الآخر عجز حكومي، واحتكار ونهب من قبل التجار والمتنفذين وأصحاب الرساميل، في مرحلة تستوجب دوراً اجتماعياً مميزاً للدولة تجاه مواطنيها، وأقل ما يمكننا قوله، تدخل حكومي لضبط الأسواق وتوفير المواد الأساسية والغذائية والدوائية بأسعار مناسبة تضمن كرامة الإنسان. إن من يحتكر المواد الأساسية والغذائية، ضارباً عرض الحائط بكافة المعايير الإنسانية والأخلاقية، لا يقل خطورة عن الوطن والمواطن عن حملة السلاح، فالأخلاق غابت عن هؤلاء، وتحولت إلى ألد أعدائهم.

واضع السياسات الاقتصادية ونهائي قوت الشعب من يحارب المواطن السوري برغيف الخبز (أ ف ب)



وكان فعلياً عام 2005 (4,4%). وهذه النسب ضئيلة مقارنة بما كان يروج له الفريق الاقتصادي في سياق ادعاءاته بأن الاقتصاد السوري على

الذي كان 4,66% عام 2005، بينما نسبة العجز من إجمالي الناتج المحلي لم تنخفض في أسوأ التقديرات عن 5%، كما كان متوقفاً في عام 2007،

.. وللقطاع الصحي «مستنقعه» أيضاً

غادروا أيضاً. وهذا ما خلف نقصاً هائلاً في عدد الطواقم الطبية اللازمة هناك، لهذا يقول نازحون لـ «الأخبار» إن «الوضع الصحي السيئ في مناطق العمليات العسكرية كان سبباً رئيسياً في النزوح».

كنا نضطر أحياناً إلى الانتقال أكثر من 50 كلم تحت كل أنواع المخاطر للحصول على خدمات طبية أو لنجد طبيباً».

هذا بالإضافة إلى معاناة المواطنين السوريين في معظم البلاد من نقص في المواد والخدمات الطبية، حيث تذكر تقارير أن نسبة فقدان بعض أصناف الأدوية تجاوزت 40%، وخاصة أدوية الأمراض المزمنة. وقد تسببت العقوبات الاقتصادية الأحادية

كافة. لكن نتيجة الأزمة الراهنة واستهداف المؤسسات الصحية، تضررت 204 مراكز، وخرج منها 123 مركزاً من الخدمة في محافظات عدة، وخصوصاً في حمص وإدلب ودير الزور ودعا وريف دمشق وحمص. ومع خروج العديد منها عن الخدمة، تواجه هذه المراكز تحديات عديدة تتمثل بتلبية احتياجات متزايدة بإمكانيات مادية وبشرية محدودة.

ويقدر مكتب منظمة الصحة العالمية أن أكثر من ثلث المستشفيات في سوريا قد دُمر، وأن حوالي 78% من سيارات الإسعاف قد تضررت، عدا عن نقص أعداد الكوادر الطبية، فحوالي 50% من الأطباء في حمص قد غادروا المدينة وحوالي 30% من الأطباء في درعا قد

دمشق - علاء غرز الدين

مع اتساع نطاق العمليات العسكرية في سوريا، ازدادت تحديات الوضع الإنساني والصحي لأعداد مخيفة من السوريين. وأخذت المؤسسات الحكومية والمدنية على عاتقها بحث هذه المشكلات في نطاق عملها وحلها، للحد من انتشار الأوبئة وتحسين بعض المناطق الآمنة بالخدمات المطلوبة لهذه المرحلة. تمثل المراكز الصحية في سوريا، والتي تجاوز عددها بحسب وزارة الصحة 1900 مركز منتشرة في جميع المحافظات، خط الدفاع الأول عن الصحة العامة من خلال تقديمها سلسلة من الخدمات لشرائح المجتمع

سوري



يوماً عن دعم بعض قطاعات الدولة الأساسية. وقد بات واضحاً أن استبدال الهوية الاجتماعية للاقتصاد السوري بسياسات التحرير الاقتصادي، أسست لاعتماد النظام على حوامل اجتماعية هشة (تجار ومستثمرين، ومقاولين) بدلاً من غالبية شعبية كانت تشكل الخزان الرئيسي والحامل الأساسي للنظام السياسي واقتصاده الاجتماعي الذي كان للدولة دور أساسي فيه. وكان يحصل هذا التحول في سياق إفقار الشعب السوري وإهمال مصالحه الأساسية والضرورية.

وهذا يستدعي التنويه إلى السلبات والتناقضات التي سادت حقبة تحكم الدولة بالسياسات الاقتصادية، والتي كان من تجلياتها تثبيت الأجور وإهمال القطاع العام وسيطرة البيروقراطية والروتين والفساد وتحكم فئة من السياسيين والمتنفذين على مفاصل القطاعات الإنتاجية والخدمية الأساسية، تخسير القطاع العام وإفشاله وتخليفه بالتزام مع نهب مقدراته، ولاحقاً تم الاشتغال على إدخاله وهو في أسوأ حالاته إلى

حقل المنافسة مع القطاع الخاص. وفي الوقت الذي كان يجري فيه دعم القطاع الخاص وتوفير كافة التسهيلات له، كان القطاع العام يُهدم... وترافق التحرير الاقتصادي مع نهب منظم لقطاعات الدولة الإنتاجية والثروة الوطنية واعتماد سياسات اقتصادية تعمق الإفقار والتهميش والاستقطاب الاجتماعي والطبقي.

إن المواطن السوري يعاني في اللحظة الراهنة عجزاً في أمنه الغذائي، وقد حذرنا من هذا قبل الأزمة، وأكدنا أن الأمن الغذائي واجب وطني قبل أن يكون مسألة اقتصادية. والأخطر من ذلك أننا ونحن على حافة الانهيار الاقتصادي والاجتماعي والإنساني لم نزل ثلة من النهابين تحتكر قوت الشعب، وتلاعب بحياته ومصيره. وإذا كانت القوة العسكرية المتمثلة في الجيش تشكل أحد عوامل الحفاظ على قوة الوطن وتماسكه، فإن استقرار معيشة المواطن وكرامته يشكل جوهرها. لهذا فإن إفقار الشعب يشكل المدخل الأساس لانتهك كرامته، والتهديد الأبرز لوحدة الوطن وقوته.

إن الارتفاع الجنوني للأسعار، وانخفاض سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الذي تجاوز عتبة الـ320 ليرة سورية، (وهذا ما فتح الباب أمام انتشار ظاهرة الدولار)، يدلّ بدهشة على ارتفاع معدلات التضخم. لكن ما ذكره حاكم المصرف المركزي أديب مبالا وبعض المسؤولين الاقتصاديين عن أن معدل التضخم يراوح بين 47% - 51%، وسعر صرف الليرة تراجع إلى 71,29%، وارتفاع حجم السوق الحرة إلى 145%... لا يعكس واقع حركة الأسعار وقيمة الليرة الشرائية وكذلك حجم السوق الحرة بنحو دقيق. فالأرقام التي تقارب الواقع نسبياً أضعاف ما يذكره بعض المسؤولين، وهذا يعني انفصالهم عن الواقع والمجتمع. فالزيادة على الأجور لم تغطي 15% من معدل ارتفاع الأسعار قبل تاريخ إعلان هذه الزيادة، في وقت يلاحظ فيه الجميع أن ارتفاع الأسعار يتجاوز كافة الخطوط الحمراء. وهذا يعني استمرار تفاقم الأزمة المعيشية. وفيما لا يتجاوز عدد العاملين في قطاعات الدولة 1,7 مليون عامل، يتساءل الكثيرون عن مصير غير العاملين في قطاعات الدولة ومن لا يمتلكون فرصة عمل دائمة. وهذا يفترض من أصحاب القرار توجيه اهتمامهم لكافة المواطنين السوريين.

●●
وصل معدل الاحتكار إلى أن 7% يتحكمون بـ75% من الناتج القومي الإجمالي

تحرير الاقتصاد لم يكن من بنات خيال الدردري بل كان تلبية لمصالح أصحاب الرساميك

كان يجري رفع الدعم عن المواد الأساسية بذريعة خفض عجز الموازنة الكلي

2,6%، فيما كان يُهدر ويُنهب من المال العام ما يفوق هذا المعدل. وتناسى هؤلاء أن أصحاب مبدأ التحرير الاقتصادي لم يتخلوا في بلدانهم

من دعم بعض المواد الأساسية ومنها المحروقات. وللعلم فإن نسبة الدعم بالنسبة إلى الموازنة العامة للدولة راوحت بين 2,3%

حافة الانهيار، إن لم تبادر الحكومة سريعاً إلى رفع سعر المحروقات ورفع الدعم عن المواد الأساسية. وكان يدعي الفريق الاقتصادي أن هذا العجز ناتج

الخوف سوف يكون في أوجه عند بداية العام الدراسي للأطفال، فنسبة الأطفال السوريين المسجلين في المدارس اللبنانية أصبحت مرتفعة جداً، ومنهم من يحمل أمراضاً معدية مثل الحصبة والجديري وغيرها، ما استدعى وقوف الجمعيات الأهلية لمحاربة الأوضاع الصحية المناسوية للنازحين، في مجالات التنقيف الصحي وتحسين بيئة العمل في بعض المراكز الصحية الحدودية من ناحية التجهيزات والاحتياجات وتأهيل الكوادر العاملة فيها، إضافة إلى تسير عيادات متنقلة والمساعدة بإيصال وسائل تنظيم الأسرة ورعاية الحامل والكشف المبكر عن الأورام.

●●
لجا السكان إلى وضع القمامة على السطوح ليتفادوا المرور بينها

لعدد كبير من اللاجئيين، حيث بسود الخوف من انتشار بعض الأمراض وانتقالها من النازحين إلى مجتمعات أخرى، وخاصة بين الأطفال، كمرض الحصبة والأمراض المعدية، وذلك بعد تعطيل برامج التطعيم واللقاحات في بعض المناطق السورية. وذكر بعض الأطباء في لبنان أن

إيصال الخدمات إلى مستحقيها لأسباب أمنية. عبد الرزاق، الشاب الحلبي، يروي لـ«الأخبار» أن «أغلب الشوارع داخل المدينة تمتلئ بالقمامة، حتى في بعض الأحيان يلجأ السكان إلى وضع القمامة على السطوح ليتفادوا المرور بينها.

والصعوبة الكبرى تكمن في عدم قدرة البيات البلديات على الدخول إلى تلك المناطق للتخلص من هذه النفايات، لهذا بدأت بعض الأمراض الجرثومية بالظهور وخاصة بين الأطفال لضعف مناعتهم الجسمية».

ولم تقتصر الأزمة الصحية على من في سوريا فقط، بل تعدت الحدود لتصل إلى دول الجوار، التي شكّلت ملاذاً آمناً

النزوح، فمشكلة مياه الشرب والصرف الصحي تمثل تحدياً كبيراً للغاية في سوريا، في ظل تزايد حالات الإصابة بالتهاب الكبد الوبائي ومرض التلاسيميا والتصلب اللويحي والناعور والسل والحمى المالطية... وبسبب الضغط السكاني الذي شكّله عمليات النزوح، ازدادت الإصابات الوبائية، كما في مدينة شهباء بالسويداء، التي لوحظ فيها زيادة عدد المصابين بفيروس التهاب الكبد وخاصة بين الأطفال. كذلك ارتفع عدد المصابين بمرض الليشمانيا في محافظة حلب، نتيجة تراكم القمامة في الشوارع وتلوث مياه الشرب ونقص الخدمات الوقائية، وعدم قدرة الجهات المسؤولة على

الجانب المفروضة على سوريا، إضافة إلى إغلاق العديد من معامل الأدوية بسبب الأحداث التي تشهدها البلاد، بنقص عام بالأدوية وخاصة الأدوية النوعية، التي ارتفعت تكلفتها إثر انخفاض سعر صرف الليرة. فمثلاً علبة المعقم (يود) كانت بـ50 ليرة قبل الأزمة، والآن أصبحت بـ150 ليرة لأنها منتج أجنبي.

ويشير أحد المواطنين إلى أنه «حتى المسكنات المحلية التابعة لمعامل التاميكو ارتفع سعرها من 75 ليرة إلى 150، بسبب زيادة الطلب وانخفاض العرض منها، والذي سببه إيقاف عمل بعض معامل الأدوية المحلية». من ناحية أخرى، ترتبط هذه الأزمة الصحية بنقص الخدمات في مناطق

تحقيق

حرج العيد

ذاكرة بيروت المحبوسة بالخوف

ترفض بلدية بيروت حتى الآن اتخاذ الاجراءات اللازمة لاعادة فتح حرج بيروت امام الناس. نعم، اهم مساحة خضراء مقلّعة بحجة الخوف من الناس لا الخوف عليهم. هذا الحرج يقع بين قسقص، الشياح وعين الرمانة، أو ما يعرف بخط التماس بين مناطق تدفع الى التوتر. ليس هذا سببا كافيا لفتح الحرج كمساحة للقاء؟

زئبب مرعي

في هذا العيد أيضاً سيتسنى للأطفال أن «يعيدوا» في «حرج العيد». وإن كان «حرج العيد» الذي يقصدونه مختلفاً بكل معانيه عن الحرج الذي قصده أبائهم في صغرهم لأحياء عيدي الفطر والأضحى، إلا أنه يبقى منفذاً وفسحة مطلوبة. وإن كان الزمن والحرب قد غيرا معاني «حرج العيد» فإن الإبقاء على حرج بيروت مقللاً غير أو جعل الناس تنسى ما يعنيه وجود فسحة خضراء في المدينة. لكن في هذه الأيام وفي أيامنا المستقبلية سيشتعر الأباء الذين عرفوا الحرج في صغرهم بحاجتهم إليه مرة أخرى أكثر من أولادهم أو أحفادهم، إذ إننا مجتمع يتجه نحو شيخوخته، لأسباب عدّة أهمها معدلات هجرة الشباب المرتفعة والمتواصلة، وانخفاض

معدّل الخصوبة لدى المرأة بحسب الأستاذ في علم اجتماع التنمية في الجامعة اللبنانية نزيه خياط. من هنا أصبح ضرورياً إيجاد مساحات خضراء للمتقاعدين أيضاً وليس فقط للعائلات.

منذ سنوات قليلة تحالفت 18 جمعية مدنية، بقيادة جمعية «نحن»، من أجل إعادة فتح حرج بيروت، بكل أجزائه، أمام الناس جميعاً وليس فقط لحاملي التصاريح الخاصة (كما هو الحال الآن). تحرك المجتمع المدني لاستعادة حق الناس بالحصول على أماكن عامة ومساحات خضراء في المدينة، بعدما كانت الدولة في كل مرة، تجد سبباً، حقيقياً كان أو واهياً، للإبقاء على الحرج مقللاً. لكن مع الوقت، ومع أن الحرج بقي ثابتاً مكانه، إلا أن المنطقة التي يقع فيها أصبحت تصنّف «خطرة» بسبب التغيرات السياسية التي طرأت على البلاد، وتحول الحرج إلى «خط تماس» جديد أو مكزّس، يفصل ما بين قسقص والشياح وعين الرمانة. الآن أضيفت حجة «الوضع الأمني» و«موقع الحرج الصعب والخطر» إلى الخطاب الرسمي الجديد لتبرير تأخير العمل على فتحه مجدداً. لكن الموضوع يجزّ نقاشات وتحليلات كثيرة. هل إن افتتاح الحرج، والتقاء الناس، من أي صوب من خارج الحرج أتوا، في مساحة خضراء عامة يساعد، في الأمد الطويل، على إعادة الوُدّ والألفة في ما بينهم؟ أم أن افتتاحه يشكل فعلاً خطراً، بما أن المشاكل من حوله ستنتقل إليه؟

لا يوجد منزل من دون صالون، ولا ضيعة من دون ساحة، يقول المدير التنفيذي لجمعية «نحن» محمد أيوب. بالنسبة إليه «الحرج» هو صالون المدينة. الصالون بالمعنى الذي يلتقي فيه كل أفراد العائلة ليتناقشوا ويتفاعلوا، بينما يُعزل كل طفل في غرفته إذا ما ارتكب خطأ ما. الحرج إذاً هو المكان الذي يحتاج إليه الناس للقاء والتفاعل، بالنسبة

إلى أيوب، وفتح المجالات العامة أمام الناس هو أساس لإلغاء الفروقات الطبقيّة وكسر الأفكار النمطيّة وللمحافظة على ذاكرة الناس. كما أنه في الأماكن العامة تجتمع الناس في أفراحها وأحزانها، وتؤسس لعمليات ديموقراطية، ويذكر هنا أيوب بنموذج «هايد بارك» الشهير في لندن. لكن تفسير الأمور أو دور المساحات العامة يختلف كثيراً لدى

المعمار والخبير في شؤون التخطيط الحضري فادي شينا ونزيه خياط عنه لدى أيوب. فهما لا يريان الحرج كفسحة لقاء ديموقراطية داخل المدينة أو كمصنع للأفكار تخرج به من الفضاء العام إلى المدينة المسحوقة، بل إن الأشياء تسلك الطريق المعاكس بالنسبة إليهما. فإنّ التغيرات التي تطرأ على المدينة وناسها هي التي تعكس معانيها على الحرج أو أي

خلافات البلدية مع محافظ بيروت بالتكليف ناصيف فالوش شكّلت عائقاً أمام تحضير دفتر الشروط (مروان طمطح)

مصارف

مصرف لبنان يبّالغ شهادات إيداع للمصارف بقيمة 33934 مليار ليرة

محمد وهبة

ليس غريباً أن يستمرّ تدفق الأموال إلى مصارف لبنان. معدلات الفوائد في لبنان متدنية قياساً على معدلات الفائدة العالمية. هذه المعادلة لم تعد مخفية على أحد، وتبعاتها باتت مكشوفة للجميع. الأموال تصبّ في المصارف، لكنها لا تخرج منها إلى الاقتصاد. تسليفات القطاع الخاص نسبة إلى الودائع الإجمالية تبلغ 29% فقط. أين تذهب الأموال المتدفقة، ومن يستفيد منها، وكيف تحقق المصارف أرباحها؟ ولماذا يزيد مصرف لبنان حصته في شهادات الإيداع للمصارف؟ مبعث هذه الأسئلة هو الوقائع المنشورة والأرقام والمعطيات التي يصدرها مصرف لبنان وتقدّمها جمعية مصارف لبنان. أول هذه المعطيات تلك المتعلقة بالميزانية المجمّعة للمصارف. هذه الميزانية تشير إلى أنه رغم ارتفاع حدة توتر الوضع السياسي والتذبذب الذي يشهده لبنان، تدفق مبلغ 8035 مليار ليرة إلى لبنان خلال الأشهر الستة الأولى من السنة الجارية. تدفقات الشهر الأخير وحده، أي

لدى مصرف لبنان نحو 41,2%. وبالتالي، فإن حصة القطاع العام من تسليفات المصارف تبلغ 65,2% من الودائع، فيما يذهب الثلث لتمويل الاقتصاد الوطني. هذا العيب ليس مصدره المصارف وحدها، بل مصدره السلطات المالية والنقدية التي ولدت هذا النموذج، لكنه عيب تستفيد منه المصارف بصورة كبيرة وتشجعه باستمرار وقد أصبحت «تقاتل» في سبيل استمراره. فهو يوفر لها مستوى مرتفعاً من الربحية وإن حاجج معظمها بأن ربحيته منخفضة قياساً على أصوله وعلى رأس

ماله مقارنة مع المؤشّر نفسه لدى المصارف الخليجية. ينسى هؤلاء أن لكل اقتصاد طبيعته وهويته، وأن المصارف الخليجية منشأة على بحر من النفط. ترجمة كل هذا الكلام تظهر بوضوح في معدلات الفوائد بين الودائع والتسليفات، سواء بالليرة اللبنانية أو بالدولار: - الفائدة على التسليف بالليرة تبلغ 7,3% مقارنة مع 5,45% فائدة على الودائع بالليرة، أي بفرق بينهما يبلغ 1,85%. تمثّل الودائع بالليرة 33% من الودائع الإجمالية، أما التسليفات بالليرة فهي تبلغ 41% من توظيفات المصارف. - الفائدة على التسليف بالدولار تبلغ 6,94% مقارنة مع 2,95% فائدة على الودائع بالدولار، أي بفرق بينهما يبلغ 3,99%. تمثّل الودائع بالدولار 67% من الودائع الإجمالية، أما التسليفات بالدولار فهي تبلغ 59% من توظيفات المصارف. - الفائدة على الودائع التي تضعها المصارف لدى مصرف لبنان تبلغ 2,53% بالدولار، و2,92% بالليرة. - الفائدة على شهادات إيداع مصرف لبنان تبلغ 8,84% بالليرة اللبنانية.

- الفائدة على سندات الخزينة بالليرة تبلغ 6,64%. وعلى السندات بالدولار تبلغ 6,69%. على هذه الأسس تستقبل المصارف الودائع، وعليها أيضاً توظف الأموال، فالمعروف أن مصدر أرباحها هو إدارة هذه الأموال، فهي تبيع من الفرق بين كلفة ما تدفعه على الودائع ومردود ما تحصله من التسليفات، رغم أنها تحصل نحو ربع أرباحها من العمولات ومن إيرادات مختلفة. بين كومة الأرقام هذه، يكمن رقم غير ظاهر كثيراً يعبر عن قيمة شهادات الإيداع التي أصدرها مصرف لبنان. ففي نهاية أيار 2013، بلغت قيمة الشهادات المصدرة نحو 33934 مليار ليرة، أي بزيادة خلال الأشهر الستة الأولى من السنة الجارية قيمتها 10861 مليار ليرة. المستفيد المباشر الأوحده من إصدارات شهادات الإيداع هذه هو المصارف لأن الفائدة عليها تبلغ 8,84% أي بفرق كبير عن كلفة الودائع. الأرقام وحدها تشير إلى الوقائع، وإلى درجة انخراط المصارف في الاقتصاد الوطني، ودرجة استفادتها من النموذج.

المصارف تشجع النموذج وأصبحت «تقاتل» في سبيل استمراره

أخبار

مات في وحدته

صباح أمس، أبلغت عائلة الصيداوي مصطفى البساط (70 عاماً) مخابرات الجيش في صيدا باختفائه منذ ليل الأحد وانقطاع التواصل معه عبر هاتفه. عناصر دورية المخابرات الذين بدأوا رحلة البحث عن الصيداوي المقيم في عبرا، انتهوا سريعاً في مراب المبنى السكني الذي يقطن فيه. هناك، وجدوه جثة هامة مصابة بطلق نار. تقرير الطبيب الشرعي الذي كشف على الجثة تحدث عن إقدام البساط على إطلاق النار على نفسه. أوساط العائلة أشارت إلى أزمة مالية ونفسية كان يعانيها في الآونة الأخيرة، وهو يملك محلات قدموس في صيدا للالعاب؛ إذ فقد زوجته أخيراً وبات يقيم وحيداً في شقته، في الوقت الذي تفاقت فيه ضائقته المادية وتراكمت ديونه.

خلاف فاشتبك فمطاردة

وقع خلاف بين عدد من الشبان من بلدة حرار في عكار وآخرين من الزعرورة، في محلة الزعرورة في جرود عكار، تطور إلى اشتباك مسلح وملاحقات بين المنازل، ما أدى إلى سقوط جريحين، بعدها تدخلت القوى الأمنية ولاحتقت مطلق الرصاص من الفريقين.

اغتصاب عاملة أجنبية

ادعت المواطنة م. ط. أمام فصيلة الدكوانة أن الفتاة الفلبينية التي تعمل لديها تعرضت للاغتصاب من قبل سائق سيارة عمومية فرّ لجهة مجهولة. ونتيجة المتابعة، تكنت إحدى دوريات المعلومات بمؤازرة دورية من فصيلة الدكوانة من توقيف م. ح. و. ع. ح. للاشتباه فيهما باغتصاب الفتاة، وتعرفت الفتاة إليهما، وأكدت من قام باغتصابها.

(الأخبار - مركزية)

لهم مصالح مباشرة ومتداخلة في ما بينهم هناك، ومع ذلك عندما اندلعت الحرب الأهلية، شهدت المنطقة نشوء أولى خطوط التماس فيها. نتساءل هنا إن كان التواصل أو النقاش يحتاج إلى مساحة عامة كي يحصل أم أن عدم وجود المساحة العامة يعيقها؟ بحسب هنا شيئاً بأنه إذا لم يحقق اللبنانيون هذا التواصل في شوارعهم المتلاصقة، والتي وجدوا طرقاً عديدة لتقسيم أنفسهم طوائف ومذاهب فيها، فإنهم لن يحققوه في الحرج. ويضيف «يكفي أن ننظر إلى ميداني التحرير ورابعة العدوية في مصر حتى نعرف أن أفكار وحاجات الناس تقودها إلى أن تخلق ما تحتاج إليه. فهذان المكانان ليسا عامين لكن الناس جعلتهما يكتسبان هذا المعنى عندما احتاجت إليهما».

النقاش يبقى مفتوحاً في هذه القضية لكنه لا يدعو بأي شكل إلى التخوف من فتح حرج بيروت. على العكس تماماً، بل هو يقود إلى التفكير في كيفية فتح حرج بيروت وبأسرع وقت. لكن الأكد أن الحرج يحتاج إلى كادر ليحميه ويحافظ على كل ما فيه. لذلك كان من المفترض أن تقوم بلدية بيروت بواجباتها في هذا المجال، باعتبارها المسؤولة عن تحضير دفتر للشروط وفتح باب المناقصة من أجل إدارة الحرج وحمايته، وهو ما التزمت بإنجازه في شهر حزيران الماضي. لكن حزينان ولي ولم ينتج ذلك. إذ يبدو أن هناك «أسباباً غير معلنة» حالت دون ذلك. قد تكون هذه التعقيدات مرتبطة بخلافات البلدية مع محافظ بيروت بالتكليف ناصيف قالوش، كما خلافات أخرى داخل البلدية نفسها. يقول محمد أيوب إن البلدية ستعتمد إلى حل المشكلة بالجوء إلى جهات خارجية للمضي قدماً بالمشروع، إذ سيطلب حدم من Ile de France، التي التزمت سابقاً بإعادة تأهيل الحرج، أن تحضر دفتر الشروط، حتى يفتح باب المناقصة. كما وعدت البلدية بالمباشرة بوضع المواد الصلبة في الحرج، الأمر الذي تأخر أشهراً أيضاً حتى الآن.

الطرق واسعة في المخططات التي وضعت لإعادة إعمار مخيم نهر البارد في الشمال، والتي أشرف عليها بنفسه. أما الحداث فلم تكن بداية في الغرب إلا جزءاً من العقارات الملكية، بدأت تكتسب معنى آخر مع الثورة الصناعية وما حملته معها من تلوث واكتظاظ في العواصم، فأنشأ الفكر الرأسمالي الحداث العامة اعتقاداً منه أن تعرض العامل للشمس وجلسه في الحديقة بعد دوام العمل

تحسن الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية هو الذي سيعطي المعاني الإيجابية للمساحة العامة

سيعيدانه في اليوم التالي إلى الدوام بزخم أكبر». لم تنجح برأي شيئاً هذه المهمة ولم تكتسب الحديقة العامة المعاني الحديثة في الغرب، التي نعرفها اليوم، إلا مع وصول الرخاء الاقتصادي إلى القارة العجوز، عندها أصبحت المساحة الخضراء مصدر ترويح عن النفس. من هنا يرى شيئاً أنه لا يمكننا أن نتوقع من المساحة العامة أن تمنحنا ميزة التفاعل والنقاش والتقارب بين بعضنا، بل إن تحسن الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية هو الذي سيعطي المعاني الإيجابية للمساحة العامة. هنا أيضاً يؤكد حياط على فكرة شيئاً مذكراً بأسواق بيروت قبل الحرب الأهلية والتي كانت بنظره خير مثال على اجتماع واختلاط اللبنانيين، بما أنها كانت مساحة لقاء لهم جميعاً، أكثر من ذلك كانت

بين المنطقتين المتخاصمتين لأيام». بالنسبة إلى شيئاً يتحول المكان العام إلى مكان حوار وتلاق في حالة «الغرباء المسلمين»، أما في مناطق النزاع فيصبح من الطبيعي أن يدخل السلاح إلى الحداث العامة أو أي مكان آخر. ولعلنا لم ننس بعد آخر دخول مسلح إلى الحرج، عندما دخله مسلحون، تحت جنح الظلام، ونصبوا قناصاتهم باتجاه منطقة الشياح بعد عملية اغتيال رئيس شعبة المعلومات التابع للمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي وسام الحسن. كما يذكر حياط بمحطة أخرى دخلت فيها الحرب إلى الحرج، وهي في الاجتياح الإسرائيلي عام 1982، عندما نصب المقاومون مدافع مضادة للطائرات في الحرج فقامت إسرائيل بحرقه. من هنا يستنتج شيئاً وحياط أن الحرج لا يبقى مساحة بعيدة أو محايدة عما يحصل من حوله، فهو في ثقافة الناس ليس جزءاً مختلفاً من المدينة، إذ لا يمكننا أن نتوقع أن تكتسب المساحات العامة لدينا المعاني التي اكتسبتها في الغرب فور إنشائها. فيقول شيئاً إن حصول المكان العام أو المساحات العامة في الغرب على المعاني التي تخترلها اليوم، حصل نتيجة تراكمات عدة وتطور تدريجي نحن لا نزال بعيدين عنه. إذ إن الحديقة العامة لم تكتسب هناك معنى التفاعل واللقاء والمكان الذي يؤمن الراحة النفسية لذائبه إلا بعد مرحلة الاستقرار والرخاء الاقتصادي. فيذكر شيئاً أن تاريخ التخطيط المدني ليس كله إنسانياً بل جزء منه كان له علاقة بالسيطرة والتحكّم وضبط الأوضاع على الأرض، وهو اكتسب معناه الحديث في ما بعد. «إذ مثلاً مخططات الطرق الواسعة في باريس لم تنشأ كلها في الأجيال السابقة من أجل راحة الناس، بل أنشئت كذلك لتسمح بتدخل السلطة بالياتها وحشودها، براحة، في أوقات شعرت فيها السلطة الفرنسية بخطر تظاهرات محركة. ومن أجل تدخل «أكثر راحة» لدباباته، أصر الجيش اللبناني على أن تكون

مكان عام آخر. من هنا فإن تصرف الناس مع بعضها البعض في الحرج لن يختلف عن تصرفها خارجة، ويضيف حياط «إننا نعيش أكبر مراحل انحطاطنا الديني والسياسي، من هنا من الصعب أن يتحول حرجنا إلى «هايد بارك» بل على الأغلب إن أي عراك ينشأ داخل الحرج بين طفلين من مذهبين مختلفين يمكن أن يتحول الحرج إلى خط تماس

عدل

«الوحش» كان يعمل في مؤسسة اجتماعية

382,1

مليون دولار

عجز ميزان المدفوعات خلال الأشهر الستة الأولى من السنة الجارية. هذا العجز هو أقل بنحو 638,1 مليون دولار مقارنة مع العجز المسجل خلال الفترة نفسها من عام 2012 حين بلغ 1020,2 مليون دولار. هذه الإحصاءات الصادرة عن مصرف لبنان هي الصافي من حركة دخول وخروج العملات الأجنبية من لبنان وإلى، فإذا كانت الحصيلة عجزاً، فهذا يعني أن النقص بالعملة الأجنبية هو الطاغى خلال هذه الفترة، ما يستدعي تدخل مصرف لبنان لتمويل السوق بالعملات الأجنبية. أما إذا كانت النتيجة زيادة، فهذا يعني أن العملات الأجنبية قد دخلت إلى لبنان بكميات أكبر من خروجها، وهنا يعمل مصرف لبنان على امتصاص الكميات الفائضة في السوق والحفاظ عليها احتياطاً من العجز وتراكمه

جيداً، ثم ينفذ. اغتصب أحدهم في مراب سيارة، وأخر على الدرج، وثالث خطفه إلى منزله في منطقة الجعيتاوي.

كثيرون، أمس، كانوا في حالة صدمة بعد قراءتهم أو سماعهم الخبر. أكثر جملة ترددت، على ألسن الناس، كانت: «عداً يتساهل معه القضاء ويعود من السجن كما كان». هنا بيت القصيد من القضية كلها. كيف تتعامل الدولة مع حالة كهذه؟

لا يزال «الوحش» في مخفر حبيش. لم يُحل على النيابة العامة بعد، وإن كانت التحقيقات، التي لم تنته، تجري تحت إشرافها مباشرة. التواصل مستمر بين القاضي في جبل لبنان، داني شراييه، ورئيس مكتب «حماية الآداب» المقدم إيلي أسمر (الصورة). بعد مضي يومين على توقيفه، لم يكن أحد من الذين تعرضوا لاعتداء قد حضروا للاعتداء، أو قلته للتعرف إلى الموقوف، لكن حتى مساء يوم أمس، وبعد مناقشة القوى الأمنية، بلغ عدد المعتدى عليهم الذين حضروا إلى «حبيش» 3 فتیان. حضروا مع ذويهم طبعاً وتعرفوا إلى «الوحش». ذاك الكائن الذي لن ينسوه أبداً.



المقدم إيلي الأسمر في مخفر حبيش (مروان بو حيدر)

أوقفته القوى الأمنية، قبل أيام، كان موظفاً في «جمعية خيرية»! الجمعية تمت بصلة، من ناحية الاسم، إلى «الطفولة». طبيعة عمله هذا، الذي كان يجعل منه مندوباً متجولاً، كان يقربه من المنازل والأطفال في المنازل. كان يصوب عليهم، ثم يخطط

«وحشاً»، أو يصبح شيئاً آخر، أو ينفذ ويظل على طبيعته نفسياً. لكنه حتماً لا ينسى. هذا ما يشخصه علم النفس. كبر الطفل، وصار فتى، ثم ما هو شاب يُدمر حياة كل طفل يصادفه، بغض النظر عن الطرق المختلفة، كما حصل معه تماماً في صغره. عندما

محمد نزال

منذ 14 عاماً وهو يغتصب الأطفال. كان «الوحش» طليقاً كل هذه المدة. هذا ما علمته «الأخبار» أمس، من جديد التحقيقات، في قضية «القبض على مغتصب أطفال». ذاك الموقوف الآن، الذي اغتصب أكثر من 10 أطفال؛ إذ كان يخططهم ويصور أفعاله معهم. لا مؤشرات ظاهرة تدل على أنه يعاني مشكلة عقلية. المسألة نفسية محض. يتكلم بهدوء وبكامل وعيه. هو «عادي»، وهذا أخطر ما في الأمر. لا يحتاج إلى تمويه اصطناعي في مجتمعه، للانقضاض على فرائسه؛ إذ هو مؤمّه تلقائياً. كان يقود سيارة صغيرة، من نوع «بيكانتو» لوونها رمادي. يتنقل في مناطق العاصمة، وتحديدًا بين الأشرفية وجسر الواطي وعين الرمانة. كان، كما ذكر سابقاً، جندياً في الجيش اللبناني، وطرد منه بين عامي 2007 و 2008 بسبب «سلوكه الجنسي الإجرامي». عندما كان عمره 8 سنوات تعرض للاغتصاب. القصة هنا تقليدية جداً. يتعرض الطفل لاعتداء جنسي في صغره، فيكبر وتكبر معه أزمته النفسية المتراكمة. لاحقاً، يصبح

تقرير

كتب عن صناعة الاسمنت في شكا مرات عدة، وفي الاغلب، استجابة لشكاوى اهالي المدينة الساحلية التي تعاني منذ نصف قرن من الاثر البيئي لهذه الصناعة. «الخبار» تزور شركات الاسمنت لتفتح النقاش حول ادائها وعلاقتها بالدولة والمجتمع المحلي

صناعة الاسمنت في شكا: نظرة من الداخل [2/1]

بسام القطار

لا يحتاج الزائر الى لافتة تشير الى انه وصل الى بلدة شكا في قضاء البترون. دواخين مصانع الاسمنت والكلس والجفصين والترابية البيضاء والارثريت، تشكل علامة فارقة في هذه المدينة التي يشكل الحجر الجيري والصلصال نعمتها ونقمتها.

عند الخط الساحلي القريب من البحر تقع شركة الترابية الوطنية - السبع. تحتفل الشركة هذا العام بمناسبة مرور ستين عاماً على تأسيسها. أكثر من 750 موظفاً يعملون على مدار الساعة في هذه الشركة التي تنتج قرابة 7500 طن من الاسمنت يومياً. تمتد عقارات الشركة على مساحات شاسعة من بلدات شكا وبرغون وبدبھون وزكرون وكفرحزير والمجدل. ومن المآلح الممتدة على مساحة تصل الى ثلاث ملايين متر مربع الى مصانع الشركة، رحلة طويلة تسلكها المادة الخام عبر اسلاك اوتوماتيكية لتدخل افران تصل حرارتها الى اكثر من 2000 درجة حيث تتحول الى ما يعرف بمادة الكلنكر (الاسمنت الخام) ليضاف اليها عدد من المواد المحسنة من أكاسيد الحديد واليوكسيت والرمل ثم تطحن وتصبح جاهزة للتعبئة. ينتج من صناعة الاسمنت، التي تعتبر الصناعة الثقيلة الوحيدة في لبنان، العديد من اسباب التلوث التي تعاني منها بلدة شكا والجوار. يقدم مدير شركة الترابية الوطنية روجيه

البيئة والتصميم التوجيهي



على ضرورة البت بطلب الشركة سلباً أو إيجاباً، إلا أن الوزير الخوري رفض البت بالطلب باعتباره مخالفاً للقوانين المرعية. علماً أن تجميد ملف التصنيف لم يترافق مع ضبط وزارة البيئة لاستثمار المقلع من قبل الشركة.

تسعى شركة الترابية الوطنية الى اعادة تصنيف عقاراتها المستثمرة كمقلع في بلدات زكرون وبرغون وبدبھون. ويتبين من تقرير «التنظيم المدني» ان المخطط التوجيهي لهذه البلدات قد لحظ عدة تصنيفات (زراعية، وديان واحراج، منطقة حماية) دون لحظ اي منطقة ارتفاعية للمقالع والكسارات. وفي شباط 2012 رفع المدير العام لوزارة البيئة بيرج هاتجيان كتاباً الى الوزير ناظم الخوري يقترح فيه الموافقة على تحويل هذه المنطقة الى منطقة مقالع، بشرط تأمين حزام حماية ووقاية وتحريج وكاسر للرياح. ورغم الحاج هاتجيان

انبعاثاتها من الغبار في الهواء الطلق، اثناء عملية نقل المواد الخام، ومن الغبار المتصاعد من مداخل الشركة بالمقارنة مع الارقام المسجلة في العام 2005. «هذا لا يعني اننا راضون عن نسبة هذه الانبعاثات فهناك العديد من الثغر التي نسعى الى تحسينها، لأن هذه الصناعة

حداد كشف حساب عن المؤشرات البيئية للشركة والتي تخضع لتدقيق سنوي من قبل شركة VDZ الألمانية، وهي شركة متخصصة بالتدقيق البيئي لصناعة الاسمنت. يبدو واضحاً من تلك الارقام ان الشركة حققت تقدماً ملحوظاً في خفض نسبة

قائمة اساساً على طحن التربة ولذلك لا يمكن تفادي انبعاث الغبار اثناء مراحل النقل والتصنيع» يقول حداد. مراجعة لوثائق الشركة حول نسبة انبعاثات اكاسيد النيتروجين وثاني اوكسيد الكبريت وثاني اوكسيد الكربون، تقدم ايضاً ارقام تفيد ان مستوى

انبعاثات الشركة هي اقل من المعدل المسموح به وفق المعايير التي وضعتها وزارة البيئة اللبنانية. الفضيحة المدوية أن معايير وزارة البيئة لم يتم مراجعتها منذ العام 1997، وفي حال قررت شركات الاسمنت الالتزام بالمواصفات والمقاييس اللبنانية، فيمكن

متابعة

سلسلة الرواتب: مفاجآت في إيرادات التمويّل

فاتن الحاج

بجزم رئيس لجنة المال والموازنة إبراهيم كنعان بأنه سيرفع تقرير سلسلة الرتب والرواتب إلى اللجان المشتركة، في أيلول المقبل. يقول، بعد اجتماع اللجنة الفرعية أمس، إنه «ملتزم مهلة الشهرين التي أعطيت لنا لإنجاز عملنا»، مستغرباً خروج أصوات تحدثت عن المماثلة والتسوية، في وقت لم يمر فيه أسبوع واحد منذ تكليف اللجنة بمهمتها إلا وانعقد فيه اجتماعان أو أكثر. بلفت إلى «أننا نعمل في وقت قياسي ووفق عنوانين أساسيين: توحيد المعايير بإزالة كل أشكال التمييز الفاضح بين الموظفين من جهة، وتوفير الإيرادات لتغطية سلسلة رتب ورواتب معقولة تؤمن حقوق العاملين في القطاع العام من جهة ثانية». ليس صحيحاً، بحسب كنعان، ما يشاع من «أننا وضعنا السلسلة جانباً وانصرفنا إلى بحث مواد تمويلها». فاللجنة لا تزال تنتظر تقرير الخبراء في 10 الجاري لإعادة صياغة سلسلة لم يبق أحد إلا واعترض على ثغرها من الهيئات النقابية والهيئات الاقتصادية والعسكريين وحتى الوزراء في الحكومة الواحدة وصولاً إلى حد نسفها».

اقتراح رسم نسبي على تخمينات رخص البناء

اللجنة فوجئت أيضاً بالتقدير الخاطئة بشأن التمويل، فالفارق مثلاً بين القيمة المقدرة لإيرادات رسوم رخص البناء (600 مليار ليرة) وبين إمكان التحصيل بالنظر إلى حركة البناء هو 300 مليار ليرة. أمس، استكملت اللجنة البحث في المادتين الأولى والخامسة التي كانت قد علقتهما برقع الضريبة على القيمة المضافة عن الكماليات والسلع لبعض أجهزة الخلوي والسيارات. هنا استمعت إلى لائحة من 13 اقتراحاً قدمها ممثلو الجمارك بشأن توسيع نطاق الكماليات الترفيحية مثل اليخوت والطائرات الخاصة حتى تزيد الإيرادات من دون المس

بالتبقتين الوسطى والفقيرة في البلد. وبالنسبة إلى المادة الخامسة المتصلة برسوم رخص البناء، فقد اقترحت نقابة المهندسين رسماً نسبياً على التخمينات المدنى أو من البلديات، بدلاً من الذهاب إلى رسوم مقطوعة تطبيق على كل الرخص في كل لبنان. لا يعقل، بحسب كنعان، أن يستوفى رسم 7 آلاف ليرة لبنانية في بيروت وفي الوسط التجاري تماماً مثل رخصة بناء في عكار أو في القرى النائية والمحرومة. ويقول كنعان إن «جلسة الأربعاء ستكون حاسمة، بالنسبة إلى المواد الأولى والخامسة والسادسة، والأخيرة متعلقة بالضرائب والرسوم للتمويل». وفي السياق، علمت «الخبار» أن وزير المال محمد الصفدي أرسل كتاباً يعترض فيه على إمهاله 48 ساعة فقط لتقديم صيغة نهائية خلال الجلسة الثانية لنقاش البنود الضريبية. ويرى كنعان أن إعداد تقرير مفصل ودقيق لرفعه إلى اللجان المشتركة ومنها إلى الهيئة العامة لمجلس النواب، يجب أن يأخذ في الاعتبار الإصلاحات المطلوبة، وهو يتابع هنا كتباً أرسلها إلى وزارة التربية ووزارة

التنمية الإدارية في هذا الخصوص». في المقابل، تستمر هيئة التنسيق النقابية في حملة التواقيع في الوزارات والإدارات الرسمية في بيروت، والموعود اليوم عند العاشرة صباحاً في وزارة المال مبنى الضريبة على القيمة المضافة - قرب العدلية والتي ستشمل موظفي الوزارة والمواطنين الوافدين إليها لإجراء معاملاتهم. وكانت هيئة التنسيق النقابية قد استكملت أمس حملتها لتوقيع عريضة المليون في الرابطة الثقافية في طرابلس (عبد الكافي الصمد). وتكرر في اللقاء التلويح بعام دراسي متفجر وخصوصاً أنه طال أمد البحث في القضية ولم يعد بالإمكان التحمل أكثر، بحسب نقيب المعلمين نعمه محفوظ. وتوقع رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب الحصول على 200 ألف توقيع من الشمال خلال شهر ونصف الشهر، ومثله في كل محافظة. ودعا إلى أن يتحمل أصحاب الدخل المحدود والفقراء مسؤولياتهم في الدفاع عن حقوقهم، رافضاً «فجور التجار والسامسة وأصحاب المدارس الخاصة باستغلال هذه القضية عبر رفع الأسعار والأقساط».

حاقله ودل

قرر مجلس شورى الدولة بالإجماع (الرئيس نزار الأمين، المستشاران طوني فنيانوس ورائيا أبو زين، والكاتبة نبيهة طنوس) وقف تنفيذ القرار 3/م الصادر عن وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2013/3/21، والمتعلق بإنشاء وحدة إدارية في منشآت النفط في طرابلس والزهراني تنولى إدارة الأنشطة المتعلقة بمجالات الغاز الطبيعي المسال كافة، بما فيها الأنشطة الإنشائية والإدارية والإنمائية والتشغيلية. تم إصدار هذا القرار بتاريخ 23 تموز الماضي بناء على دعوى مقدمة من نائب رئيس إحدى اللجان الإدارية في منشآت النفط في طرابلس والزهراني.

خبرية

«التشفيط» يقلق ليالي النبطية ونهاراتها

كامل جابر

«لا حرمة لليل أو حتى لطرقات» عبارة صارت تتردد أخيراً في مدينة النبطية وأحيائها، بسبب مجموعة من «المشفيطين» في سيارات «ملغومة»، باتوا يمارسون طقوس «التشفيط» ليل نهار، في أي طريق لا يراعون نوم الناس في الليل، أو حركة المواصلات خلال النهار. قرابة الثانية من فجر أمس، وما أن انفض المتحلقون من مسعفين ومتفجرين حول حادث سير وقع عند مستديرة كفررمان، عند المدخل الشمالي لمدينة النبطية، حتى حلت على المستديرة ثلاث سيارات من نوع «بي إم ف» وهي «ملغومة» المحركات والعودام التي تتيح لها إصدار أصوات محركات عالية. وعمد أصحابها إلى ممارسة هواية التشفيط وما بات يصطاح عليه «غزل» سياراتهم، ما تسبب بهلع وذعر لدى القاطنين بالجواري، قبل أن ينتقل الفاعلون إلى مكان آخر، ستحل عليه «لعنتهم».

أما «غزل» السيارات، فهو أن يلجأ سائق السيارة خلال التشفيط إلى جعل سيارته تدور في مكان محدد، لا يتجاوز نطاق دائرة تبلغ طول السيارة، وأن ينفذ ما لا يقل عن عشر دورات، ينبعث خلالها دخان أسود كثيف ناتج من احتكاك الإطارات بالأسفلت، ورائحة اشتعال كريمة، فضلاً عن أصوات التشفيط التي تسبب حالاً من التوتر. أما «الفالج» في تنفيذ العملية، فهو من ينفذ أكبر قدر من الدورات وبمساحة ضيقة جداً.

وبات بعض «المشفيطين» يعمل ضمن مجموعة، تجعل ثلاثة من أصحاب السيارات، يساعدون في عملية تشفيط لواحد منهم، على أن يتولى الآخرون إقفال الطريق أمام السيارات القادمة من هنا أو هناك، لإبعاد «الخطر» عن المواطنين. ومن الطبيعي أن تقفل الطريق أمام السير في الاتجاهين.

في المحصلة، تبدأ الاتصالات تنهال على رقم «الطوارئ 112» من باحث عن نوم، أو مرتعب من أصوات التشفيط «الجنونية»، لكن الأهالي لم يروا تحركاً جدياً لدى السلطات المعنية لوقف هذه «الآفة» الجديدة.

أخبار

جرائم الصرف من العمل

استنكر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في بيان «إقدام العديد من أصحاب العمل والمؤسسات على ارتكاب الجرائم الاجتماعية بحق عمالهم ومستخدميهم وصرفهم من العمل». وقال البيان: «مع كل موجة نزوح وتهجير تتعرض لها البلاد تنتشر علانية وعلى نطاق واسع ظاهرة تسريح العمال من معظم المؤسسات والشركات، ضحاياها أعداد كبيرة من العمال اللبنانيين، منهم من مضى سنوات طويلة على وجوده في عمله، وذلك بهدف استبدالهم بأعداد مضاعفة من العمال النازحين باجور زهيدة، سعياً إلى تحقيق أرباح باهظة، إضافة إلى التهرب من التزامات مترتبة على أصحاب العمل تجاه العمال اللبنانيين، وعلى حساب العمال من كلا الطرفين، دون الأخذ في الاعتبار ما قد يتركه هذا الأمر من تداعيات خطيرة، ليس أقلها ارتفاع في نسبة البطالة في صفوف العمال اللبنانيين والانعكاس السلبي على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، فضلاً عن وضع العمال والفقراء في مواجهة خطيرة مع بعضهم البعض، إضافة إلى ما يتعرض له العمال السوريون من صنوف استغلال مهينة والوان عنصرية مقيته».

إقفال معبر العريضة الحدودي

قررت المديرية العامة للأمن العام إقفال معبر العريضة الحدودي بسبب الاعتداء على مركز الأمن العام فيه. وجاء في بيان صادر عن المديرية: «إنه يستحيل استمرار العمل في المركز، بسبب الأضرار التي لحقت به، نتيجة قيام بعض المواطنين الذين هم موضوع ملاحقة قضائية بمهاجمته يوم الأحد الماضي ورشقته بالحجارة وبعثرة محتوياته، ما أدى إلى حصول أعطال في أجهزة الكمبيوتر... بناءً عليه، قررت المديرية إقفال المعبر أمام جميع العابرين في الاتجاهين ابتداءً من الساعة الثانية عشرة ظهر أمس الاثنين، طالبة من المواطنين الراغبين بالانتقال من الأراضي اللبنانية وإليها التوجه إلى المعابر الحدودية الأخرى إلى حين انتهاء أعمال الترميم والتجهيز التي تسمح باستئناف العمل على هذا المعبر بشكل طبيعي، وهو ما سيعمل في حينه».

معايير وزارة البيئة لم يتم مراجعتها منذ العام 1997 (مروان طحطح)

حدوث أعطال فنية، وصولاً إلى معايير الصيانة الدورية وطريقة التصنيع والتخزين. هكذا انخفضت حوادث العمل في الشركة من 68 حادثاً في العام 2005 إلى 14 حادثاً في العام 2011. وبلغت حداد إلى ان الشركة تعتمد معايير متشددة في توثيق حوادث العمل بما فيه التعطيل ليوم واحد لأن الهدف هو عدم تكرار الحوادث، في حين ان المعيار الدولي يسجل حوادث العمل التي تشمل التعطيل لمدة تزيد على ثلاثة أيام. كما تقوم الشركة بفحص سنوي لجميع العمال من ضمنه صور شعاعية للصدر، ليتبين وفق كشوفاتها أن اياً من عمالها لا يعاني من تليف الشعيبات التنفسية والرئة، وهو المرض الأكثر شيوعاً في صناعة الاسمنت.

تقول الشركة انها تتلقى شكاوى المواطنين حول المشاكل الناتجة من

تقول شركة

الترابطة الوطنية ان
الجوانب السلبية في
عملها ترتبط بتعقيدات
تصنيف الاراضي

اعمالها، وتصل الى حدود 13 شكوى سنوياً. واحدة من هذه الشكاوى يقول صاحبها ان الشركة لوثت «الشاليه» الذي يملكه على شاطئ البحر اثناء نقل مادة البتروكوك من مرفأ الشركة الى المصنع. اثبت التحقيق في الحادث ان تسرب البتروكوك ناتج من ثغرة تصنيعية في عملية النقل تمت معالجتها، كما قامت الشركة لاحقاً بتنظيف محيط الشاليه وازالة الضرر.

لا ينفى حداد ان هناك الكثير من الجوانب السلبية التي تحاول شركة الترابطة الوطنية تحسينها، لكنها مقيدة بسبب تعقيدات تصنيف الاراضي في المنطقة. واحدة من المشاكل هي المساحات المفتوحة لتخزين الكلنكر في العقارات

تقرير

شهيب يمدد مطمر النفايات سنة إضافية!

إقفال مطمر الناعمة _ عين درافيل بند دائم على جدول أعمال لجنة البيئة النيابية ويتفوق على ما عداه من القضايا البيئية، من الحرائق التي تنهش ما تبقى من مساحات خضراء، إلى الكسارات والمرامل والحدائق العامة وغيرها.

اللافت في الاجتماع الذي عقد أمس بدعوة من رئيس اللجنة النائب أكرم شهيب هو الإشارة إلى «أن العقد الحالي لتشغيل المطمر الموقع بين مجلس الإنماء والإعمار وشركة سوكوني ينتهي في 2015/1/17» بحسب ما أعلن شهيب بعد انتهاء الجلسة التي حضرها أعضاء اللجنة النيابية ويسام صباغ ومنال مسلم عن وزارة البيئة، والعميد الياس الخوري عن وزارة الداخلية، وبراءيم شحور و يسام فرحات عن مجلس الإنماء والإعمار، وإدغار شهاب عن UNDP، ورؤساء البلديات المحيطة بالمطمر، باستثناء بلدية الناعمة التي لم تحضر لأسباب غير معلومة.

يحتاج موقف شهيب إلى الوقوف ملياً، إذ إن هناك أكثر من عقد موقع بين مجلس الإنماء والإعمار والشركات المتعهد إدارة النفايات المنزلية الصلبة ومراقبة التنفيذ. المدقق في هذه العقود

وعدت البلديات باقتراح قانون معجل مكرر لدفع التعويضات

يجد أن عقد تشغيل مطمر الناعمة _ عين درافيل ينتهي بتاريخ 14 كانون الثاني 2014، لا في 2015. فمن الذي قدم المعلومات الخاطئة لشهيب لتوريطه في التمديد سنة إضافية لشركة سوكوني؟ بدأ الالتباس حول عقود إدارة النفايات المنزلية الصلبة منذ الجلسة الشهيرة التي عقدها مجلس الوزراء بتاريخ 2010/4/6، وقد صدر عن هذه الجلسة قرار حمل الرقم 34 قضى بتمديد عقود جمع وكنس ومعالجة وطمر النفايات المنزلية الصلبة في بيروت الكبرى وبعض المناطق المجاورة والموقعة مع مجموعة Averda (شركتي سوكلين وسوكوم انترناشونال _ سوكوني)

الواقعة لجهة البحر، حيث يرقد جبل من الاسمنت غير المطحون موزعاً الغبار في الاجواء مع هبوب نسيم البحر.

سعت الشركة الى تعديل مرسوم تصنيف الاراضي التي تملكها على شاطئ البحر من سياحية الى صناعية، لكي تتمكن من انشاء هنغارات تحجب الغبار وتساعد في تخزين الانتاج بطريقة سليمة. مشكلة التخزين الامن تشمل ايضاً مادة البتروكوك المستخدمة الافران. يعرض حداد نسخ عن خرائط صممتها الشركة لانشاء هنغار لتخزين البتروكوك، لكن هذا الهنغار الذي رصد له ميزانية تفوق مليوني دولار يواجه اعتراضاً من المجلس البلدي لشكا الذي يطالب بنقله الى عقار آخر. ولا تزال الدعوى التي رفعتها البلدية عالقة في المحاكم اللبنانية منذ اكثر من عشرة سنوات، بعد ان فازت الشركة في مرحلة الاستئناف، فواجهتها البلدية بتمييز لا يزال عالقا في محكمة بيروت. المفارقة - اللغز أن البلدية التي تعارض تغطية مخزون البتروكوك يرأسها فرج الله كفقوري الذي يستورد عبر سفنه مادة البتروكوك لصالح شركات الاسمنت، الامر الذي يؤكد ازدواجية المصالح والمعايير. قليلاً ما تجد نشاطاً ثقافياً او رياضياً في شكا، إلا وحاز على رعاية شركة الترابطة الوطنية. مخيم صيفي مجاني يتجاوز عدد المشاركين فيه 300 طفل وطفلة، مشروع لمراقبة السلاحف البحرية، وصولاً الى تمويل تركيب مولدات كهرباء باسعار تفضيلية مخفضة لصالح البلدية. المبادرة الاهم وفق وجهة نظر الشركة هي تخصيص مساحة 70 الف متر من عقاراتها غير المستثمرة، في بلدة بديهون - قضاء الكورة لاقامة «حزام اخضر» يفصل بين مقالع الشركة والبلدات المحيطة. ويشمل المشروع زراعة أكثر من 1300 شجرة و3600 نبتة بإشراف شركة Ecomed الفرنسية، المتخصصة بدراسة التنوع البيولوجي وتأهيل مقالع الاسمنت. وتسعى الشركة من خلال هذه المبادرة الى ضمان ان يتم تحويل استثمار باقي الاراضي التي تملكها كمنطقة مقالع. ماذا عن تأهيل العقارات المستثمرة؟ تقول الشركة ان تأهيل المقالع يدخل ضمن خططها، والى ان يحين ذلك تنخفض جبال شكا تدريجياً الى مستوى البحر، ومن تربتها البيضاء ترتفع أبراج الباطون في مدننا وقرانا.

لا ينفى حداد ان هناك الكثير من الجوانب السلبية التي تحاول شركة الترابطة الوطنية تحسينها، لكنها مقيدة بسبب تعقيدات تصنيف الاراضي في المنطقة. واحدة من المشاكل هي المساحات المفتوحة لتخزين الكلنكر في العقارات

لفترة أربع سنوات إضافية تنتهي بتاريخ 2014/1/17. لكن موقع مجلس الإنماء والإعمار على الإنترنت يورد أن عقد الطمر ينتهي بداية 2014، في حين أن عقد الكنس والجمع ينتهي في 2015؛ وللمزيد من الالتباس، أفادت شركة سوكلين بأنها لم تبلغ رسمياً تجديد عقودها أربع أو خمس سنوات، بل إن مجلس الإنماء والإعمار يبلغها كل ستة أشهر بتمديد العقد. وقد استخدمت الشركة هذه الحجة لتبرير تهربها من الالتزام الذي قدمته في حال حصول التمديد لأربع سنوات بتقديم حسم تجاري قدره 4% من قيمة صافي مستحقاتها خلال فترة التمديد. في الجلسة النيابية أيضاً وعود للبلديات المحيطة بالمطمر بتحضير اقتراح قانون معجل مكرر يقضي بتعليق موضوع الرسوم السابقة وإعفاء البلديات منها، والاعتراف بحقوق لاحقة للبلديات التي جرى الطمر في محيطها. وأعلن شهيب أن هذه التعويضات تشمل أيضاً بلدية بصاليم التي أنشئ فيها مطمر لطر عوادم النفايات، وبلدية زحلة التي أنشئ فيها مطمر للنفايات منذ سنوات».

بسام...

سعدى يوسف.. العراقي الأخير

المباشرة والايديولوجيا لم تغيبا عن تجربته، لكنهما تعززتا أكثر مع احتلال العراق، وتقسيمه طائفيًا وعرقياً. ولعلها من المرات النادرة أن يمتزج فيها الموقف الأخلاقي مع الموقف الشعري بهذه الكثافة في مجموعة «قصائد هيرفيلد التل» الصادرة أخيراً عن «دار الجمل»

حسين بن حمزة

في مجموعته الجديدة «قصائد هيرفيلد التل» (دار الجمل)، يحفر سعدى يوسف في الموضوع ذاته الذي تختلط فيه اللغة اليومية بالمشهديات واليوميات العادية، والسيرة الشخصية بأفكار هذه السيرة. الموضوع ذاته هو تركيز الجهد الشعري داخل قصيدة قصيرة منجزة بدققة معجمية وشعورية واحدة. قصيدة باتت وثيقة الصلة بتجربة الشاعر في العقد الأخيرين، وحضرت مذاقاتها وتقنياتهما في دواوينه السابقة أيضاً. ما هو يومي

بخفف القصيدة من الأثقال الزائدة للوزن، ويقرب التفعيلة من أجواء النثر المحكوم بانضباط إيقاعي وأسلوبى واضح. صفات مثل هذه جعلت صاحب «قصائد أقل صمتاً» أقرب إلى شعراء قصيدة النثر، بل إن القارئ المستغرق في مطالعة دواوينه الأخيرة يُخيل إليه أن ما يقرأه خال من الإيقاع، وأن قصر القصائد، ولغتها الشفوية، وضالة بلاغتها، يصنع لها حياة شعرية أطول إلى جوار التجارب الأكثر راهنية في الشعر العربي اليوم. صفات تحولت مع المواظبة عليها إلى جلد لغوي ومهارة جرفية. مهارة تبدو لأول وهلة وكأنها تكرر بسهولة، لكن هذا الانطباع يتبدد سريعاً داخل اللغة التي تغشينا بمعجمها السهل - الممتنع، بينما الزاوية التي ينظر منها الشاعر إلى المشهد أو الفكرة تحول هذه السهولة إلى براعة خالصة. قد نفضل قصيدة على أخرى، وقد تتفوق جودة بعض القصائد على بعضها الآخر، ولكننا في الحالتين لا نستطيع تجاهل نفوذ الشاعر في لحم الإيقاع، وفي تخفيف النبرة، وفي جعل الشعر مساوياً تقريباً للكلمات التي كُتبت

بها. بهذه السهولة - الممتنعة. كتب صاحب «جنة المنسيات» تجاربه الأخيرة، ومجموعته الجديدة هي الطبقة الطازجة لهذه النبرة التي تتناول التفاصيل والمشهديات والموضوعات الطارئة بطريقة من يكتب يومياته. هكذا، يبدو الشعر سلوكاً شخصياً إلى جانب كونه تعبيراً شعرياً، حيث يستطيع الشاعر أن يقول أي شيء طالما أن الشعر هو ترجمة اللحظة أو الفكرة. إشارة تفتح الباب لحضور استعارات مباشرة، ومواقف إيديولوجية عالية النبرة. المباشرة والايديولوجيا لم تغيبا عن تجربة سعدى يوسف، ولكنهما تعززتا أكثر مع احتلال العراق، وتقسيمه طائفيًا وعرقياً. ولعلها من المرات النادرة التي يمتزج فيها الموقف الأخلاقي مع الموقف الشعري بهذه الكثافة في مجموعة واحدة. هناك أسئلة عن وحدة الشاعر. عن الألام غير المعلنة لهذه الوحدة. عن التنقل في المنافي. عن العراق الذي يبادل الشاعر النأي والابتعاد. داخل هذه السياقات، يمتحن الشاعر فكرة البيت: «منذ سنين وأنا أبحث عن بيت/ كم بلدان طوّقتُ بها وأنا

أبحث عن بيت/ كم قارات/ كم أثواب نساء/ كم ساحات للقتل/ كم كتب/ كم مدن/ وأخيراً: أنا في طنجة أبحث عن بيت/ منذ سنين وأنا أبحث في طنجة عن بيت/ لكني سأعود (كماً كنت) بلا بيت/ اللابيث هو البيت إذاً». ويفكر بوحشة الموت خارج بلده: «وحدك/ لا أهل/ لا بلد/ وليس من تغمض العينين إن دنث المنية/ أنت الواحد الأحد/ فاهداً/ وكُن مثل ما أنت/ الطريق إلى بغداد أعقد مما كنت تعتقد/ فاهداً/ ودغ طائر الليل الشحيح يقل شيئاً/ ودغ ريح هذا الليل تختد». ويأمل العودة: «هذا العراق العجيب/ سوف يأتي بنا من منابذنا في الديار التي لم نحب/

يتشارك إحساسه بالمنفى مع المتنبي وامرئ القيس



الديار التي لم تحب ملامحنا/ وضراوة أجسادنا»، ثم يحول ذلك إلى إعلان شعري: «قل لأهلي: بين دجلة والفرات/ هناك اسم واحد/ هو ما ظللت لأجله، أبداً، أغامز/ هو أول الأسماء/ آخرها/ وأعظمها/ وما يصل الحمادة بالسماء/ هو العراق الأول العربي». العراق يفتح جروح الذاكرة، وتحوالى أسماء أمكنة من مسقط الرأس في أبي الخصيب في البصرة، وفي بغداد، وفي يادية السماوة وسجن نقرة السلماني. تختلط الأمكنة الأولى مع أمكنة المنافي، وفي غضون ذلك، يختبر تقدمه في السن: «والآن، في السبعين/ يبدو المشهد الأبدى أوضح»، ويطلب له أن يتشارك الحال مع امرئ القيس: «أنت حفيد كندة/ وامرئ القيس.. النبي/ أفق/ لماذا أنت بارض قبصر؟ أي معنى أن تكون بلندن الصغرى أو الكبرى؟»، ثم يكتب تنويعاً على «ما مقامي بارض نخلة» للمتنبي: «ما مقامي بريف لندن إلا كمقام المسيح بين اليهود». هكذا، تُعلي هذه الموضوعات نبرة الشاعر، فتعلو الإيقاعات أيضاً، لكنها لا تزال خافتة في قصائد أخرى كما هي الحال في «منظر صباحي»: «في الغبشة/ كان ضباب الغابة أبيض أزرق/ والطيء بلا صوت/ ثُمّت، عند قناة الماء العظمى، تبدو أشباخ مراكب/ خيط من مدخنة يتلوى صُعداً/ لا هجس حفيف من شجر/ لا رفة من أجنحة أو أهداب/ لَكَّانَ للحظة جامدة/ وكان العالم لم يتكوّن بعد».

هل قلت ربيعاً عربياً؟

في قراءة مجموعة شعرية له، لا يمكن تجنب مواقف سعدى يوسف السياسية والفكرية، وآخرها سخريته من «الربيع العربي» التي فوبلت باستنكار واسع. لكنه كشيوعي أخير، خلط الموقف بالشعر، ومضى: «الدجاج وحده، سيقول: ربيع عربي/ هل خلت الساحة من طفل؟/ أعني هل خلت الساحة من شخص يقول الحق صراحاً؟ أي ربيع هذا؟ نعرف تماماً أن امرأ صدر عن دائرة أمريكية معينة/ وكما حدث في أوكرانيا والبوسنة وكوسوفو... الخ، أريد له أن يحدث في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا/ الفيسبوك يقود الثورة في بلدان لا يملك الناس فيها أن يشتروا خبزهم اليومي».



شيركو بيكه س: رحيك لوركا الكردي

على إيقاع ديوانه الأخير «استعجل.. ها قد وصل الموت»، خس شيركو بيكه س (1940 - 2013) معركته مع السرطان، ورحل أول من أمس في السويد، البلد الذي استقبله منقياً في ثمانينيات القرن الماضي، ومنحه جائزة «توخولسكي» (نادي القلم السويدي) سنة 1987. مزج الشاعر الكردي/ العراقي بين الشعر والنضال السياسي، والتحق بالمقاومة الكردية المسلحة، وتم إبعاده ووضعه تحت الإقامة الجبرية في السبعينيات. وبعد خمس سنوات أمضاها في المنفى السويدي، عاد سنة 1991 إلى مدينته السلمانية في كردستان العراق، وانتخب نائباً في أول برلمان كردي، ثم عُين وزيراً للثقافة في أولى

حكومات الإقليم. كان الشعر حصيلة هذه السيرة. كان شيركو «شاعر لغة وأرض وتاريخ تلتخ بالدماغ»، وكان عليه أن «يكتب عذابات هذه الأرض، وأن لا يساوم على الخطاب الفني»، بحسب رأيه. قرأ صاحب «مضيق الفرشات» الشعر الكلاسيكي الكردي، ولكن الأوزان والقوافي كانت تُضجره، إضافة إلى أن اللغة كانت مخلوطة مع العربية والفارسية. مع تجارب شعراء معاصرين مثل عبد الله كوران (1904 - 1962) وأحمد هردى (1922 - 2006)، اهتدى بيكه س إلى النبرة أو الحساسية الشعرية التي يمكنها أن تتسع للتجريب وللقضايا الوطنية معاً. هكذا، أسس مع عدد من أقرانه الشعراء

والروائيين جماعة «روانكه» (المرصد) سنة 1970، وأصدروا بياناً يشرح طموحاتهم الكتابية. تحرر الشاعر من قيود الشعر الكردي القديم وتقاليد، ولكنه ظل أسيراً لمساواة شعبه وهويته الكردية. ظلت المذاقات الرعوية والرومانسية والأسطورية تنبعث من قصائده القصيرة ومسرحياته وملاحمه الطويلة. كان التجريب محكوماً بلغة محكمة بدورها بمعجمها الشعبي والغنائي، وكانت فكرة أن يكون ناطقاً باسم شعبه جزءاً من حضوره الشعري والثقافي. حضور لاقي حفاوة عربية مع ترجمة أعماله إلى لغة الضاد، إضافة إلى صداقاته مع عدد كبير من الشعراء العرب. بطريقة ما، انحنى الشاعر إلى

هويته الكردية جعلته ناطقاً شعرياً باسم شعبه

الحدائة، ولكن هويته الكردية جعلته شاعر شعب وأمة. شيركو يشبه ذلك النوع من الشعراء الذين ارتبطت سيرتهم وإنجازاتهم مع قضايا بلادهم. إنه يشبه لوركا بالنسبة لإسبانيا، ونيرودا لتشيلى، وناظم حكمت لتركيا، ورسول حمزاتوف لداغستان. كان في استطاعته أن يكتب تجريبياً مثل «لا مثيل للوحتي/ رسمت الهدير لا الموجة/

رسمت هيئة الجبل لا الجبل/ ابتسامة الطفل لا الطفل/ نشيج الخبز لا الخبز/ صراخ الحجر لا الحجر/ رسمت حب حبيبتي/ وليس حبيبتي»، لكن شيئاً لا يفهمه سوى الأكراد يمكن أن يمزغ لغته وذاكرته بتاريخ كردستان، وهو ما نقرأه في قصيدة عن أمه: «حين كبرت/ رأى معظم يدي اليسرى الكثير من الساعات/ لكن قلبي لم يفرح مثلما كان يفرح/ حين كانت أمي تحض معصمي الأيسر وأنا طفل/ وتصنع بأسنانها ساعتها على يدي».

حسين...

مقال آخر عن رحيل القاص العراقي عبد الستار ناصر على موقعنا

فكر نسوي

«باحثات» عن الجواهر في ثنانيا الهامش



لوحة للتشكيلي السوري بهرام حاجو

ونتعرّف في الكتاب إلى قرّة العين، السيدة العراقية التي دخلت في الدعوة «البابية» منتصف القرن التاسع عشر، المؤسّسة للبهائية (هالة فؤاد)، وشغل بها المجتمع العراقي، إذ «أسفرت عن وجهها وارتقت المنبر وخطبت وجادلت، فكان ذلك أول حدث من نوعه في تاريخ العراق، وربما في تاريخ الشرق كلّه طيلة قرون عديدة».

ما قامت به قرّة العين في ذلك الزمن جعل أستاذ التاريخ في جامعة بغداد الدكتور علي الوردي يقول إنها «ظهرت في غير زمانها أو سبقتها بمئة سنة على أقل تقدير».

ومن يدري ما كانت ستقوم به اليوم لو كانت بيننا. ففي زمن «الثورات العربية»، ملأت النساء الساحات وكُنّ جنباً إلى جنب الرجل في رفع المطالب السياسية، لكن على الرغم من هذا الحضور، كان لافتاً عدم نجاح النساء في إخراج قضاياهنّ من الفضاء الخاص إلى الفضاء العام. تلاحظ نهوند القادري أنّ «النساء اللواتي شاركن في الحراك العربي، تحزّكن من دون أن يطرحن على أنفسهنّ أسئلة عن دوافعهن الخاصة، وعن أفق تحركهنّ كنساء، ومن دون أن يعملن على أشكّلة قضاياهنّ، التي كانت مصنفة خاصة». وفي مواكبة لهذا البحث من مصر، طرحت بيسان طي على مجموعة من الناشطات سؤالاً عما تغيّر بالنسبة إليهنّ كنساء في الفضاء العام، وكانت إجاباتهنّ بأنهنّ كن مشغولات بأسئلة بحث ذكورية عن شكل الحكم وموقع الجماعات.

ومن الشهداء والأقليات والنساء، نصل إلى علم النفس، مع قراءة نقدية للطريقة التي يجري بها التعامل العلمي مع الألم النفسي، من خلال تهميش التحليل النفسي للذات البشرية. تسأل أنيسة الأمين «إلى ماذا تؤول نفسياتنا إذا لم نعرف الميكروبات؟ إلى ماذا تؤول نفسياتنا إذا لم تنتج حصتها من الصدّ والإعراض والقلق؟ السننا هنا نستبدل الممنوعات الأخلاقية السابقة بممنوعات وتحولات تجعلنا أسرى الخوف من كل ما نلمس؟ ألا يجدر بنا أن نقوم بمديح للعراض النفسي مع كل إزعاجه، لأنه يضعنا أمام مسؤولياتنا إزاء أنفسنا؟ فاضطلاع الذات بما يسمها هو بحد ذاته ثورة».

قد لا تكفي هذه النماذج لتقديم فكرة وافية عما يحويه الكتاب، لكنها محاولة للإضاءة عليه كإنجاز «هامشي» بالمعنى الإيجابي، يصير تجمّع باحثات على الإطالة به علينا في موعد سنوي نتنا ننظره عاماً بعد عام.

بيدي ليعبّر لي عن شكره. لقد أتى كل الأقرباء والأصدقاء لرؤيته في هذه الغرفة كأنه كان حياً وحرّاً». وتخلص الباحثتان إلى القول إنّ «حدث الموت يرسّخ حق العودة للفلسطينيين. من خلاله، يجري سرد التاريخ وكتابته من جديد. يجري من خلاله لمّ الشتات ويكتف استمرارية الكيان الفلسطيني لا على الأرض فحسب، بل في باطن زمان وفضاء الأرض الفلسطينية أيضاً».

بالكفن الأبيض. لقد رأيت وجهه، كان سعيداً لأنه ليس في الكيس الأسود. أخبرت الجميع برغبته في

نقرأ كيف يحذر الموت الفلسطيني من أدوات القمع الإسرائيلية

غرفة مع تكييف، وبالفعل أحضرناه وجعلناه يستمتع ببرودة الغرفة واستمتعنا معه. لقد كان سعيداً، حتى إنني أحسست بيده تشدّ

تجارب النساء الصوفيات، والديانة البهائية، وموقع المرأة في «الثورات العربية» وتجربة فرقة الرباط «الطفّار» وخطاب الجنس في المجتمع التونسي، ومسرح المضطهدين... مواضيع كثيرة مهمّة يعرضها كتاب «باحثات» السنوي الخامس عشر تحت لافتة كبيرة هي «التهميش» الإيجابي

مهز زراقت

المضطهدين، والتعامل العلمي مع النفس البشرية، وغيرها من المواضيع التي لا تقل أهمية.

المتعة ترافق القارئ في أي موضوع قد يختار قراءته من المواضيع الاثني والعشرين التي يضمّها الكتاب، إلا أن الدراسة التي قد تكون الأكثر تأثيراً في نفس القارئ هي التي حملت عنوان «حياتية الموت والميت في المجتمع الفلسطيني: أن تموت في القدس» (نادرة شلهوب وسهاد الأنشرف) لما تتضمنه من شهادات تكشف كيف يحزّر الموت الفلسطيني من أدوات القمع الاسرائيلية، عندما تقوم العائلة بكل ما في وسعها لتحقيق رغبات الميت، ومن الشهادات نقرأ لزوجة فلسطيني توفي في المعتقل: «حين كان سجيناً، كان قلقاً من الحرارة التي ستكون في البيت، وأخبرته أننا نخطط لشراء مكيف صغير، وأنه سيستمتع بالاسترخاء في الغرفة. لذا، حين مات غسلناه وكفنناه

عندما كنّا صغاراً في المدرسة، كنا نكتب الدروس والفروض على متن الصفحة ونترك الهوامش لملاحظات الأستاذ حيناً، أو لتدوين الأفكار التي تخطر في بالنا خلال ساعات الدراسة الطويلة حيناً آخر. وعندما كنا نعود إلى دفاترنا، كانت الهوامش هي التي تحظى بانتباهنا. عبارة هنا تعيدنا إلى موقف، ورسماً هناك يذكّرنا بصديق. كانت مجرد هوامش. لا نحفظها، ولا تساهم في ترفيعنا من صف إلى آخر، لكنها ساهمت بطريقة أو بأخرى في صناعة شخصيتنا وبلورة وعينا.

هذا الدور الإيجابي للهامش لا ندركه صغاراً. قد نذكره عندما نكبر. عندما لا يعود الهامش مجرد مساحة صغيرة على ورقة بيضاء، بل يصبح أناساً وهويات وقضايا وفنوناً... يكونون في مكان بعيد عن السائد. منهم من يختار ذلك بملء إرادته، ومنهم من يدفعه مجتمعه إلى هذا الخيار. وفي الحالتين، يحاول «المهمشون» أن يطلقوا العنان لأنفسهم ولطاقاتهم.

كيف يعبر هؤلاء عن التهميش الذي يعيشونه؟ متى ينطلقون ومتى يتكفّون؟ وهل من تجارب مضيئة في عالم المهمشين؟ هذا ما حاول كتاب «باحثات» أن يضيء عليه في عدده السنوي الذي يحمل الرقم 15. تحت عنوان «التهميش في المجتمعات العربية: كبحاً وإطلاقاً»، يخوض الكتاب «تحدي استقصاء الهامش الذي نقع ضمنه» من منطلق إيجابي كما يرد في المقدمة. ينطلق الكتاب الذي نسقته الباحثتان نهوند القادري عيسى ونجلا حمادة من واقع فرضته العمولة على عصرنا الحالي، إذ «نلاحظ فيه تراكمها هائلاً شبيه متجانس لنمط من المعرفة، وقصوراً في التنوع والجدّة المعبرين عن الوجه الحيوي الحقيقي لكثير من جوانب المعرفة». ولذلك، كان الهدف «إلقاء الضوء على رقعة التهميش في المجتمعات العربية وتبيان مداها وأساليب التعاطي معها».

وقد نجح الكتاب في هذا التحدي من خلال الإضاءة على مواضيع قلّما يجدها القارئ في متناول يده. جاء اختيار الكتاب والباحثين لمواضيعهم، موفّقاً بنسبة كبيرة، وأنصح لنا التعرّف إلى فئات مهمّشة من جهة، وممارسات مهمّشة من جهة أخرى. شملت مواضيع الكتاب، الذي يتألف من 550 صفحة من الحجم الوسط، السياسة والقانون والإعلام والأدب والاجتماع وعلم النفس، بحيث يشعر القارئ بأنه يخرج من عالم ويدخل في آخر مختلف تماماً: من القوانين المهمّشة للمواطنين، مروراً بتجارب النساء الصوفيات، والديانة البهائية، وموقع النساء العربيات في الفضاء العام بعد مشاركتهنّ في «الثورات العربية» وتجربة فرقة «الطفّار» للرباط، والأدب العربي من وجهة نظر صينية، وصولاً إلى خطاب الجنس في المجتمع التونسي، ومسرح

إطلاق المشروع
1-18-11
Hotel Mzaar

Duplex
in FAQRA

دفعة أولى
\$15,000

تقسيط 3 سنوات 0% فائدة

Exclusive Sales & Marketing:
PLUS PROPERTIES
01-900 000
www.plusproperties.com.lb

إبتداءً من:
\$235,000

FAQRA SCENES
Developer: Moawad and Partners

رادار

أين في غير شام يصور «باب الحارة»؟

دهشة - خلدون عليا

خلال الاستعدادات للموسم الدرامي الحالي، كثر الحديث عن جزء سادس من «باب الحارة»، إلا أن ذلك لم يحدث لأسباب عديدة. ورغم أن كاتب الجزءين الأولين من المسلسل الشهير مروان قاووق، تحدث عن تكليفه كتابة العمل، كاشفاً أن الجزءين السادس والسابع سيشهدان عودة الممثل عباس النوري بشخصية أبو عصام، ومصطفى الخاني بشخصية النمس، وأن أحداث العمل ستجري بعد جلاء الفرنسيين، إلا أن ذلك لم يحدث. لم نشاهد «باب الحارة 6»، بل انتظرنا المسلسل الكوميدي الشامي «حمام شامي» للمخرج مؤمن الملا، الذي شارك شقيقه بسام في العمل في «باب الحارة»، لكن «حمام شامي» تأجل أيضاً، والأرجح أن يُعرض على mbc، أو «أبو ظبي» بعد رمضان.

الأسباب التي حالت دون عرض «باب الحارة 6» عديدة، ولعل في مقدمتها ما كشفتها مصادر مقربة من صنّاع العمل لـ «الأخبار»، عن إصابة المخرج بسام الملا بأزمة صحية مفاجئة، استدعت إدخاله إلى أحد مستشفيات دبي، حيث تلقى العلاج لفترة طويلة، قبل أن تستقر حالته. ومع تحسن صحته، كان الوقت قد دهمه، فتأجل المشروع إلى موسمي 2014 و 2015، فضلاً عن بروز معلومات مفادها أن الملا لم يكلف مروان قاووق كتابة نص الجزءين الجديدين أصلاً. وأتت زيارة بسام الملا إلى دمشق قبل مدة وجيزة، ومكوثه فيها حوالي أسبوعين، ليعزّزاً الكلام عن فتح «باب الحارة» من جديد. ورغم أن وسائل الإعلام تناقلت أن بسام الملا يُعدّ لعمل شامي هو «ذهب عتيق»، إلا أن المعلومات التي حصلت عليها «الأخبار» تؤكد أن نص هذا المسلسل بحوزة المخرج مؤمن الملا، الذي ما زال يبحث عن جهة تشاركه في الإنتاج أو تمول العمل، بينما سيكون «باب الحارة 6» عمل بسام الملا المقبل، وعلى نحو منفرد بعيداً عن شقيقه، الذي سيتفرغ لمشروعه الجديد. وتؤكد المعلومات أن زيارة الملا إلى دمشق كانت بهدف إكمال الاستعدادات، واستطلاع إمكان التصوير وظروفه، وقد أصبح مؤكداً أن مكان «الحارة» سيتغير، لأن موقعها على طريق مطار دمشق الدولي منطقة واقعة تحت الاستيلاكات، لذا، سيجري تصوير مشاهد البيوت الشامية في المسلسل في دمشق القديمة، وهي البيوت نفسها

يشهد الجزء السادس عودة مصطفى الخاني بشخصية النمس

التي صوّرت الأجزاء السابقة فيها، فيما لا يزال مكان بناء الحارة الجديدة قيد الدرس، فالاختيارات تراوح بين بيروت أو دبي وحتى دمشق. أما الخطة البديلة إذا ساءت الظروف الأمنية، فهي بناء استديوهات متكاملة.

على صعيد النص، علمت «الأخبار» أن بسام الملا كلف الكاتب عثمان جحا وحده صياغة الجزءين الجديدين، على أن يضع عبارة «فكرة مروان قاووق» على شارة العمل، كما فعل في الجزء الخامس. وقد يجري التوصل إلى اتفاق بين الطرفين (الملا وقاووق) حول الموضوع، كما حدث في الجزء الخامس الذي كتبه كمال مرة، الذي لن يشارك في صياغة الجزءين الجديدين، كما نشرت العديد من وسائل الإعلام منذ فترة. وأصبح مؤكداً أن إنتاج جزءين

جديدين لم يكن ليحدث من دون عودة عباس النوري بشخصية أبو عصام، مع التأكيد أن النوري سيضع شروطه على بناء الشخصية، وعلى طريقة عودتها إلى الحياة، والطريق الذي ستسلكه في العمل. من جهة أخرى، سيشهد المسلسل عودة الممثل

كلف الكاتب عثمان جحا وحده صياغة الجزءين الجديدين من العمل

إلى إيجاد مخرج لبعض الشخصيات، ومنها شخصية «أبو بشير الفران»، التي أداها الراحل حسن دكاك عبر استبدالها بشخصية أخرى، أو عبر القفز بفترة زمنية طويلة في العمل، يمكن من خلالها تبرير غياب بعض الشخصيات بداعي التقدم في العمر والموت. وكشفت المصادر أن شبكة mbc اتخذت قرارها بإنتاج العمل، وتكليف شركة «ميسلون فيلم»، المملوكة لبسام الملا، الإنتاج التنفيذي، كما حدث في الأجزاء الثلاثة الأخيرة. الاستعدادات جارية، وعلى الأغلب أن الشهرين المقبلين سيشهدان إعلاناً واضحاً في هذا الخصوص، والأرجح أن يبدأ تصوير الجزءين مع مطلع العام المقبل، تحسباً لأي انسحابات أو خلافات ربما تحدث.

مصطفى الخاني بشخصية النمس، بعدما انسحب من الجزء الخامس بسبب خلافات بينه وبين مؤمن الملا، الذي كان مشرفاً على العمل حينها، إلا أن المياه عادت إلى مجاريها بين الخاني وملا، وهو ما بدا واضحاً من خلال أدائه بطولة مسلسل «حمام شامي». والأرجح أن يعود أيضاً الممثل نزار أبو حجر، لتجسيد شخصية أبو غالب، التي اشتهر بها في الأجزاء السابقة، قبل أن يغادر بسبب خلافات مع المخرج في الجزء الخامس، فيما عدم عودة سامر المصري إلى العمل أصبح محسوماً، فالشخصية ماتت وانتهى الأمر، بينما أفكار وشخصيات الجزءين الجديدين ستحسم مسألة استمرار عدد من المشاركين في العمل من عدمها. وسيضطر الكاتب والمخرج



سامر المصري في مصيدة «الحر»

في تموز (يوليو) الماضي، تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي فيديو يظهر عناصر ينتمون إلى «الجيش السوري الحر» يقتحمون موقع تصوير مسلسل «باب الحارة» على طريق «مطار دمشق الدولي». وأظهر الفيديو المسلحين وهم يدخلون «الحارة»، مطلقين صرخات الفرح ومعلنين سيطرة «الجيش السوري الحر» على «باب الحارة»! ثم راحوا يصوّرون أنفسهم على خلفية أغنية المسلسل المعروفة (يلي بدو يتحدى هي الحارة مين قدا) ويتنقلون في أماكن التصوير الرئيسية للمسلسل الشامي، فاقتحموا «مخفر أبو جودة» ودخلوا إلى زناناته متوغدين «بتحرير سجناء المزة في دمشق»، كما دخلوا «بايكة» أبو شهاب (سامر المصري - الصورة).



ريموت كونترول



باي باي رناسة
13:00 ■ «drama» mbc



الليل حمل الينا ريم تلحمي
21:00 ■ «الميادين»



غسان الرحباني نور المنار
22:30 ■ «المنار»



دريد لхам ليس بخير
18:00 ■ «ldc»



آتي اعظم يا سيرين
20:30 ■ «lbc»



عابد فهد... عسل على عسل
23:30 ■ «الحياة 2»

بعدما تعرّض للتهديد، تخلّى رأفت الراوي (زكي فطين عبد الوهاب - الصورة) عن مشروعه الرئاسي في «اسم مؤقت»، بينما بطل العمل يوسف رمزي (يوسف الشريف) يعيش لحظة مفصلية بعد لقائه بزوجته ابنة رئيس «المافيا».

يستضيف الليلة زاهي وهبي في «بيت القصيد» المغنية الفلسطينية ريم تلحمي (الصورة) للاحتفاء بأول ألبوماتها «يحملني الليل». يطرح الشاعر والإعلامي اللبناني جملة من الاسئلة على ضيفته: هل دفعت ثمن عدم إقبال الشركات الفنية على تسويق الأغنيات الملتزمة؟

ضمن أجواء ترفيهية، يستضيف عماد مرمل في برنامج «نورتو» الفنان غسان الرحباني (الصورة) والوزير السابق فايز شكر وحسن جوشي مدير مؤسسة «وعد» للإعمار. يكشف الإعلامي بعض أسرار ضيوفه ويصوّر بعض يومياته.

بعدما فاجأ الوالد نجيب «أبو سامي» (دريد لхам) ابنه راجي (رافي وهبي - الصورة) في زيارته إلى منزله في «سنعود بعد قليل»، يبدو أن حالة الأب الصحية بدأت تسوء الليلة. لكنّه سيبقى مصراً على إكمال رحلته، فما هي المشاكل التي سيتعرض لها؟

بعدما شاهدت نايا (سيرين عبد النور - الصورة) زوجها عاصم (عابد فهد) للمرة الأولى بعد هروبها منه، يحضّر عاصم للمواجهة الكبرى بينهما، بينما ما زال كريم (ماجد المصري) لا يصدّق كلام نايا وما الذي تمرّ به، بل يعتبرها مريضة.

يبدو أن الإعلامي نيشان ديرهاروتيونيان لا يريد أن ينتهي برنامج «أنا والعسل 2» هذا العام، إلا باستضافة الممثل السوري عابد فهد (الصورة) الذي يلعب دور «عاصم» في مسلسل «لعبة الموت». فهل يتحدث الممثل السوري في السياسة أم يتطرق إلى الفنّ فحسب؟

جريدة رمضان 2013

تلك خيبات الموسم

ثلاثة أعمال مصرية، وثلاثة سورية رسبت في امتحان المشاهد والنقاد على السواء. الالفت أن نجومًا كباراً عولوا على مسلسلات تعيدهم إلى الشاشة الصغيرة، فإذا بهم يصابون بخيبة أمل، أولهم محمود وحميده ونور الشريف والهام شاهين في تجربتها الكوميدية الأولى

إعداد: محمد عبد الرحمن، وسام كنعان

يا خسارتك يا حميدة



لعلها المرة الأولى التي يتبرأ فيها السيناريست مصطفى محرم من أحد مسلسلاته. الرجل اعتاد الدفاع بشراسة عن كل ما يقدمه على الشاشة، ومهاجمة أعمال الآخرين بالقوة نفسها، لكن مع «ميراث الريح»، رمى الكرة في ملعب المخرج يوسف شرف الدين، متهمًا إياه باختيار أسلوب غير متطور لإخراج المسلسل، ومجاملة زوجته المثلة المغمورة صفاء مغربي. خرج العمل كأنه من إنتاج الثمانينيات. ميلودراما يحبها المصريون مستوحاة من الملك لبر، لكنها بطريقتي لا يمكنها الصمود وسط المنافسة الكبيرة في رمضان 2013.

أما نجم العمل محمود حميدة، فالتزم الصمت. صاحب التاريخ السينمائي الطويل، وأحد أبرز ممثلي مصر على الإطلاق، كان يتمنى العودة إلى الشاشة الصغيرة بعد 23 عاماً من الغياب بمسلسل مختلف، لكن الرياح جاءت بما لا يشتهي نجوم العمل، الذين خسروا جميعاً في المشاركة في المشروع.

وإذا كان حميدة يحتفظ برصيده السينمائي الكبير، فسمية الخشاب، التي غابت عن موسم رمضان 2012، تعد غائبة أيضاً هذا العام بسبب مستوى «ميراث الريح»، فيما لم تسجل عفاف شعيب أي حضور. أما باقي أبطال المسلسل، وخصوصاً الوجوه الجديدة، فلن يحسبوا المسلسل الذي عرض حصرياً على «دريم» و«أيه آر تي حكايات» من بين الأعمال التي رفعتهم درجة في سلم الفن.

كارثة



عرض... أزياء

قد تستحق مصممة الأزياء السورية ردينة ثابت سويدان كتابة اسمها منفردة على شارة «صبايا». الجزء الخامس من المسلسل، الذي يفترض أنه يقدم حكاية اجتماعية خفيفة، ظهر على شكل عرض للأزياء ولأحدث تقنيات الماكياج على وجوه بطلاته: هبة نور، وجيني اسبر، وستيفاني سالم، ونادين ولسن نجيم وليلى الأطرش. عمل بسطح الذائفة، ويستخف بالمشاهد، لكنه يعبى الوقت على «روتانا خليجية» التي تنتج المسلسل مع شركة «بانه». وغابت عن قلم كاتبته نور الشيشكلي أي ملامح لحبكة درامية متماسكة، أو اقتراب من الواقع العربي، فيما أسندت البطولة المطلقة للملكة الجمال السورية جيني اسبر، التي تنطحت لدور الراوي للحدث، من دون النطق السليم لمخارج الحروف. كذلك، غابت أي لمسة إخراجية للأردني محمود الدوايمة، الذي اكتفى بالتركيز على مفاتن ممثلاته من دون صياغة مبرر درامي يقنع مثلاً بسبب انتقال الأحداث إلى لبنان بعد سوريا والخليج.

إلهام مش مهضومة



المكانة التي تتمتع بها الهام شاهين على الساحة الفنية وما تعرضت له من هجوم بذيء من التيار السلفي قد يجزران امتناع النقاد عن توجيه اللوم إلى مسلسلها «نظرية الجوافة». غير أن آراء الجمهور التي يمكن رصدها بسهولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أكدت أن الدور السياسي الذي أدته المثلة المصرية في الفترة الأخيرة لا يعني أن المسلسل سيحقق نجاحاً كبيراً، رغم الجدل الذي انطلق مبكراً حول برومو العمل، الذي تضمن العديد من الضحكات المستوحاة من خطابات الرئيس المعزول محمد مرسي. ربما هنا يكمن الخلل: المباشرة في انتقاد النظام الإخواني قبل سقوطه، جاء بمرود عكسي، لأن الجمهور توقع سريعاً نوع الحوارات و«الإيفيات». وجاء تغير الوضع السياسي في مصر لتبدو الحلقات كأنها تتناول عصراً لم يعد موجوداً. لا ينكر هذا حجم الجهد المبذول في المسلسل، وشجاعة الهام شاهين في تقديم الكوميديا للمرة الأولى، وكذلك وجود عدد كبير من النجوم كضيوف الشرف، لكن هذا الجهد لم يكن كافياً لجذب الجمهور في العرض الأول، فيما أصدر «المجلس القومي للصحة النفسية» بياناً اتهم فيه مسلسلات عديدة، من بينها «نظرية الجوافة»، بأنها تقدم معلومات مغلوبة عن المرضى النفسيين. وأكد المجلس استعداده الكامل لتقديم أي معلومات عن الطب النفسي، وقانون رعاية المريض النفسي إلى أي فنان ومبدع يريد الكتابة في مسألة الطب النفسي، لكن الدعوة خرجت بعدما وصلت «نظرية الجوافة» إلى الجمهور الذي رفض تناولها.

«خرزة زرقاء» خربتها



صحيح أن معظم الأعمال السورية التي قدمت هذا الموسم لم تكن في المستوى المطلوب، وربما تفوز عشرة مسلسلات أو أكثر بقائمة الأعمال الأكثر رداءة، من بينها مسلسلات «التالي» و«زئود الست» و«حمام شامي»، الذي لم يتمكن صناعه من تسويقه إلى أي محطة، إلا أن بطل تلك الأعمال بلا منازع هو مسلسل «خرزة زرقاء» للكاتب شادي كيوان والمخرج محمد نصر الله الذي يصف العمل عبثاً بأنه كوميدى. ولأمانة، يستحق هذا المسلسل خرزة زرقاء فعلاً كي لا يصاب بالعين! إذ يعول صناعه على لهجة ريف السويداء لتكوين عمود الكوميديا، من دون قدرته على انتزاع بسمة عابرة من مشاهديه. وربما يكون الاستحقاق الأكبر لهذا العمل هو عجز شركته المنتجة «جومان» عن تسويقه، واقتصار عرضه على محطة واحدة هي «سوريا دراما». وتبدو واضحة محاولة التقليد العبثية لمسلسل «الخرية»، من دون أن يتمكن من تقليده في شيء سوى ببعض الممثلين أمثال محمد خير الجراح، وممدوح الأطرش. تميز الحلقات التي لم تسجل نسبة مشاهدة واضحة أو أصداء عند المشاهد السوري مع غياب أي عمق درامي أو حبكة حقيقية تمسك القصة. ربما يكون العمل حالة ظلم حقيقية لمثليه، الذين اختاروا البقاء في سوريا وحاولوا بذل جهود حثيثة لنيل رضى الجمهور، لكن ليس بمثل هذه الأعمال تُنال الأمانى.

وسقط «خلف الله»



لماذا اختار نجم بحجم نور الشريف وخبرته مسلسلاً مثل «خلف الله» ليخوض به سباق رمضان 2013؟ سؤال طرحه الناقد طارق الشناوي، قد تمثل إجابته تفسيراً لحالة العزوف الجماهيري عن متابعة المسلسل، رغم أنه يحمل توقيع المخرج حسني صالح، الذي قدم إلى نور الشريف أحد أنجح أعماله في السنوات العشر الأخيرة وهو «الرحايا». معظم المسلسلات التي عرضت حصرياً لم تنل حقها من المشاهدة حتى يحكم عليها الجمهور، لكن الوضع كان استثنائياً لنور الشريف. كنجم كبير، أخفق الشريف العام الماضي في مسلسل «عرفة البحر»، الذي عرض أيضاً حصرياً على «الحياة». وهذا العام، شاهدناه عبر قناة «دريم» بقصة تدور حول رجل تتعرض كل أسرته للموت حرقاً، فيتحول إلى شخص يقرأ المستقبل ويسهم في شفاء الملبوسين من الجن والعفاريت. موضوع قد يتابعه الجمهور في أي وقت، لكن وسط صخب السياسة وتفوق مسلسلات تخطت تقاليد الدراما المصرية العتيدة، لم يكن ممكناً أن يميز «خلف الله» ضمن قائمة المسلسلات الناجحة في رمضان 2013. يضاف إلى ذلك عدم استعانة الشريف بنجوم معروفين إلى جواره من مختلف الأجيال على عكس المعتاد. صحيح أن المسلسل لم يخل من الممثلين المخضرمين، لكنه لم يضم العدد الكاف منهم. واكتملت الدائرة مع الأحداث التي تدور بالكامل في قرية مغلقة على نفسها، بينما جمهور الدراما يبحث عن أفق أوسع عبر الشاشة الصغيرة، فسقط «خلف الله» من الحسابات.

أليس في دهبشة



لم يذكر أحد أنه شاهد طلال مارديني داخل أسوار الجامعات السورية إلا من باب المصادفة. ومع ذلك، نذر السيناريست نفسه للكتابة عن مشاكل طلاب المدارس والجامعات. وفي رصيده حتى اليوم، أربعة أعمال، ثلاثة منها عن الطلاب. سبق أن قدم جزئين من مسلسل «أيام الدراسة» عن مجموعة شباب تجمعهم علاقة قوية ومفارقات كوميدية مقبولة. وقد جسدت الشخصيات مجموعة نجوم شباب متخرجين من المعهد العالي للفنون المسرحية، استحقوا عندها نجاحاً جماهيرياً لدى شريحة المراهقين والطلاب، لكن النجاح العابر راق مارديني، فقرر أن يصنع عملاً جديداً على المنوال ذاته، فإذا به يقدم نسخة مشوهة عن «أيام الدراسة»، ويسند عدداً من الأدوار إلى الممثلين أنفسهم الذين ظهروا بالكاركترات نفسها من دون تغيير. في «أيام الدراسة»، استعاره فجة من مسلسل الأطفال «أليس في بلاد العجائب»، وتشبيه الشخصيات بأوراق اللعب لتبرير تسمية المسلسل، ثم رصد خرافي لواقع جامعة يتسببها الفوضى والهزل والسخرية الممجوجة من الأساتذة. كل ذلك وسط حوارات مطولة، إن تمكن المشاهد من جلد ذاته لمتابعتها، فسيخرج حتماً بنتيجة واحدة مفادها أنه أضع وقتها مقابل لا شيء. لم يسمع مارديني بأستاذ الفلسفة الطيب تيزيني، وكيف كان يتهافت طلاب جامعة دمشق لحجز مقاعد في محاضراته. كذلك، لم يسمع بالدكتورة نهلة عيسى، وكيف كانت تمنع طلابها من الكلام من دون رفع اليد وطلب الإذن، فاكتفى بنماذج من أساتذة وطلاب لا تعرفها جامعات سوريا، بقدر ما تعرفها مسلسلات كسيحة ك«أيام الدراسة».

المشاعر الدينية: وجهة نظر إيمانية

خريستو المر*

في السنوات الأخيرة بدأ لبنان يشهد نمواً متزايداً لحماسة دينية لبعض المنتهين إلى الدين المسيحي الذين هاجموا، كبعض المؤمنين المسلمين، ما يعدونه مساً «بمقدساتهم»، وبدأوا بوضع خطوط حمراء في الفن، أوسع من تلك الخطوط التي وضعت حول تمثيل رمز ديني (شيخ، بطريك). ومن هنا تنادي بعض المسيحيين الذين منس فيلم تنورة ماكسي مشاعرهم الدينية، بمنعهم من العرض، واليوم نرى الهجمة نفسها على مهرجان بعليك، الذي استخدمت أحد عروضه الراقصة تريبلاً مسيحياً، وفايسبوك المتحمسين يضع تحت المجهر مسلسلاً سورياً وردت فيه موسيقى (مجردة موسيقى) أحد التراث الكنيستية، لكن هناك جملة من الأسئلة الضرورية أمام رذات الفعل هذه.

من الذي يقزّر ما هو مسموح به وما الذي يمسّ المشاعر الدينية؟ ففي حالة فيلم تنورة ماكسي، كما في حالة مهرجان بعليك، رجال الدين لديهم آراء واجتهادات. إلى من تصغي الدولة (إذا افترضنا أنّ هذا هو دورها)؟ إلى هذه المجموعة أم إلى تلك؟ قد تتفتق عبثية بعضهم يوماً ما عن أن يضعوا حداً «للسردمة» وللأصوات «النشاز» في طوائفهم، بمأسسة العملية الرقابية أكثر مما هي عليه الآن، وذلك بتأسيس فريق يمثل شرعياً كل طائفة، أو دين، مهمته أن يضع «ختمه» على الأفلام والمسرحيات أو أي منتج فني قبل عرضه؛ أو أن يحكم بعد العرض في كل شكوى تقدّمها مجموعة مؤمنين مُست مشاعرهم الدينية من جراءة عمل فني أو حتى علمي (نظرية فرويد أو نظرية داروين). وعندها أي بحث وأي إبداع ممكن في ظل تنامي غرف الرقابة الدينية؟ أي بلد هو هذا الذي سينشأ؟ اليوم هناك مجموعة من الناس تريد أن تقزّر عن كل المؤمنين ما الذي يمسّ مشاعر المؤمنين الدينية. هذه ديكتاتورية على الضمير. فإن كان يحقّ لطلق أي مجموعة أن تواجه لاعنفياً

وبالطرق القانونية المتاحة (كالمقاطعة)، فيلما أو مسرحية، وأن تدعو إلى هذه المواجهة كلّ الناس، وأن تطلب من الدولة أن توقف مسرحية أو فيلماً إن كان يتيح لها ذلك القانون (مهما كان تقويمنا له)، فإنّ هذه المجموعة، في مطلق الأحوال، لا يمكنها أن تدعي تمثيل كل الناس من طائفاتها أو دينها. ولهذا فالأجدر بهؤلاء أن يتكلموا باسمهم الشخصي أو الجماعي لا باسم المؤمنين جميعاً؛ وفي حالة مهرجان بعليك، لا يستطيع المعارضون أن يدعوا احتكار تمثيل مشاعر المسيحيين الدينية.

لمحاولات الغاء أو فرض تغيير حفل أو عرض أو فيلم إلخ؟ لئلا تمسّ المشاعر الدينية للمؤمنين؟ ألا يستطيع المؤمنون أن يقزّروا أن يقاطعوا، أن لا يستمعوا، ألا يروا ما يمسّ مشاعرهم؟ القدرة الحقيقية ليست في المنع، بل في نقاش الفن المطروح من زاوية فنية أو حتى اجتماعية أخلاقية فلسفية، هذا وحده دليل حقيقي على ثقة الإنسان، والمجموعة الدينية بذاتها. أما الحماسة والانفعال من أجل المنع، فلا يعكسان ثقة لا بالذات ولا بالله، الذي هو في النهاية المدافع عن الحقيقة، وعن الكنيسة التي «لن تقوى عليها أبواب الجحيم». إن المشاعر التي نراها منتشرة على صفحات الفايسبوك، ورذات الفعل المطالبة بالمنع، تنضح بالعدائية والعنف اللفظي والتهديد والتكبير المعنوي، وهذا يطرح سؤالاً إيمانياً عن طبيعة الخبرة الروحية التي تنعكس في رذات الفعل تلك.

إنّ الإحساس بأنّ المقدس مهدّد لدى أي مجموعة مثير للغضب بلا شك، هذا أمر معروف في علم النفس، لكن ما دور القيادات الفكرية والإيمانية والدينية والروحية أمام رذات الفعل الأولية شبه الغريزية؟ أيكون بتأكيد حالة الهياج الجماعي، أم بتوجيهها نحو عمق روحي؟ هل الموضوع هو كرامة الله وأنبياؤه مثلاً؟ لكن الله لا يمسّه شيء يقوله أو يفعله إنسان، ولا شيء يمكنه أن يمسّ أنبياءه. هل الموضوع في الدفاع عن «المقدسات» هو الدفاع عن الوجود؟ لكن عندها السؤال هو عن أي وجود نتكلم؟ هل الوجود



من عرض «Puz/ze» لسيدى الشراوي الذي أثار جدلاً واسعاً

من حياض التأسيس إلى «النأي بالنفس»

سمير الحسن*

نشأ الكيان اللبناني على انقسام عمودي بين مكوناته الطائفية في ظل ولاء كل فئة لعمق تاريخي تعدّ نفسها منتمية إليه. فلطالما شعر الموارنة اللبنانيون بأن انتماءهم السياسي هو للغرب - الفرنسي تحديداً - رغم اهتمام نخبهم بالعربية لغة وثقافة، ولجوء كثيرين منهم إلى مصر هرباً من الملاحقة العثمانية. ذلك أن تاريخ الموارنة يسجل أنهم قضاوا حياتهم وأمضوا غالبية فترات تاريخهم هاربين من الاضطهادات المختلفة، أقله منذ زمن معاوية بن أبي سفيان. ومن خلال صناعة الحرير التي برعوا فيها في جبلهم، واهتمام صنّاع الأقمشة الفرنسيين وتجارتهم بالحرير، نشأت علاقة وطيدة بين الطرفين: الفرنسيين والموارنة، الذين وجدوا في الفرنسيين حماية لهم من اعتداءات آخرين من جيرانهم.

ووجد الفرنسيون في الموارنة أفضل موقع للولوج منه إلى الشرق. فكانت صراعات ما بين 1840 و1860 التي أوصلتهم بالدعم الفرنسي إلى انتزاع السلطة من الدروز، وتصنّد مراكز السلطة ومواقعها الأساسية، عندما وضعت

فرنسا أسس الكيان اللبناني تحت سقف اتفاقية سايبس - بيكو الشهيرة عقب انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الأولى.

كان الفرنسيون بحاجة إلى منفذ آخر يعبرون منه إلى العالم العربي، وإذ مثل الموارنة المنفذ الأول لجسر العبور نحو الشرق، فقد كان المسلمون السنّة منفذ الجسر الآخر، فركبوا السلطة السياسية اللبنانية بنسب متقاربة بين الموارنة والمسلمين: أكثرية مارونية تحفظ بواسطتهم الغلبة وتحكم عبرهم قبضتها على السلطة اللبنانية وتتخذ منها موقعاً متقدماً واستراتيجياً في المنطقة، وحجم إسلامي منسلخ عن العالم العربي قريب من الحجم الماروني ومكتمل لتركيبة صيغة مختلطة ومتقاربة القوة والنفوذ، لكن مع غلبة مارونية قاطعة: رئاسة الجمهورية بصلاحيات واسعة وقيادة الجيش بتوافق مع رئاسة الجمهورية، ومفاصل أخرى أساسية في السلطة.

أسس الصيغة وضعت عام 1918 وانطلقت وصولاً إلى عام 1943، وعلى الطريق خمسة وعشرون عاماً من المخاض، موارنة متمسكون بالفرنسي، ومسلمون ما انفكوا يرفضون الانسلاخ عن عالمهم العربي الإسلامي، وظل

الانقسام سارياً حتى بلوغ اللحظة الحاسمة لانطلاق مشروع الكيان اللبناني بتسوية أعلن الموارنة فيها التخلي عن الحماية الفرنسية، وتخلي فيها المسلمون عن فكرة الوحدة والانضمام إلى سوريا، وأرسي الكيان على مبدأ «لا شرق ولا غرب»، الذي يعدّ في مضمونه شكلاً من أشكال الحياد، وعلى أنّ لا يكون لبنان «للاستعمار مراً ولا مستقراً» وهو ما اشترطته السلطات العربية وتبنّاه مسلمو لبنان، ورضي به الموارنة والتزموا به.

أول مبدأ في الحياد اللبناني طرح في البيان الوزاري لأول حكومة استقلالية برئاسة رياض الصلح بتاريخ 25 أيلول 1943، وجاء فيه: «لبنان ذو وجه عربي يستسيغ الخير النافع من حضارة الغرب»، أي إنه حيادي لا ينتمي إلى أي من الشرق أو الغرب، وجهه فقط عربي وليس غربياً، بل يأخذ النافع من حضارة الغرب. تركيبة ديموغرافية سياسية كهذه انطلقت على مبدأ الحياد بالعرف والتوافق، لكن من دون قوانين وأسس الحياد المتعارف عليها في العالم، وفق قوانين الأمم المتحدة والقانون الدولي. إنه حياد داخلي يربط الأطراف الداخلية بمواقف تلجم اندفاعاً أي منها باتجاه الحلفاء الخارجيين على حساب الوحدة الوطنية المفترضة.

الحياد في الدول

مفهوم الحياد في القانون الدولي يفترض حياد دولة ما في الصراعات الدولية، والتزامها عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى. وأرست اتفاقية لاهاي بين أعوام 1899 و1907 مبدأ أن تلتزم دولة ما عدم التدخل في نزاع مسلح إقليمي أو دولي. ويمنع الحياد الانضمام إلى أحلاف عسكرية أو إقامة قواعد حربية لقوات أجنبية أو استخدام أراضيها لغايات غير سلمية. ويعلن حياد دولة ما بمبادرة خاصة كما في الحالة السويسرية، أو عبر معاهدة دولية وتضمن دستور الدولة مبادئ الحياد

الدولي وقواعده كما في الحالة النمساوية. وبعد اعتماد أي دولة الحياد في سياساتها يصبح أمامها الامتناع عن تقديم المساعدة إلى أي من أطراف النزاع، وعدم الانحياز لأي منها. ويحظر استخدام موانئ الدول المحايدة كملجأ للسفن المتحاربة، إلا إذا سمحت بذلك الدولة المحايدة، ويشترط بها أن تكون ملجأً لكل الأطراف المتحاربة دون انحياز.

وتصنّف عشر دول بالمحايدة في الأمم المتحدة، أبرزها سويسرا والنمسا والسويد وفنلندا وكوستاريكا وتركمنستان وليشنتاين. وأقرب تلك التجارب في الحياد إلى لبنان هي التجربة السويسرية، نظراً إلى التشابه بتركيبة البلدين المتعددية، وارتباط كل فئة فيها بشعوب الدول المجاورة. ولبنان وسويسرا متشابهان في تنوعهما الديموغرافي الذي أتاح لكل فئة الارتباط مع فئة متقاربة معها، فانعكس ذلك عليها حروباً طويلة، لم يوقفها إلا إعلان سويسرا حيادها منعاً لارتدادات انحياز أي طرف داخلي فيها على الداخل السويسري.

التجربة اللبنانية: حياد ملغوم

انطلق لبنان مع أول رئاسة جمهورية، وأول تجربة كيانية مستقلة على مبدأ الحياد، متعاوناً مع العرب، والسلطات العربية، محاولاً عدم التدخل في شؤونهم. كانت السلطات العربية التي تعاطى معها الرؤساء اللبنانيون، كما السلطة اللبنانية، على تماس وتوافق مع صنّاع القرار العالميين في دول التحالف الغربي الذين خرجوا من الحربين العالميتين بحكم المنتصر، ومحددن الدول وصيغ سلطتها، فشهد لبنان، كما الدول العربية، نوعاً من الاستقرار والثبات السياسيين. إلى أن بدأت الحرب الباردة تلقي بظلالها على العالم العربي، وأول التدايعات ظهور الرئيس المصري جمال عبد الناصر في مصر عام 1954 موالياً للاتحاد السوفياتي،

■ نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وظيف، قانوه ■ إقتصاد: محمد زبيب، محليات حسن عليف، مجتمع، مهمه زرافط ■ ثقافة وناس: امل الندي

■ المدير الفني: إميل منعم

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم المين ■ الدارة المالية: فادي خليل ■ الموارد البشرية: رينا اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فزاد - شام دونان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963 113 ■ www.al-akhbar.com

■ الاعلانات Tree Ad 01/61115 03/252224 ■ التوزيع شركة الوالك 01/666314 03/828381

الخبير

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «الخبير بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
انسب الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول
إبراهيم المين

عن الغياب المُفَنِّج للرعاية الصحية والتعليم والعمل، وبسكوته عن سياسات التفجير البنيويّة، فهم عملياً يديرون ظهورهم لما قاله يسوع، ويتبعون طرقاً من صنعة الطائفية اللبنانية، التي هم ضحاياها ولو لم يعوا ذلك. وما نراه أمامنا من حماسة تعبر عن جنين، أو كسل بأفضل الأحوال، لأن هؤلاء المتحمسين لا يتكاتفون معاً ومع غيرهم من الطوائف الأخرى من أجل الإنسان في لبنان، وتحسين ظروف حياته اليومية، فهم لا يظهرون حماسة لتنظيم تظاهرة أو حتى للخروج بتظاهرة للمطالبة بالتعليم لكل الناس، أو للمطالبة بالصحة لكل الناس، وبسياسة نظيفة، وبالدفء عن العمال الأجانب ضحايا العنصرية، وهم لا يظهرون الحماسة نفسها في تنظيم أي تحرك، أو دعم عملي لأي تحرك، من أجل الوصول إلى وطن حقيقي خادم للناس وكرامتهم ووجودهم وعزتهم الإنسانية الحقيقية، كبناء لله وعيال له.

من هنا فإن ما نراه أمامنا من انفعالات تحت عباءة المساس بالشعور الديني، وإن تكن مفهومة كردات فعل نفسية أولية، تعتبر في رأينا - من جملة ما تعتبر - عن زوغان روحي وقصام، وعن جنين أو كسل. هي تعتبر عن زوغان روحي، لأن هؤلاء يقيمون الدنيا ولا يقعدونها إذا ورد في مشهد مسرحي أو تلفزيوني أو في كتاب ما يمس مشاعر البعض من المتدينين؛ أما عندما يسحق السياسيون يومياً حاضراً ومستقبلاً شعب بأكمله في النهب الممنهج، وإهمال التعليم والصحة وفرض العمل، فهذا لا يستدعي من هؤلاء أي توتر أو قلق أو صوت عال أو كلمة، لأن هذا - وبما للعجب - لا يمس مشاعرهم الدينية. وهنا يتجلى القصاص المعروف بين الفكر والفعل عند بعض المتدينين. فكل متدين مسيحي، يعرف بالفكر، أن المسيح طلب منه أن يهتم بمأكل ومشرب ومرضى الآخرين، وأن هذا هو المحك في حقيقة علاقته بالله؛ أما بالفعل، فإن بعض المتدينين باجتماعهم الحماسي على مهاجمة بعض من فن، وبسكوتهم العملي

هو وجود «كرامة» الطائفة مثلاً؟ أم هو وجود «عزة» الطائفة، التي لا يجوز أن تظهر بمظهر «المنكسر»، «المهزوم»، «المهان»، أمام الطوائف الأخرى؟ ولكن ما هي كرامة الطائفة وما هي عزتها وما هو وجودها؟ الجواب الوحيد الذي له معنى هو أن كرامة الطائفة وعزتها ووجودها هي من كرامة وعزة ووجود الإنسان في تلك الطائفة؛ لكن بالنسبة إلى المؤمن المسيحي، يعلمنا الإنجيل والتراث الكنسي، أن الوجود المسيحي هو الوجود بالمسيح، أي هو الالتصاق بالمسيح، والمسيح دعا المسيحيين إلى أن يكونوا موجودين بأن يذاعوا عن وجود وعزة وكرامة الإنسان، كل إنسان (مثل السامري الشفوق) وكل الإنسان، في أبعاده جميعاً. الوجود المسيحي إذاً يكون بالدفء عن حقوق الإنسان في لبنان، ولا يكون بضمآن عزّة وهمية، وكرامة وهمية، ووجود وهمي، للطائفة، بشعارات حماسية يستعملها السياسيون عادة للاستفادة المادية والسلطوية في بلاد لا تحترم الإنسان.

من هنا فإن ما نراه أمامنا من انفعالات تحت عباءة المساس بالشعور الديني، وإن تكن مفهومة كردات فعل نفسية أولية، تعتبر في رأينا - من جملة ما تعتبر - عن زوغان روحي وقصام، وعن جنين أو كسل. هي تعتبر عن زوغان روحي، لأن هؤلاء يقيمون الدنيا ولا يقعدونها إذا ورد في مشهد مسرحي أو تلفزيوني أو في كتاب ما يمس مشاعر البعض من المتدينين؛ أما عندما يسحق السياسيون يومياً حاضراً ومستقبلاً شعب بأكمله في النهب الممنهج، وإهمال التعليم والصحة وفرض العمل، فهذا لا يستدعي من هؤلاء أي توتر أو قلق أو صوت عال أو كلمة، لأن هذا - وبما للعجب - لا يمس مشاعرهم الدينية. وهنا يتجلى القصاص المعروف بين الفكر والفعل عند بعض المتدينين. فكل متدين مسيحي، يعرف بالفكر، أن المسيح طلب منه أن يهتم بمأكل ومشرب ومرضى الآخرين، وأن هذا هو المحك في حقيقة علاقته بالله؛ أما بالفعل، فإن بعض المتدينين باجتماعهم الحماسي على مهاجمة بعض من فن، وبسكوتهم العملي



صيغة «النأي بالنفس»، مع كل الصيغ السابقة لها لتحديد لبنان عن الصراعات الإقليمية، كانت مثار خلاف وجدل بين القوى اللبنانية، فالمسلمون واليساريون والقوميون بمشاربهم المختلفة لم يكونوا يريدون تحديد لبنان عن الصراعات الإقليمية، لأنهم رأوا أن من واجبه نصرته إخوتهم في معاركهم مع الخارج، وخصوصاً مع الإسرائيلي. أما المسيحيون، الخائفون دائماً على مصيرهم كإقليميات، وعلى مكاسبهم في السلطة، فقد أثروا الابتعاد عن الصراع كي لا ينعكس على الصيغة التي وجدوا فيها موقفاً ومصالحة سياسية.

الأولون رأوا أن لبنان جزء من العالم العربي، ولا يجوز كما لا يمكن تحييده في الصراع، والآخرين أرادوه وطناً مستقلاً بعيداً عن صراعات المحاور الإقليمية. فإلى أين المصير؟ أولئك حلموا بلبنان في وحدة مع عالمه كما في السابق، والمسيحيون رأوه كياناً مستقلاً ودائماً، وبين الخلافين لن يبقى توافق على تحييده في الصراع.

لكن الرئيس ميقاتي وجد الحل بالاستناد إلى ما اتفق عليه دستورياً في التأسيس وفي «الطائف»، وطناً نهائياً مع الحفاظ على الهوية العربية. فكان لا بد من صيغة تقية من التداينات السورية المرتقبة، وكان شعار «النأي بالنفس» عبقرية وحيدة تنقذ البلاد من الدخول مجدداً في الحرب الأهلية، لكنها هذه المرة حرب مدمرة إلى غير رجعة.

وكان شعار «النأي بالنفس» ترجمة فعلية فذة للحياد المطلوب في هذا الظرف، فكان أن تبنته هيئة الحوار الوطني عام 2012 والتزمت به كافة الأطراف، وأبلغت به الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، وبذلك يُعد أن لبنان دخل إلى نادي الدول الحيادية لأول مرة في تاريخه على نحو رسمي ووفق مبادئ وقوانين الحياد المتعارف عليها دولياً.

* كاتب لبناني

صيغة «النأي بالنفس» هم كل الصيغ السابقة لها لتحديد لبنان كانت مثار خلاف وجدل بين القوى اللبنانية

عليه الأحداث من مخاوف انفجار حرب أهلية تآكل الأخضر واليابس، ولن يكون بعدها إمكان لأي إصلاح أو إعادة تأهيل وترميم للصيغة.

في كل المراحل التي عاشتها الصيغة اللبنانية، غلب الصراع الداخلي انعكاساً للصراع الخارجي على البلد. ولم تشهد التجربة اللبنانية إلا نحو تسع سنوات من الهدوء زمن الشهابية في عصرها: شهاب والحلو. وفي خضم هذه الصراعات استنفدت كل شعارات الحياد وأتى الصراع عليها، من «لا شرق ولا غرب» الذي ترافق مع المرحلة التأسيسية للكيان، إلى شعار «لبنان ذو وجه عربي يستسيغ النافع من حضارة الغرب» في محاولة تحييد عن الصراع، إلى المبدأ الشهابي «قوة لبنان في ضعفه»، بلوغاً إلى عام 2011 حيث اندلعت الأزمة السورية فكان على كل خبير في تاريخ لبنان السياسي أن يكون على حذر من الأتي على خلفية الأزمة السورية. وكان لرئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي سرعة البديهة وسرعة إدراك مخاطر المرحلة، ولم يبق شعار يقي لبنان شر التورط في الأحداث السورية، فسجل الرئيس نجيب ميقاتي مقدرته فائقة في سرعة البديهة والتقاط مفصلية اللحظة السياسية وتطوراتها، وبقدرة خلاقة استطاع استنباط شعار جديد هو «النأي بالنفس» المتمم لكل الشعارات التي أدركها الأوائل واستنفذتها المراحل التي عاشها لبنان.

أحداث متقطعة أفضت إلى الحرب الأهلية اللبنانية، وامتدت حتى اتفاق الطائف.

بين الشهابية والطائف، طرح أكثر من طرف لبناني اعتماد لبنان مبدأ الحياد في الصراع المحوري الإقليمي اعتماداً على مبدأ «قوة لبنان في ضعفه» وفي علاقاته الخارجية، وأولى المبادرات دعوة ريمون إده إلى تحييد لبنان عن الصراع العربي - الإسرائيلي ونشر جيش دولي على الحدود الجنوبية لإبعاد الصراعات عن لبنان. الرئيس أمين الجميل دعا أيضاً إلى الحياد اللبناني على القاعدة عينها، لكن الأطراف الأخرى المتعاطفة مع الثورة الفلسطينية لم تكن تقبل طروحات كهذه، وظلت متمسكة بنصرة الفلسطينيين كإجوة يجب أن نساعدهم حتى تحرير أرضهم. لم تعد تنفع عبارات الحياد التوافقية والعرفية مع واقع شديد الانقسام، فراحت الساحة اللبنانية تجرجر صراعاتها على طول امتداد الحياة السياسية اللبنانية. لم يفلت يوم في لبنان من دون الانقسام بين محور وآخر، وكانت تداعيات الانقسام تجري متوازية مع التركيبة المحلية.

في ظل الوجود السوري بين 1975 و2005، أوجد السوريون محوراً مدافعاً عن سياساتهم، فكانت محاور أخرى، أقل قدرة وتأثيراً، تتعاطف مع الخارج الغربي، وخصوصاً منها في الصف المسيحي.

بعد اغتيال الرئيس الراحل رفيق الحريري اتخذ الانقسام طابعاً حاداً بأقل مذهبية، وأكثر سياسية، بين تحالف الثامن والرابع عشر من آذار. تحالف أول موالٍ للحلف العربي السوري المتحالف مع إيران، وحلف عربي - خليجي الهوى. انقسام متجدد أثمر صراعات سياسية حادة لم يشف، ولم يرتح لبنان منها. إلى أن أطل الحراك في العالم العربي، وامتدت النيران إلى سوريا، فانتقل لبنان من حالة الصراع المحلي السياسي غالباً، إلى فوهة بركان الأحداث السورية وما يمكن أن تنعكس

ومن هنا بدأ الانقسام بين الدول العربية بين مؤيد لهذا النظام ومعارض له.

ظهور عبد الناصر أثمر حرب السويس 1956، ونظراً إلى تحالف الدول العربية وسلطاتها مع المحور الغربي قبلاً، اتخذ لبنان الموقف المتوافق مع موقف السلطات العربية الرسمية، فخرج موضوعياً من صيغته الحيادية إلى صيغة الانحياز لمحور دون الآخر، وخصوصاً بانضمامه برئاسة الرئيس كميل شمعون إلى مشروع إيزنهاور 1957 المكمل لحلف بغداد. انحياز أدى إلى انقسام لبناني حاد، أثمر أحداث عام 1958، التي انقسم فيها اللبنانيون انقساماً عمودياً متوازياً مع تركيبته الديموغرافية، فانتصر موارنة السلطة لتحالف رئيسهم مع المحور الغربي، واستعاد المسلمون ما كتبوه من أحاسيس التعاطف مع عمقهم التاريخي العربي يوم جرى الاتفاق على قبول الكيان اللبناني على مبدأ «لا شرق ولا غرب». وبنتيجة هذا الانقسام سقط الكيان وتهددت وحدة الموقف اللبناني تهديداً فعلياً، وكانت تلك أول تجربة لمصير لبنان في ظل الانقسام الداخلي على الصراعات الخارجية.

مع فؤاد شهاب كمشروع تسوية لإعادة صياغة الكيان واعتماد شهاب مواقف حيادية بين الدول العربية، شهد لبنان نوعاً من الاستقرار امتد حتى منتصف ولاية الرئيس شارل حلو، التي تعدّ امتداداً سياسياً للصيغة الشهابية. إذذاك، وقع عدوان 1967 الإسرائيلي على الضفة الغربية في الأرض المحتلة، وتهجر الفلسطينيون، ونال لبنان القسط الأوفر من الفلسطينيين الذين مثلوا رافداً قوياً لحركة المقاومة الفلسطينية المسلحة على أرض لبنان، انتصر المسلمون لها، وأبدى الموارنة خشية من تنامي قوة خصومهم المسلمين، ورأوا أن المقاومة الفلسطينية جس لمنافسهم المسلمين في السلطة، فعاد الانقسام على الساحة بنحو أكثر حدة على خلفية التعاطف أو العداء للمقاومة الفلسطينية. واندلعت



الصفقة ستكون
بضمان اثنين من البلدان
العربية بما السعودية
والإمارات (خالد دسوقي
- ا ف ب)

إيجاد صيغة مناسبة ومتفق عليها لخروج مشرف لمحمد مرسي، ونفيه الى خارج البلاد، ووقف الملاحقات القضائية ضد قيادات «الإخوان»، ومشاركتهم في الحكم كأي فصل سياسي، مقابل فض اعتصاماتهم وقبولهم بالأمر الواقع، تلك هي ملامح الصفقات التي حملتها الوفود الدولية، وأصرّ «الإخوان» على نفيها «في العلن»

مبادرة غربية خليجية لحل مصري

تبدأ بخروج أمن لمرسي وقادة «الإخوان» ولا تنتهي بإمكان نفيه وفض الاعتصامات مع مشاركة في الحكم

القاهرة - الأخبار

الزيارات الدولية المكثفة لمصر خلال الأيام الماضية، وتمديد إقامة الوافدين الأميركي والخليجي، لم تكن عن عبث، إذ كشفت عن صفقات يجري إعدادها مع أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي، من أجل إنهاء الأزمة وضمان خروج أمن للأخير وفض اعتصامات مناصري جماعة «الإخوان المسلمين»، لا سيما بعد لقاء الوفد الأميركي للرجل القوي في الجماعة خبير الشاطر في سجنه.

ولعل زيارة وزير خارجية قطر خالد بن محمد العطية، والإمارات عبدالله بن زايد، خصوصاً، تكشف عن نية لنفي مرسي الى دولة خليجية قد تكون قطر، حليفة الإخوان، بهدف إنهاء الأزمة بأقل الأضرار الممكنة. وبعد فترة قصيرة من إعلان مصدر عسكري رفيع المستوى، لم يُكشف عن هويته، أن الجيش والحكومة في مصر سيرضيان الإفراج عن بعض أعضاء جماعة الإخوان المسلمين من السجون وفق تجميد أصول الجماعة ونحوها ثلاثة مناصب وزارية في محاولة لإنهاء الأزمة السياسية في البلاد وفض الاعتصامات، نفى المتحدث العسكري العقيد أركان حرب أحمد محمد علي ما أورده وكالة «رويترز»، وأكد أن المؤسسة العسكرية لم تدل بأي تصريحات في هذا الشأن.

وفي سياق التسريبات الصحافية حول الصفقة المحتملة بين «الإخوان» والجيش، ذكرت صحيفة «إندبندنت» البريطانية أن حلفاء مرسي يعدون لصفقة سريعة تحفظ لهم ماء الوجه، وتقوم على إطلاق سراح مرسي، على أن يتاح له إعلان استقالته عبر خطاب تلفزيوني، وإعلان تسليمه لسلطاته التنفيذية لرئيس الوزراء المؤقت حازم البلاوي. وقالت الصحيفة إن أحد الاحتمالات الأخرى يشير إلى أن مرسي يمكن أن يتم تسفيره خارج البلاد. وأضافت أن «مجلس الدفاع الوطني حذر من أن مفاوضات حل الأزمة ليست مفتوحة المدة وأن المجلس تعهد بالوقوف بحزم أمام الخارجين على القانون».

وأشارت «إندبندنت» إلى أن انتقادات وزير الدفاع المصري عبدالفتاح السيسي للإدارة الأميركية في حوار مع صحيفة «واشنطن بوست»، والذي اتهم فيه الولايات المتحدة بإدارة ظهرها للمصريين، تأتي في ظل إحساس العديد من الليبراليين المصريين بأن رد فعل الولايات المتحدة لم يكن بمستوى الحدث. ونقلت الصحيفة عن مسؤول في الاتحاد الأوروبي قوله إن أنصار مرسي بدوا عازمين على التضحية بالرئيس السابق في مقابل صفقة يجري بموجبها إطلاق سراح قادة الجماعة المعتقلين إلى منازلهم آمنين، على أن يمتنعوا عن العمل السياسي. وأضاف «ما تحاول فعله هو تقريب وجهات النظر بين المعتدلين من الجانبين، وهناك انقسام بين المعتدلين والمتشددين في كلا المعسكرين».

بدورها، كشفت صحيفة «صداي تابمز» البريطانية أيضاً عن تقدم الدول الغربية بخطة تشمل الإفراج عن مرسي مقابل نفيه خارج مصر من أجل إرضاء الطرفين، وإنهاء حالة الخلاف الصارخ مع الجيش المصري.

وأكدت أن الولايات المتحدة وأوروبا ضغطتا على الجيش المصري من أجل التراجع عن حافة الهاوية وتجنب المواجهة مع جماعة الإخوان التي يمكن أن تؤدي إلى مذبح جديدة. وبحسب الصحيفة،

فإن الصفقة ستكون بضمان اثنين من البلدان العربية، ربما السعودية والإمارات العربية المتحدة، اللتين تعملان كوسيطين بين الإخوان والجنرالات، وفقاً لمسؤول كبير على صلة وثيقة مع الحكومة المؤقتة والجيش. كذلك، أفادت قناة «بي بي سي» أن هناك بوادر اتفاق تضمن الخروج الآمن للرئيس مرسي مقابل فض اعتصام ميداني رابعة والنهضة، والخروج الآمن لقيادات الجماعة وعدم ملاحقتهم من قبل وزارة الداخلية وضمان سلامتهم.

وأشارت إلى أن وفد الكونغرس الأميركي وصل مصر بغرض التشاور حول فض الاعتصام مقابل الخروج الآمن لقيادات الجماعة، وأن وزير الخارجية القطري والإماراتي أجلا مغادرتهم البلاد للهدف نفسه. ووصل كل من جون ماكين وليندسي غراهام، عضوا لجنة الدفاع والأمن القومي في مجلس الشيوخ، إلى القاهرة لبحث تطورات الأزمة المصرية، في زيارة تستغرق يومين. ورغم هذا الكم الهائل من التسريبات، فإن القيادات الإسلامية نفت وجود أي صفقة. وقال المتحدث الرسمي باسم الجبهة السلفية، خالد سعيد، إن «الحديث عن إجراء مباحثات بين أنصار مرسي والحكومة

الحالية لاستقالة مرسي على الهواء مقابل فض اعتصام رابعة والنهضة وخروج قيادات الإخوان المسلمين حفظاً لماء الوجه، محض كذب وإفتراف». وأضاف أن «هذه المبادرة أوروبية قدمت من كاترين أشتون»، وأن «المفاوض الرئيسي في هذه المسألة هو مرسي».

بدوره، قال المتحدث باسم جماعة

«الإخوان» يقولون إن الشاطر رفض لقاء الوفد وطلب منهم أن يتوجهوا إلى مرسي

القرضاوي: الله ينتقم من السيسي

جذد الداعية الإسلامي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الشيخ يوسف القرضاوي، دعوته جميع المصريين الى الخروج من بيوتهم لمناصرة المعتصمين في ميداني «رابعة العدوية» و«النهضة»، داعياً الله أن ينتقم من وزير الدفاع عبدالفتاح السيسي.

ودعا القرضاوي، في كلمة ألقاها عبر فضائية «الجزيرة» أثناء إحياء ليلة القدر، المسلمين في العالم جميعاً إلى أن يخرجوا في هذه الليلة، ويدعوا الله لإخوانهم المسلمين في كل دول العالم. وأضاف «أيها المسلمون اذهبوا إلى السفارات المصرية في كل دول العالم وأوصلوا أصواتكم إليهم وقولوا لهم كفاكم ظمناً، فبعد أن حملنا سنوات طويلة بالحكم، وعندما وصلنا بعد عام واحد فقط، أخذوا منا هذا اللحم، وتوجهوا الى الغرب قائلاً «إننا نعود يا

اسف القرضاوي لأنهم لم يهناوا بالحكم لأكثر من عام (خالد دسوقي - ا ف ب)



الإخوان، جهاد الحداد، إن المبعوثين الدوليين يبحثون الإخوان المسلمين على قبول حقيقة أن زمن تولي مرسي الرئاسة انتهى، لكن الجماعة ترفض. وأكد أن المبعوثين زاروا نائب المرشد العام للإخوان، خيرت الشاطر، في سجنه، لكنه أنهى الاجتماع على عجل قائلاً إن عليهم أن يجروا محادثات مع مرسي.

وقال إن الشاطر أبلغ الدبلوماسيين أنه ليس بوسعها الحديث نيابة عن أحد، وأن مرسي هو الوحيد الذي يمكنه «حل المعضلة»، وأن الحل الوحيد هو «التطبيق الكامل للشرعية الدستورية والتراجع عن الانقلاب».

وفي السياق نفسه، أعلن نجل الشاطر، حسن، أن لقاء والده مع الوفد الدولي «تم

والتشدد علمنا الإسلامي، وسيؤدي ذلك إلى تدمير المنطقة والحروب الأهلية ولن تسلم منها المصالح الغربية في الداخل والخارج».

وأضاف أن «نجاح الإسلاميين بالانتخابات في ظل الربيع العربي أعاد الكثير من أصحاب الفكر المتشدد إلى القبول بالاعتماد على الصناديق الانتخابية، وأدى ذلك إلى ضعف مشروع العنف والقاعدة»، على حد قوله.

في غضون ذلك، ذكرت القناة السابعة في التلفزيون الإسرائيلي أن جيش الاحتلال الإسرائيلي سمح لوفود من تركيا بزيارة غزة عبر معبر كرم أبو سالم «إيرز»، وذلك بعد رفض مصر زيارة رجب طيب أردوغان للقطاع.

وأوضحت القناة أن الهدف من زيارة الوفد التركي هو إقامة مستشفى في القطاع، موضحة أن الوفد يضم 14 من أعضاء الهلال الأحمر التركي، إضافة إلى خبراء في مجال الزراعة. وأكدت أنه تمت الموافقة على دخول الوفدين من قبل وزير الدفاع موشيه يعالون، بعدما حصل على وعود من السلطات التركية بعدم لقاء ممثلين عن حركة «حماس».

وكانت مصادر دبلوماسية مصرية لم تكشف عن هويتها قد ذكرت لصحيفة «اليوم السابع» أن مصر ألغت الزيارة التي كان من المقرر أن يقوم بها رئيس الحكومة التركية أردوغان إلى قطاع غزة. وقالت إن «ترتيبات الزيارة جرى إلغاؤها، خاصة بعد تغيير نظام الحكم في مصر، فضلاً عن عدم الترحيب المصري بأردوغان بسبب مواقفها الداعمة للإخوان المسلمين في مصر على حساب الشعب المصري».

من ناحيتها، أعلنت الحكومة المقالة في قطاع غزة أن الأحداث التي تشهدها مصر، عقب عزل الرئيس محمد مرسي، سببت تعطيل زيارة رئيس الوزراء التركي المقررة لقطاع غزة.

غريبون وأقول حرام عليكم حرام عليكم أن تقفوا مع الظلمة الذين سرقوا الشعوب وحرية الشعوب. هؤلاء لا ذمة لهم ولا ضمير ولا أخلاق». وتابع «إنني أنادي من أعماق قلبي للشعب المصري كله، الذي أحبه وأفتديه. أناديه في الصعيد والوجه البحري، وفي المدن والقرى، وفي الصحاري والأرياف، أناديه رجالاً ونساءً، شباباً وشيوخاً، وأغنياء وفقراء، وموظفين وعمالاً، ومسلمين ومسيحيين، ولبراليين وإسلاميين، ليقفوا جميعاً في صف واحد، وللحفاظ على مكتسبات الثورة: على الحرية والديموقراطية، والتحرر من كل ديكتاتورية».

وجذد القرضاوي اتهامه للجيش والشرطة بقتل المتظاهرين خلال الصلاة وفي الميادين، وأنهم اعتدوا على المعتصمين في رابعة والنهضة. وقال إن «الله سينتقم» من عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع، ومحمد إبراهيم وزير الداخلية، «بسبب ما يرتكبانه من جرائم ضد المعتصمين». وختم كلمته بالقول «أيها الإخوة في رابعة والنهضة، أيها المسلمون في أنحاء العالم، الله معكم وملائكته معكم والأحرار في العالم معكم»، وأسقط دعوته على الدولة الظالمة.

وفي السياق، حذر الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين «كل من تسول له نفسه أنه يمكن القضاء على التظاهرات السلمية والعدالة في مصر بالقوة»، في إشارة الى فض الاعتصامات المؤيدة للرئيس المعزول محمد مرسي، بالقوة.

ودعا الاتحاد، في بيان، «جميع المصريين، وخاصة حكماءهم، إلى دعم عودة الشرعية كخطوة أولى، ثم إجراء حوار شامل لخرطة طريق لا تقصي أحداً». وحذر من أنه «لو استمر الغرب في دعم الانقلاب وسلب الشرعية من الإسلاميين المعتدلين لأدى ذلك إلى تقوية مشروع العنف الذي يتبناه المتشددون، وحينئذ عم العنف

مصر

رابعة العدوية: جمهورية الإسلاميين المنفتوحة

يقول: «من أول ما جيت وأنا أقوم بدوري في ملء زجاجات المياه ورشها بحرقية معينة على المتظاهرين، وخاصة في ساعات الذروة وحيث يكثر المعتصمون في الميادين وأمام المنصة»، ويتابع: «نقوم بخلط نسبة من محلول الديتول على المياه للقيام بعملية التطهير، منعاً لانتشار أي أوبئة أو أمراض مع الأعداد الكبيرة». في مسجد رابعة العدوية يتجمع المئات من السيدات المعتصمات بعيداً عن سخونة الخيام، وحرارة الجو المرتفع. إحدى السيدات تحدثت ابنتها الصغيرة في الهاتف لتخبرها أنها اشترت لها ملابس العيد الجديدة، وأنها ستاتي بها من قريتهم في الصعيد ببني سويف، لتقضي أيام عيد الفطر في ميدان رابعة العدوية. فتاة عشرينية تدعى هنادي من محافظة القاهرة تجلس في إحدى زوايا المسجد، تحكي لمن حولها عن زفافها الذي كان من المفترض أن يحصل في أيام العيد، ولكنها أجلته بسبب الأزمة التي تمر بها البلاد.

هنا تجد أسراً بكامل أفرادها: الأم والأب وأطفالهما الخمسة يلتفون ساعة الإفطار ليوجدوا دعواتهم على السيبي. تقول نوال كمال: «نحن هنا منذ 24 يوماً، أقمنا شهر رمضان كله في الاعتصام؛ فبدلاً من أن يذهب أحد أبنائي أو زوجي إلى الاعتصام وننقل عليهم، وخاصة بعد حادثتي المنصة والحرس الجمهوري، قررنا أن تأتي العائلة كلها للاعتصام». تلتقط سارة العربي حسين منها الحديث لتحكى أنها أتت إلى ميدان رابعة بعد حادث «المنصة» الذي قتل فيه ابن خالتها بعد حصوله على طلق في رقبته أودى بحياته في الحال. هشام أكمل طبيب امتياز في ميدان رابعة العدوية يمثل فئة من المعتصمين التي لا ترغب في عودة مرسى، ولكنه يعتمض رفضاً لما وصفه «بعسكرة الدولة».

للميدان، حيث شارع الطيران، يقف حسام الدين علي، شاب عشريني، مرتدياً ملابس الفوسفورية المميزة ويقوم بدور الحراسة لأحد مداخل الميدان. يقول حسام مبتسماً: «هذا هو السلاح، أكوام من الطوب والعصي للدفاع عن أنفسنا في حال حدوث أي اعتداء من قوات الشرطة أو البلطجية».

مهمة حسام، الذي يدرس الهندسة في جامعة القاهرة، الرئيسية هي حماية أحد مداخل الميدان، ويعمل مع زملائه الذين يتولون حراسة المداخل الأخرى، على

الأم والاب وأطفالهما الخمسة يلتفون ساعة الإفطار ليوجدوا دعواتهم على السيبي

تنبيه المعتصمين قبل حدوث أي هجوم وإيقاظهم من الخيام. يمكن ملاحظة التامين والتنظيم الواضح في ميدان رابعة العدوية؛ فبعد شهر من الاعتصام ابتكرت «لجان التنظيم» طرقاً جديدة للمرور تحذرها الحبال لتفادي الزحام الشديد.

على إحدى هذه الطرق يقف الطفل أحمد سيد ليقوم بمهمته التي يتقنها جيداً، وهي رش المياه المثلجة على المعتصمين المارين للترطيب عنهم. ورغم صغر سن أحمد، الذي لا يتعدى العشر سنوات،

القاهرة - سارة نصر

هنا رابعة العدوية، حيث مئات الآلاف من المصريين المعتصمين منذ أكثر من 36 يوماً اعتراضاً على ما وصفوه بـ«الانقلاب العسكري» وعزل الرئيس السابق محمد مرسى. آثار الدماء تبدو واضحة على الأسفلت عند مدخل إحدى البوابات الأربع للميدان، حيث وقعت أحداث «المنصة»، التي راح فيها أكثر من 70 قتيلاً. المعتصمون، بدورهم، يحاولون تمييز مواقع بقايا الدماء وكتابة عبارات منددة بوزير الدفاع عبد الفتاح السيسي وجهاز الداخلية.

على أحد الأرصفة، تجلس سعدية محمد كمال، عجوز مصرية في الستينيات من عمرها، تحت أشعة الشمس الحارقة، يحيط بها 7 من أفراد أسرتها، الذين قدموا كلهم من محافظة سوهاج الصعيدية في جنوب مصر. أسبوعان قضتهما سعدية في الميدان، وهي تؤكد أنها لن ترحل مكانها أو تسافر لتعود إلى بلدها، إلا بعد أن تفارق دم ابن أختها، الذي راح في أحداث اشتباكات الحرس الجمهوري، وهذا يكون بعودة الرئيس محمد مرسى. تتحدث سعدية بأسى عن ابن أختها الذي ترك المنزل منذ شهر وأتى للاعتصام، من أجل المطالبة بعودة شرعية الرئيس محمد مرسى، والتغديب بالانقلاب، غير أنه مات في أحداث الحرس الجمهوري. وتضيف: «نحن كبرنا خلاص، زماننا راح، وده زمن الشباب اللي بيموت، علينا أن ندافع عن مصر حتى لا تسرق من جديد».

الأجواء الإيمانية تخيم على الميدان وتظهر من خلال تلاوة القرآن، وقراءة الأذكار الجماعية، وهو ما وصفه أحد المعتصمين بـ«اعتكاف جماعي» في رمضان للإسلاميين خاصة. على إحدى البوابات من المدخل الثالث

إصرار والدي على الرفض، وضعوه أمام الأمر الواقع، وأدخلوه إلى مكتب مأمور السجن بشكل مفاجئ، حيث كان الوفد في انتظاره عند منتصف الليل»، مضيفاً أن «المقابلة استمرت لمدة ساعة».

كذلك نقلت «الأناضول» عن القيادي في حزب «الحرية والعدالة»، محمد البلتاجي، أن الشاطر رفض مقابلة الوفد أو الاستماع إليه، مشيراً إلى أنه أخبرهم بأن عليهم التوجه للقاء مرسى.

بدوره، أكد المستشار الإعلامي للرئيس محمد المسلماني أن وفداً يتكون من مساعد وزير الخارجية الأميركي، وليام بيرنز، وبرناردو ليون ممثل الاتحاد الأوروبي لشؤون جنوب المتوسط، ووزير الخارجية القطري ووزير الخارجية الإماراتي، زاروا خيرات الشاطر في سجن العقرب، مشيراً إلى موافقة السلطات المصرية على زيارة بيرنز لرئيس حزب «الحرية والعدالة»، محمد سعد الكتاتني.

على المستوى القضائي، قررت محكمة جنايات القاهرة تأجيل ثلاثة جلسات إعادة محاكمة رجل الأعمال أحمد عز، وعمرو عسل رئيس هيئة التنمية الصناعية السابق، في القضية المعروفة بـ«تراخيص الحديد» إلى جلسة 5 كانون الأول مع إخلاء سبيل أحمد عز بضمان محل الإقامة. لكن أحمد عز لن يخرج من السجن، لأنه يقضي حكماً بالسجن المشدد 37 سنة في قضية الاستيلاء على أسهم الدخيلة، وفق ما أكدت مصادر قضائية. وكانت المحكمة قد برأت عز في منتصف تموز الماضي من قضايا الاحتكار أيضاً. إلى ذلك، أحال النائب العام المصري هشام بركات القيادي السلفي حازم صلاح أبو اسماعيل على محكمة الجنايات لتزويره إقرار الجنسية الأجنبية لوالدته في الانتخابات الرئاسية التي ترشح لها قبل عام.



رغمًا عنه، بعدما رفض والدي بإصرار لقاءهم». وأضاف لوكالة «الأناضول»، مصادر بعينها نقلت لي رفض والدي بإصرار التفاوض باسم المحتشدين في الميادين، وأنه بمجرد علمه بإمكان حضور وفد وسطاء للقاءه طلب من إدارة السجن أن تبلغهم أن المخول له ذلك هو الرئيس الشرعي نفسه». وأوضح «أمام

«العسكر» مصرتون على تورط «حماس»

القاهرة - إيمان إبراهيم

يبدو أن إصرار الحكم الانتقالي في مصر، وخصوصاً القادة العسكريين، على تدخل عناصر حماساوية في الأزمة المصرية، يتزايد رغم نفي حركة «حماس» وجناحها العسكري مراراً هذا الأمر ووضعها في خانة الحملة المدبرة عليها، وخصوصاً من قبل حركة «فتح»، بغرض تحريض الجيش المصري عليها، في وقت ترى فيه «الجهات السيادية» المصرية أن جماعة «الإخوان المسلمين» يخططون لعمليات مشبوهة خلال الفترة المقبلة. وكشف تقرير سيادي تم رفعه إلى جهات رفيعة المستوى في الدولة المصرية عن رصد عناصر تابعة لـ«كتائب عز الدين القسام»، وعناصر من «حماس»، خلال اشتباكات مدينة نصر، والتي عُرفت بـ«إحداث المنصة»، مع وجود مواطنين يحملون الجنسية السورية حملوا الأسلحة الثقيلة لمواجهة قادة الأمن، وفق ما تؤكد مصادر «الأخبار» العسكرية.

وكشف التقرير عن نوايا «الإخوان» وأنصارهم «استهداف الأمن الوطني بالأسلحة الثقيلة، بالإضافة إلى بعض المدنيين، لتظهر أن رجال الشرطة يستهدفون الأبرياء من المصريين». وأضاف إن «الإخوان المسلمين» استغلوا سيارات نقل الموتى في نقل السلاح، حيث عمدوا إلى وضع «كفن» على السلاح المراد إدخاله إلى محيط إشارة رابعة العدوية، على أن يتم تصوير هذا المشهد وكأنه مراسم نقل الجنائين ضحايا مجازر الأمن حيال معتصمي رابعة العدوية». وبحسب التقرير نفسه، فإن جماعة «الإخوان المسلمين» عقدوا «عدداً من الاجتماعات المريبة مع عناصر وجهات

حاقه ودل

أعلن المرشح السابق للرئاسة المصرية، عمرو موسى، أمس، أنه اتفق مع نائب رئيس الجمهورية للعلاقات الدولية، محمد البرادعي، على عدم فض اعتصامي «رابعة» والنهضة» بالقوة.

وقال موسى، عقب لقائه البرادعي،



إن اللقاء تناول الحديث حول عدد من القضايا الهامة على الساحة السياسية، أهمها الزيارات الأخيرة للمسؤولين العرب والأجانب للقاهرة، لافتاً إلى أنه «لا يجوز أن تمنع هذه الزيارات، بل يجب أن يتم استغلالها لمزيد من المساعدات الاقتصادية لمصر».

كما بحث معه كيفية فض اعتصام رابعة العدوية بالطرق السلمية، وشدد على ضرورة احترام حرية التعبير السلمي للجميع. وأكد أنه اتفق مع البرادعي على ضرورة المضي قدماً نحو تنفيذ خريطة الطريق في مصر. (الأخبار)

المستشار عدلي منصور، وإلى الفريق أول عبد الفتاح السيسي، من «وجود معلومات أكيدة عن نية الإخوان لشن هجمات متفرقة على مجموعة من المباني السيادية، في مقدمها مبان تابعة لأجهزة المخابرات العامة والحربية والأمن الوطني مع وجود مخططات لإحداث اشتباكات كتلك التي وقعت في أحداث الحرس الجمهوري، وذلك بهدف جر البلاد إلى ما يشبه الحرب الأهلية أو تكرار سيناريو سوريا، ليكون ذريعة للتدخل الأجنبي في مصر». وقالت هذه التقارير إن «الإخوان» قاموا بتأجير عدد من الشقق في محيط رابعة العدوية بمبالغ طائلة يومياً، حيث استأجروا هذه الوحدات بأسماء سورية».

وأشارت التقارير إلى «وجود شخص يدعى فهد زهير هباش، قال إنه أحد قادة كتائب القسام، شارك في اشتباكات رابعة العدوية وكان ضمن الصفوف الأمامية التي تولت مهمات التعامل المباشر مع أفراد الشرطة التي كانت مرابطة عند محيط المنصة». وكشفت التقارير عن أن «الإخوان كان لديهم مخطط لارتداء الزي العسكري الخاص بالجيش والشرطة في وقت الاشتباكات لتنفيذ عمليات أخرى، لكنهم فشلوا في الخروج من محيط رابعة العدوية ومدينة نصر، وأنهم يخططون للقيام بعمليات مشبوهة بالزي العسكري خلال الأيام القليلة المقبلة».

وأفادت المعلومات الواردة في التقارير بأن «الأسلحة داخل اعتصام رابعة كبيرة، وأن هناك عدداً من المتفجرات محلية الصنع»، محذرة مما قالت إنها «مخططات لافتحام الأقسام والسجون، ومن وجود عناصر مدربة على القنص وعلى استخدام السلاح».

المسؤولين عن القنوات الفضائية، وفي مقدمها قناة «الجزيرة» القطرية للاتفاق على تضخيم أحداث العنف المصطنع من جانب الجماعة، وإظهار أن الجيش والشرطة هما المتسببان بهذه المجازر». تجدر الإشارة إلى أن هناك «جهات سيادية» حذرت في تقاريرها، التي رُفعت إلى رئيس الجمهورية المؤقت

أجنبية، في مقدمهم سفيرا الولايات المتحدة وألمانيا. وبعد انتهاء هذه الاجتماعات، بدأ الإخوان في تصعيد الموقف وإجراء اشتباكات مختلفة مع المواطنين في أماكن متفرقة، في مقدمها منطقتا المنصة وميدان النهضة وعدد من المحافظات». ويذكر التقرير أن «قيادات جماعة الإخوان اجتمعوا مع عدد من

METRO بيروت... الطريق الجديدة

عروض مسرحية موسيقي غنائي ليديي جابر

تموز: ١٨-١٩-٢٥-٢٦ | آب: ١-٨-٩

بطولة: زياد عيتاني
تأليف وإخراج: يحيى جابر

البطاقة: 20.000 L.L. | تفتح الأبواب الساعة 9:30 مساءً
مترو المدينة، المحرم، بجاية السارود، الطابق 2-
للحجز: 01-753021 | 76-309363

إيران

روحاني لأردوغان: يجب وقف إراقة الدماء في

الصحف الإيرانية رحبت بظريف، وزيراً للخارجية... ونجاد إلى مجلس التشخيص



يبدو أن الرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني ينوي سحب صواعق التفجير من القنابل التي تهدد استقرار المنطقة، لذا كان اتصاله الأول غداة أدائه اليمين الدستورية بجار إيران اللدود رجب طيب أردوغان، فيما عيّن الرئيس السابق محمود أحمددي نجاد عضواً في مجمع تشخيص مصلحة النظام



دعا أعضاء في مجلس الشيوخ الأميركي الرئيس باراك أوباما إلى «تشديد العقوبات المفروضة على إيران، في رسالة وقع عليها 76 عضواً». وجاء في الرسالة أنه ما دمنا «لم نر تراجعاً ملموساً في النشاط الإيراني في المجال النووي، نعتقد أن بلادنا يجب أن تشدد العقوبات وتقتنع طهران بجدية نياتنا للنظر في إمكانية استخدام القوة العسكرية، وذلك في موازاة البحث عن حل دبلوماسي».

غداة أدائه القسم الدستوري أمام مجلس الشورى الإسلامي وتقديمه قائمة بأسماء الوزراء المقترحين لحكومته مع بداية ولايته، أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني، خلال اتصال أجراه معه رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، أن على الجميع أن يسعى إلى إحلال السلام والاستقرار والهدوء في المنطقة.

وقال الرئيس روحاني: «بناءً على واجبنا الإنساني والإسلامي، يجب أن نسعى جميعاً لكي نتوقف إراقة الدماء في المنطقة».

وأشار الرئيس الإيراني إلى أن حكومته الجديدة سيكون لها تعاون واسع مع تركيا لتنمية العلاقات الثنائية والإقليمية والدولية.

من جانبه، جدد أردوغان أصالة عن نفسه ونيابة عن تركيا حكومة وشعباً التهئة بانتخاب روحاني رئيساً، معلناً رغبته في زيارة إيران.

بدوره، أشار وزير الخارجية التركية أحمد داوود أوغلو، في حديث مع صحيفة «راديكال» التركية خلال زيارته طهران للمشاركة في مراسم أداء اليمين الدستورية للرئيس روحاني، إلى «العلاقات العريقة والمتجددة جداً بين إيران وتركيا في المنطقة»، قائلاً: «إنني أعتقد بأن ثمة فرصة لإجراء مباحثات ودية وشفافة خلال فترة رئاسة الرئيس روحاني، بالرغم من وجود بعض الخلافات في وجهات النظر بشأن قضايا إقليمية وعلى رأسها القضية السورية».

وأعلنت وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) أن الرئيس روحاني سيعقد المؤتمر الصحفي الأول مساء اليوم الثلاثاء في قاعة الشهيد بهشتي في القصر الرئاسي في طهران، بمشاركة مراسلي وسائل الإعلام المحلية والأجنبية.

وفيما نشرت الصحف الإيرانية أمس أسماء الوزراء المقترحين في حكومة روحاني، هاجمت صحيفة «كيهان» المحافظة في مقال كتبه مديرها حسين

100 في المئة، وتستجلب استياء التيارات الأخرى بنسبة 100 في المئة. من جهة أخرى، عين المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي خامنئي، الرئيس الإيراني السابق محمود أحمددي نجاد، الذي سلم لنهوض مقاليد الحكم لسلفه حسن روحاني، عضواً في مجلس تشخيص مصلحة النظام أمس، وهو أعلى هيئة للتحكيم السياسي في الجمهورية الإسلامية.

وأوضح خامنئي، في بيان على موقعه في شبكة الإنترنت، قائلاً: «نظراً إلى الخبرة الوافرة التي اكتسبتها خلال ثمان سنوات من الجهود المحمودة، أعينك عضواً في مجلس تشخيص مصلحة

ثلاثة محافظين وسبعة إصلاحيين وأربعة معتدلين وأربعة مستقلين. والنقطة المشتركة بين كل هؤلاء هي أنهم قريبون من الموقف المعتدل لروحاني. وقال المحلل السياسي القريب من المعتدلين صادق زيباكلام: «إنها حكومة وسطية ستلقى دعم الإصلاحيين والمحافظين معاً».

وسيجري مجلس الشورى تصويتاً لمنح الثقة للحكومة الأسبوع المقبل في موعد لم يحدد رسمياً بعد.

وأشارت صحيفة «شرق» الإصلاحية إلى أن «حكومة روحاني هي حكومة غير منحازة ومعتدلة». ولم يشأ روحاني أن يقدم حكومة ترضي تياراً سياسياً بنسبة

شريعتمداري، الوزير السابق المقترح لوزارة النفط حالياً بيجن نامدار زنگنه، مباشرة. وتساءلت: «هل يمكن شخصاً يواجه عدة ملفات مفتوحة تتعلق بعقود مست (بمصلح البلاد)، تولى إدارة وزارة حساسة وحاسمة مثل وزارة النفط؟».

في المقابل، رحبت الصحف بتعيين مندوب إيران السابق لدى الأمم المتحدة (2007-2002) محمد جواد ظريف، وزيراً للخارجية. من جهته، انتقد النائب الإصلاحي رمضان شجاع «غياب المرأة والشباب عن الحكومة». وكتبت صحيفة «جمهوري إسلامي» أن معدل الأعمار في هذه الحكومة يبلغ 58 عاماً. وذكرت وكالة «مهر» أن الحكومة تضم

روحاني
يعقد مؤتمره الصحفي
الأول مساء اليوم في
القصر الرئاسي

تركيا: السجن المؤبد لباشبوغ وضباط في قضية أرغينيكون

مماثلة أصدرتها المحكمة العام الماضي ضد 120 آخرين من الجنرالات والإعلاميين والمنقذين بالسجن لفترات تتراوح بين 5 أعوام و45 عاماً، في إطار «قضية المطرقة»، كما تعني «أرغينيكون» بالعربية.

يُذكر أن قوات الأمن كانت قد اعتقلت خلال السنوات الخمس الأخيرة ما لا يقل عن 500 من قادة القوات المسلحة وضباطها من ذوي الرتب المختلفة، بحجة التخطيط لانقلابات عسكرية ضد حكومة أردوغان. ونجحت الحكومة في إجراء تعديلات دستورية وقانونية ساعدتها على اعتقال الجنرالات ومحاكمتهم في المحاكم المدنية.

ومنذ 3 أيام، صدر قرار مجلس الشورى العسكري الذي أحال قادة القوات البرية والجوية والبحرية والدرك إلى التقاعد وعيّن قادة جديداً لهذه المناصب. وقالت وسائل الإعلام التركية إن الضباط الذين أحيوا إلى التقاعد هم من المعترضين على سياسات حكومة أردوغان الداخلية والخارجية.

وتتناقض مع أبسط معايير الدستور وحقوق الإنسان. وقال إن هذه المحكمة لا فرق بينها وبين محاكم هتلر في العهد النازي.

أما رئيس نقابة المحامين في اسطنبول أوميت كاباسكال، فرأى أن المحكمة لم تتخذ أي قرار قانوني وحقوقية، بل إنها رضخت لتعليمات وأوامر رئيس الوزراء الذي أراد أن ينتقم من معارضيه ويتخلص منهم بهذا الأسلوب الإرهابي. ومنعت سلطات الأمن عشرات الآلاف من المواطنين من الوصول إلى مكان المحكمة، حيث السجن الذي يوجد فيه المتهمون (50 كيلومتراً من اسطنبول).

في ذلك، سعت سلطات الأمن إلى عرقلة دخول المحامين إلى قاعة المحكمة من خلال تفتيشهم تفتيشاً دقيقاً، إلى درجة أنها أجبرتهم على خلع أحذيتهم. ومنعت المحكمة ممثلي وسائل الإعلام من دخول قاعتها، وسط تدابير أمنية مشددة جداً شارك فيها عناصر الأمن ووحدات من قوات الدرك. ويأتي قرار المحكمة هذا بعد قرارات

من المتهمين بقضية أرغينيكون، التي بدأت منذ عام 2008، بينما كانت بداية الاعتقالات في هذه القضية في عام 2007. وأصدر القضاة أيضاً أحكاماً بالسجن لمدة تتراوح بين 12 عاماً و35 عاماً على ثلاثة برلمانيين من حزب الشعب الجمهوري المعارض خلال إعلان الأحكام في القضية.

في المقابل، أمرت المحكمة بإخلاء سبيل 17 شخصاً من المتهمين بعدما قضوا المدة القانونية في السجن، ومن بين هؤلاء البروفيسور محمد خبارال، وهو عضو برلمان عن حزب الشعب الجمهوري أيضاً. كما برأت المحكمة 16 آخرين، فيما حكمت بالسجن المؤبد مرتين على الصحفي مصطفى الباي، وهو عضو برلمان أيضاً عن حزب الشعب المعارض، والسجن المؤبد بحق الصحفي تونجاي أوزكان. وأشار قرار المحكمة ردود فعل عنيفة في الأوساط القانونية.

في هذا الوقت، وصف رئيس الاتحاد العام لنقابات المحامين، متين فاييزي أوغلو، المحاكمة بأنها غير قانونية



شبه رئيس نقابات
المحامين المحكمة
بمحاكم النازية

اسطنبول - حسني محلي

بعد نحو خمس سنوات من المحاكمات، وصلت قضية أرغينيكون التركية، أمس، إلى خواتيمها عبر إصدار أحكام قضائية طالت بالسجن مدى الحياة لباشبوغ (الصورة)، وضباطاً سابقين بتهمة محاولة الانقلاب على حكومة حزب العدالة والتنمية الإسلامية الجذور. وأصدرت محكمة سيليفيري بالقرب من مدينة اسطنبول (غرب) أمس، أحكاماً بالسجن المؤبد بحق رئيس الأركان السابق وعدد آخر من قادة القوات المسلحة السابقين والصحافيين وأساتذة الجامعات ورجال الأعمال، بينهم القائد السابق للفرقة الأولى في الجيش هورسيت طولون، وذلك بعدما اتهمتهم «بمحاولة قلب النظام الدستوري بالقوة» ضد حكومة رجب طيب أردوغان.

وأصدرت المحكمة أحكاماً بالسجن تتراوح بين 6 أعوام و36 عاماً بحق 235

المنطقة

روحاني والى جانبه مرشح
لوزارة الخارجية محمد جواد
ظريف (أ ف ب)



النظام» الذي يرأسه حالياً الرئيس الأسبق علي أكبر هاشمي رفسنجاني. في المواقف الدولية على بدء ولاية روحاني، دعا الاتحاد الأوروبي إيران، أسس، إلى تحقيق «تقدم سريع» في الملف النووي. وفي مؤتمر صحفي، قال مايكل مان المتحدث باسم وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون: «لقد أخذنا علماً بتصريحات الرئيس الجديد» التي قال فيها إن البلدان الغربية لا تستطيع أن «تحمل الشعب الإيراني على الاستسلام بالعقوبات والتهديد بالحرب. الحل الوحيد للتحدث مع إيران هو الحوار على قدم المساواة».

(إرنا، أ ف ب، رويترز)

ما قل ودل

أصيب رئيس الأركان الليبي السابق اللواء سالم أفندي، بجروح بسيطة أول من أمس، إثر تعرضه لمحاولة اغتيال بالرصاص بينما كان في سيارته عائداً إلى منزله في طرابلس. وقالت رئاسة الأركان العامة للجيش إن «مسلمين اطلقوا أعيرة نارياً على اللواء أفندي في منطقة المعمورة غرب طرابلس عندما كان راجعاً من مقر عمله إلى بيته».

وأضافت أن إصابته كانت بسيطة، وقد غادر المستشفى بعد تلقيه العلاج. (رويترز)

المعارضة التونسية تتظاهر اليوم

عشية تظاهرة ضخمة متوقعة للمعارضة التونسية بمناسبة مرور ستة أشهر على اغتيال زعيم الجبهة الشعبية المعارض شكري بلعيد، شهدت مدينة سيدي بوزيد، أمس، مواجهات بين الشرطة ومحتجين غاضبين من الحكومة، في وقت امتدت فيه العمليات الأمنية إلى الأراضي الجزائرية المجاورة، حيث قُتل ثلاثة مسلحين في منطقة بئر العاتر الحدودية، كانوا فارين من العمليات العسكرية التي يشنها الجيش التونسي في جبل الشعانبي (غرب). وفي ولاية سيدي أبو زيد (وسط غرب)، حيث انطلقت شرارة الثورة التونسية عام 2010، أطلق عناصر الأمن النار في الهواء وقنابل الغاز لتفريق محتجين غاضبين من الحكومة في استمرار لموجة احتجاجات اجتاحت تونس منذ مقتل القيادي الناصري محمد البراهمي، الذي

ينحدر من الولاية نفسها. وقال شهود لوكالة «رويترز» إن الشرطة أطلقت الغاز والرصاص في الهواء أثناء محاولة المحتجين منع الشرطة من إدخال والي سيدي بوزيد إلى مقر المحافظة، استجابة لدعوة المعارضة العلمانية إلى شن عصيان مدني واحتلال المقام الحكومية في الجهات. ومن المتوقع أن تحشد المعارضة اليوم الثلاثاء أنصارها في تظاهرة ضخمة بمناسبة مرور ستة أشهر على اغتيال بلعيد. وتترافق التظاهرة مع عقد المجلس التأسيسي اليوم أول جلسة منذ اغتيال البراهمي. في غضون ذلك، شجعت تونس أمس الجنديين اللذين قُتلا ليلة الأحد الماضي خلال عملية عسكرية أطلقها الجيش للقضاء على «إرهابيين» في جبل الشعانبي، فيما أعلنت وكالة الأنباء

التونسية نقلاً عن مصدر عسكري، أن جنديين قُتلا وأصيب 7 آخرون ليلة الأحد عندما انفجر «لغم أرضي يربح أنه مضاد للدبابات، تحت دبابه كانت بصدد المشاركة في عملية تمشيط جبل الشعانبي». في السياق، أعلن وزير الداخلية التونسي لطفي بن جدو، خلال مؤتمر صحفي أن عمليات «مكافحة الإرهاب» التي تنفذها القوات العسكرية والأمنية منذ الجمعة في مناطق مختلفة من البلاد أتاحت القبض على عدد من المطلوبين في قضايا «إرهابية». وأعلن الوزير أن عملية أخرى نُفذت في العاصمة تونس أتاحت القبض على عز الدين عبد اللوي، المتهم بالتورط في اغتيال القيادي بلعيد في شباط الماضي.

(أ ف ب، رويترز)

أسئلة 5 أجوبة

يوضح هشام حسني، رئيس الحزب التقدمي الشعبي التونسي (أحد تشكيلات الجبهة الشعبية المعارضة)، النائب المُنسحب من المجلس الوطني التأسيسي، لـ«الأخبار» المواقف التي تعتمزم جبهة الإنقاذ المعارضة اتخاذها في ظل تصلب حركة «النهضة»

الخطوات المقبلة في تونس

نزار مقني

1 هل بدأت جبهة الإنقاذ في إعداد المراحل المقبلة لخريطة الطريق التي أعلنتها؟

- جبهة الإنقاذ ومكوناتها ومواقفها متباينة بشأن سقف الاعتصام، فمنهم من ينادي بحل المجلس الوطني التأسيسي، ومنهم من يكفي بحل الحكومة وإعادة تشكيل حكومة إنقاذ وطني تترأسها شخصية وطنية مستقلة. هذا التباين يعثر إعداد خريطة طريق واضحة. لكن لا تزال المفاوضات جارية بين المكونات الرئيسية لجبهة الإنقاذ؛ الجبهة الشعبية وأحزاب من الاتحاد من أجل تونس.

2 ما هو موقفكم كرئيس لحزب شارك ضمن جبهة الإنقاذ؟

- لا فائدة من تشكيل حكومة إنقاذ وطني، أبأ كان كان رئيسها، ما دامت ستعمل تحت رقابة المجلس التأسيسي الذي يمكنه أن يعرقل عملها وأن يسحب منها الثقة، وبالتالي تنتفي عنها صفة الإنقاذ.

موقفنا ينحصر في الجاهين:

أولاً، إما حل المجلس التأسيسي، الذي مهمته الرئيسية صياغة الدستور؛ إذ يمكن أن تكلف لجنة خبراء للقيام بها، ثم عرض المشروع المنجز على الاستفتاء الشعبي باعتبار أن هذا الدستور هو دستور الشعب ومن حق الشعب فقط التصديق عليه.

ثانياً، إنقاذ ما بقي من المرحلة بتوافق. يجب تعليق العمل بالقانون المنظم للسلطات العمومية وتحديد مهمات المجلس التأسيسي في 3 محاور:

- التصديق على دستور يقع التوافق عليه في حوار وطني.

- إحداهن الهيئة العليا المستقلة للانتخابات ويقع التوافق عليها.

- التصديق على القانون الانتخابي الذي يقع التوافق عليه في حوار وطني. وتشكيل حكومة إنقاذ وطني تتكون من كفاءات مستقلة تترأسها شخصية وطنية مستقلة تعمل باستقلالية تامة عن المجلس التأسيسي ويوكل إلى رئيسها إصدار مراسيم مستعجلة لتصريف الأعمال.

3 لكن حركة النهضة لا سبيل لها لاستبدال علي العريض كرئيس للحكومة، ما يعني تشبثها بالسلطة؟

- حركة النهضة متمسكة بالقانون المؤقت المنظم

عربيات دوليات

العراق: مساع لتمديد ولاية نوري المالكي

كشفت الثابتة عن التحالف الكرديستاني، أشواق الجاف، أمس، عن مساع داخل أروقة مجلس النواب لـ«تمديد» ولاية رئيس الوزراء نوري المالكي 8 أشهر. وقالت الجاف، لموقع «شفق نيوز»، إن هناك بعض المحادثات في أروقة البرلمان يبحث فيها تمديد ولاية الحكومة لثمانية أشهر، باعتبارها تأخرت عند تشكيلها ولم تكمل المدة القانونية. وعدت الجاف ذلك «مسألة غير إيجابية».

(الأخبار)

... والهاشمي يتهمه بشن حملة «اعتقالات طائفية»



اتهمت حركة «تجديد» التي يرأسها نائب الرئيس العراقي، المحكوم بالإعدام، طارق الهاشمي، أمس، حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي (الصورة) باستغلال قضية هروب السجناء من سجن التاجي وأبو غريب في نهاية الشهر الماضي عبر شن «حملة اعتقالات تعسفية طائفية». وقالت الحركة، إن حكومة المالكي تستعيز عن «فشلها في ضبط الأمن بزيادة محنة أبناء الشعب بالمهام والاعتقالات التعسفية من دون أوامر قضائية». وانتقدت الحركة سياسة المالكي على مدى السنوات الماضية، داعية جميع الكتل السياسية إلى تقديم «استقالة جماعية» من حكومته. (الأنضول)

ألمانيا تدعو إلى محاسبة شركات التجسس الأميركية

دعت وزيرة العدل الألمانية سابين لويتنبرغر شنارنبرغر الاتحاد الأوروبي إلى أن يؤمن لنفسه الوسائل اللازمة لمعاقبة الشركات الأميركية التي تتجسس على أجهزة استخبارات أجنبية. وقالت وزيرة العدل، في مقابلة مع صحيفة «دي فيلت» نشرت أمس، «نحتاج إلى سلسلة إجراءات على مستوى الاتحاد الأوروبي ضد التجسس الواسع من قبل الأجهزة السرية الأجنبية». وأضافت إن «المؤسسات الأميركية التي لا تحترم هذه الإجراءات يجب أن تستبعد من الأسواق الأوروبية». وتابعت لويتنبرغر شنارنبرغر إن المفاوضات حول توجيهات أوروبية لحماية المعطيات الخاصة هي «خطوة أولى مهمة» على طريق «مجال أوروبي آمن للمعطيات». وقالت إن «الاستخبارات العالمية لن تكون هي من يملئ معايير حماية الحياة في العصر الرقمي، بل القوانين للمواطنين والمواطنين».

(رويترز)

السلطات العمومية الذي ينص على أن الفائز بأكثر المقاعد في المجلس التأسيسي يحق له تشكيل الحكومة. وهذا يدل على إصرارها على التفرد بالسلطة ولا يجنح إلى التوافق والسلم الاجتماعي. وهذا التصلب في المواقف قد يعيق الانقسام الاجتماعي داخل الشعب ويؤدي إلى منزلقات خطيرة وتتنامي ظاهرة العنف والإرهاب.

4 بالنسبة إلى طرح الاتحاد العام التونسي للشغل وإعطائه مهلة أسبوع للحكومة والحزب الحاكم للتفاهم على تشكيل حكومة جديدة، كيف سيكون موقف الاتحاد في حال استمرار تصلب موقف الحركة؟

- طرح الاتحاد العام التونسي للشغل لا يختلف كثيراً عن الحل الذي طرحه الحزب الشعبي التقدمي، إلا في ما يخص تحديد صلاحيات المجلس التأسيسي، هذا يعني قربه لجبهة الإنقاذ.

وعلى كل فإن الاتحاد في ظل استمرار تصلب موقف حركة النهضة، لا يمكنه أن يؤدي دور الجيش في مصر، باعتبار أن تاريخ التحركات في تونس كان يتميز بالتحرك الشعبي والمدني، والجيش كان دوماً ملازماً للحيداء على عكس مصر التي تعاقب على حكمها حكومات عسكرية.

إلا أن الاتحاد قادر على تجييش الجماهير الشعبية بحكم ضخامة عدد المنخرطين من عمال والتفاهم حوله. وقد أدى الاتحاد دوراً مهماً في تأطير ثورة 14 كانون الثاني التي أطاحت بنظام زين العابدين بن علي، ولهذا السبب تركّز الحكومة الآن على الحوار معه. أما الأحزاب، فإنها تتخذ مواقفها على أساس موقف الاتحاد.

ويمكن أن تذهب الأزمة نحو التازم أكثر، إذا استمر التصلب في المواقف، وخصوصاً موقف حركة النهضة، لكن يمكن أن يؤدي الاتحاد العام التونسي للشغل في الأيام المقبلة دور الترمومتر (ميزان الحرارة)، ويسعى إلى تقريب المواقف وبلوغ حل توافقي.

5 حسب رأيك هل ستواصل «النهضة» التصلب في مواقفها؟

لا أعتقد أنها ستواصل في ذلك، باعتبار الموقف الإقليمي والضغط الدولية التي تسعى إلى تهدئة الأوضاع في السلطة حفاظاً على مصالحها الاقتصادية.

فتواصل التوتر في المنطقة يؤدي إلى الانهيار وما يضر بمصالح المستثمرين الأجانب، وبالتالي بمصالح الدول المهيمنة اقتصادياً على تونس.

محاكمة الشيوعية في زمن الافلاس: البروباغاندا المعادية لكاسترو نموذجا

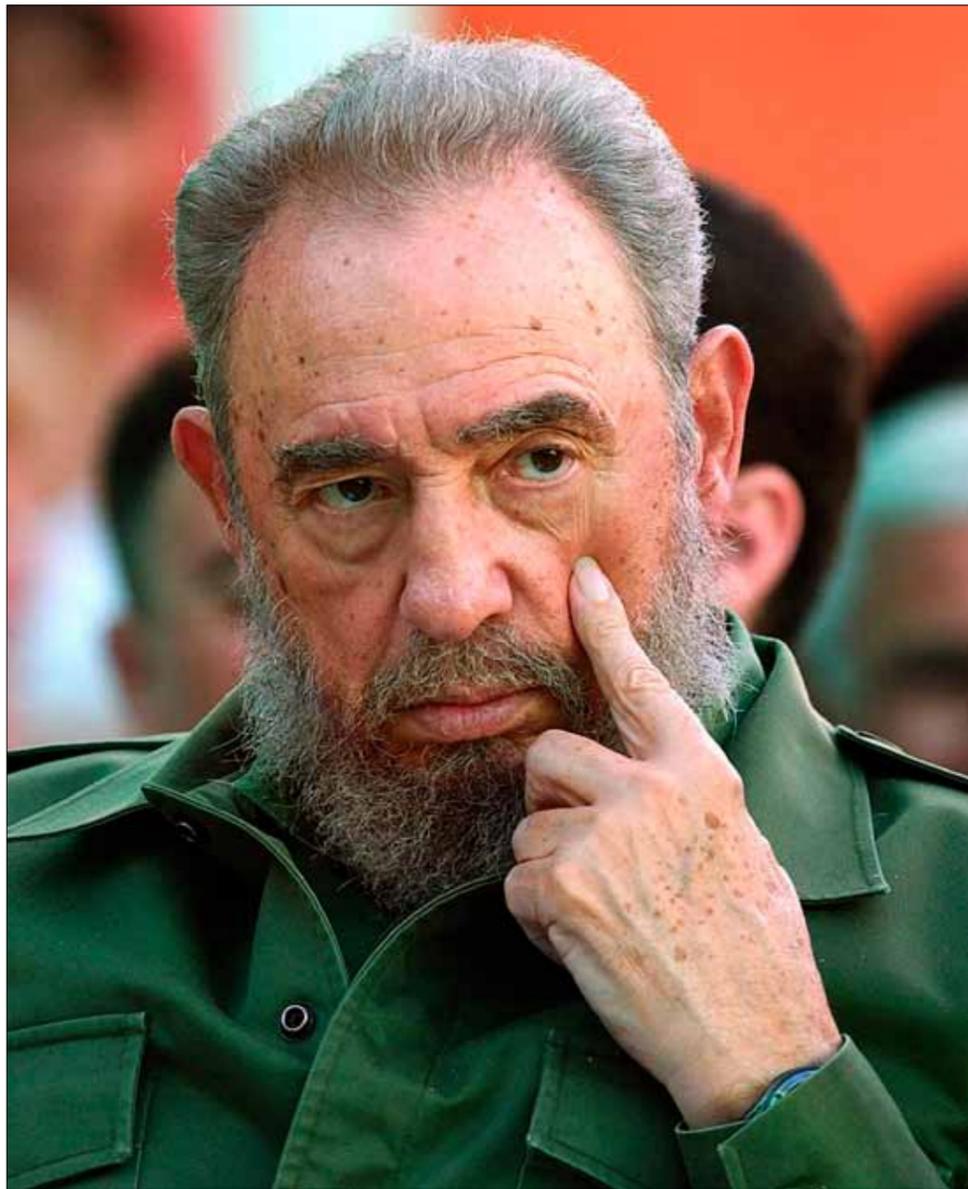
731 مليون دولار هي تكلفة «برامج الإعلام الخارجي» في ميزانية عام 2014

في الولايات المتحدة اليوم ميزانيات مالية مخصصة... للحرب الباردة! الهدف: مواجهة الأنظمة الشيوعية ولا سيما نظام فيديل كاسترو في كوبا. أكثر من 24 مليون دولار صرفت في السنوات الست الأخيرة لتمويل طائرة تحلق بمحاذاة الجزيرة لتبث بطريقة غير شرعية بروباغاندا أميركية معادية للنظام الكوبي على تلفزيونات الكوبيين

وإذاعاتهم. المسؤولون الأميركيون يسمون ما يقومون به «تنويراً للكوبيين واختراقاً للحصار الإخباري الذي يفرضه عليهم النظام الديكتاتوري». أما السلطات الكوبية فتفشل الجهود الأميركية يومياً بواسطة التشويش. «محاكمة الشيوعية» ما زالت تكلف الخزينة الأميركية أموالاً طائلة في زمن الإفلاس... فهل يتحزك الكونغرس قريباً؟

يرفض بعض أعضاء الكونغرس التصويت لإيقاف المشروع الذي أنشئ عام 1983

الحرب الباردة لم تنته في حسابات واشنطن



معظم الضيوف على هواء «مارتي» هم من معارضي الرئيس كاسترو والنظام بشكل عام (أرشيف)

صباح ايوب

أن يدور نقاش حاد بين أعضاء في الكونغرس الأميركي في عام 2013 حول «كيفية الاستمرار بمحاربة النظام الشيوعي في كوبا» وحول «اختراق المجتمع الكوبي من خلال الإعلام لإسقاط نظام فيديل كاسترو» لهو أمر سريالي فعلاً؛ أن يجد النواب الأميركيون وحكومتهم الوقت الكافي والأموال الطائلة للإبقاء على خطة إعلامية سياسية وضعت خلال الحرب الباردة بينما تغرق أهم مدن البلاد في الإفلاس لهو أمر خارج عن المنطق. أن تبلغ كلفة البرنامج البروباغاندي الأميركي ضد النظام الكوبي المحاصر أكثر من 24 مليون دولار خلال السنوات الست الأخيرة هو ما يجب أن يحتج عليه دافعوا الضرائب الأميركيين.

731 مليون دولار هي تكلفة «برامج الإعلام الخارجي» في ميزانية عام 2014 التي قدمها «مجلس حكام البث» للكونغرس أخيراً (بعد أن بلغت 720 مليوناً عام 2013 و 767 مليوناً عام 2012). تلك البرامج مؤلفة من مؤسسات إعلامية بعضها يعود تاريخ تاسيسه لعام 1942 وهي: «صوت أميركا» Voice of America، «راديو وتلفزيون مارتي» Marti، «راديو فري يوروب ورايو لبييرتي» Free Europe, Liberty، «راديو فري آسيا» Free Asia، «راديو سوا» و«قناة الحرة». وبغض النظر عن مدى نجاح تلك المحطات أو فشلها في استقطاب نسبة متابعه في المناطق التي «تستهدفها»، شكل «راديو وتلفزيون مارتي» المخصص لبث البروباغاندا الأميركية في كوبا مادة نقاش رسمي أميركي أخيراً. إذ إن «مجلس حكام البث»، وهو مؤسسة فدرالية مسؤولة عن مجمل المشاريع الإعلامية المذكورة، يطالب الكونغرس منذ سنتين بإنهاء «مارتي» «لأنه يكلف مبالغ طائلة من دون أن يكون فعالاً» (أكثر من 28 ألف دولار لعام 2013). لكن، حتى هذه السنة، يرفض بعض أعضاء الكونغرس التصويت لصالح إيقاف المشروع الذي أنشئ عام 1983 «بهدف اختراق رقابة النظام الكوبي على الأخبار داخل بلاده». الرئيس السابق رونالد ريغان كان عزاب «راديو مارتي» الذي بدأ البث عام 1984 ليتبعه تلفزيون مارتي عام 1990. بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، خفضت كل ميزانيات الإعلام الخارجي الموجه ضد الأنظمة الشيوعية والإشراكية ما عدا «راديو وتلفزيون مارتي» الذي شكّل له مكتب بث خاص ضمن «مجلس حكام البث»، واسمه «مكتب بث كوبا». وحتى اليوم، يصرف بعض نواب الكونغرس على «ضرورة التصدي للخطر الشيوعي الذي يهدد بالولايات المتحدة من خلال نظام فيديل كاسترو في كوبا»، وهذا ما أفضل المساعي التي قام بها «مجلس حكام البث» وبعض النواب الديمقراطيون من أجل خفض ميزانية المشروع أو إلغائه كلياً.

بروباغاندا من الطائرة

بطلة مشروع «مارتي» البروباغاندي هي طائرة تدعى «أيرومارتي»، تقوم بالتحليق فوق سواحل ولاية فلوريدا وتبث ترددات إذاعية وتلفزيونية تصل إلى الجزيرة الكوبية. لكن الطائرة التي كانت تكلف سنوياً حوالي 5 ملايين دولار (خفضت إلى 2 مليون منذ عام 2011)، تفشل يومياً في تأدية مهمتها الوحيدة أي البث. فالنظام الكوبي يقوم، مع كل طلعة للطائرة الأميركية، بالتشويش على موجات بثها، ما يصعب التقاط الصورة والصوت من أي جهاز على الأراضي الكوبية. من مركز البث الأساسي في ميامي، تعد مجموعة معظمها من المبعدين الأميركيين من أصل كوبي نشرات أخبار وبرامج دعائية موجهة ضد النظام الشيوعي. معظم الضيوف على هواء «مارتي» هم من معارضي الرئيس كاسترو والنظام بشكل عام. «المحطة تفتقر إلى التوازن والموضوعية والصدق» ذكر مفتشو وزارة الخارجية الأميركية في تقاريرهم الأولى عن «راديو وتلفزيون مارتي» في التسعينيات، وانتقد البعض البرامج الساخرة غير المهنية التي تبثها المحطة. تقارير أخرى أشارت أيضاً إلى أعداد ضئيلة جداً من الكوبيين الذين يستقبلون «مارتي» أو يتابعونها، أولاً بسبب التشويش عليها من قبل السلطات الكوبية وثانياً بسبب «النفس البروباغاندي المباشر والمنغرف في الأخبار والبرامج». لكن الداعمين للمشروع يبرزون الأمر بالقول إن الكوبيين المستطلعين «لا يعترفون بأنهم يتابعون المحطة خوفاً من النظام». لكن المحطة لم تنجح، رغم الملايين التي تصرف عليها سنوياً، في كسب ثقة المشاهدين والمستمعين الكوبيين في المناطق التي قد «يفلت» فيها البث من التشويش.

بعض المحللين الأميركيين يقولون إن «راديو وتلفزيون مارتي» ما زال قائماً رغم فشله، لأن السياسيين في واشنطن لا يجروون على إغضاب حوالي 350 ألف ناخب أميركي - كوبي في ميامي. وآخرون يؤكدون أن المشروع هو عبارة عن مؤسسة يديرها مفتونون كوبيون متمولون ولهم علاقات وثيقة مع الحكومة الأميركية.

لكن بعض القانونيين الأميركيين والكوبيين بدؤوا أخيراً الاحتجاج على عدم شرعية ما تقوم به الحكومة الأميركية لجهة «احتلال» موجة بث داخلية في كوبا وبث بروباغاندا لصالح الولايات المتحدة عليها. والاحتجاجات ازدادت أخيراً خصوصاً مع استحداث «مارتي» طريقة للاتصال بالمواطنين الكوبيين من خلال إرسال رسائل إلكترونية ونصوص هاتفية وتوزيع «دي في دي» عليه برامج المحطة، وابتكار تطبيق هاتفي لتابعة أخبار وبرامج «مارتي». مسؤولو المحطة صرحوا أخيراً بأنه خلال الأحداث الحساسة، مثل تدهور صحة الرئيس الفنزويلي ومقتل زعيم «القاعدة» أسامة بن لادن، وصلت نسبة زيارات الموقع الإلكتروني لمحطة «مارتي» إلى حوالي 10 آلاف زائر في اليوم.

طائرة «أيرومارتي» تحلق فوق سواحل فلوريدا وتبث ترددات تصل إلى كوبا



تقوم السلطات الكوبية بالتشويش على موجات البث، ما يصعب التقاط الصوت والصورة

جدد في الكونغرس حول «مارتي»

طائرة «أيرومارتي» رابضة الآن في ولاية جورجيا المجاورة لفلوريدا. لم تحلق منذ فترة في الأجواء المحاذية للدولة «المعادية» كوبا، وذلك بسبب الاقتطاعات المالية التي اعتمدها البنتاغون وسياسة التقشف التي فرضتها الأزمة المالية. «لا يمكن أن نوقف برنامج مارتي فيشعر نظام كاسترو بأننا نضعف»، يجب أن نستمر باختراق حصن النظام الشيوعي الديكتاتوري في كوبا وبث الأخبار الصحيحة للكوبيين» يقول المدافعون عن «مارتي».

من جهة أخرى يرى بعض النواب أنه «بات من غير المنطقي الاستمرار بدفع الاموال الطائلة على مؤسسة إعلامية لا تصل صورتها إلى المعنيين ولا تحقق أهدافها».

يذكر أن «راديو وتلفزيون مارتي» يبث باللغة اللاتينية يومياً لمدة تقارب 8 ساعات على مدى 6 أيام، وبرامجه منوعة تشمل نشرات أخبار ومباريات البايسبول ونشرات الطقس ومقابلات مع معارضين للنظام الكوبي.

هبوب

هبوب

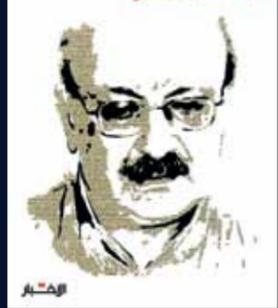
مفقود

فقد جواز سفر وإقامة وبطاقة هوية باسم عبير أحمد حسن الذيب، أردنية الجنسية. الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 71/445564

فقد جواز سفر باسم فضل فتوني، لبناني الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 71/199556.

في المكتبات

جوزف سماحة خط أحمر



خط أحمر



إعلان بيع سيارة عدد 2012/1866

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني الثلاثاء 20/8/2013 الثالثة بعد الظهر سيارة المنفذ عليه طوني عبده صقر ماركه ب ام ف 3,0 x5 رقم /233689 ج موديل 2005 المحجوزة تحصيلاً لدين البنك الاهلي الدولي ش.م.ل. وكيلته المحامية ماري شهبان البالغ /23366 د.أ. عدا الواحق والمخمنه بمبلغ /\$13080 والمطروحة بمبلغ /\$12000 او ما يعادله بالعمله الوطنية وان رسوم الميكانيك تبلغ /\$624,000. ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد الى مراب طبارة بيروت قريطم شارع مدام كوري قرب الصنوبره مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مقبول و5% رسمي بلدي.

رئيس القلم اسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2012/637

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 20/8/2013 الساعة الواحدة والنصف ظهراً سيارة المنفذ عليه شوقي سعيد ملاعب ماركه تويوتا CAMRY SE موديل 2003 رقم /479325 ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبلس ش.م.ل. وكيله المحامي وسام كرم البالغ /\$14617 عدا الواحق والمخمنه بمبلغ /\$2640 والمطروحة بسعر /\$2000 او ما يعادلها بالعمله الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /\$540,000. ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد الى مراب المدور في بيروت الكرتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم اسامة حمية

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب محمد محمود مكداشي بوكالته عن كل من سمير ونيل وانيس وهدي محمود مكداشي سندتات تمليك بدل عن ضائع عن حصصهم بالعقار 2225 من منطقة المزرعة

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت البانور نقولا نجم لموكلتها ندى كريستين جورج غصن (زوجة نجيب الطويل) سندتات تمليك بدل عن ضائع للقسم 11 من العقار 1930 منطقة المزرعة للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب وسام صالح عباس لموكلته عائده عبد الامير داغر (زوجة غسان نقولا صعب) سندتات تمليك بدل عن ضائع للقسم 39 من العقار 1996 راس بيروت للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان مناقصة عمومية

تعلم بلدية بيروت عن إجراء مناقصة عمومية العائدة لتلزييم تقديم البسة عن عام 2013 لرجال فوج حرس مدينة بيروت. وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه 2013/9/3 في مقر المجلس البلدي الكائن في مركز القصر البلدي في وسط مدينة بيروت

التجاري - شارع ويغان - الطابق الثاني. يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط العائد لها في مصلحة امانة المجلس البلدي (الغرفة 203) على العنوان اعلاه، وذلك طيلة اوقات الدوام الرسمي.

تودع العروض خلال اوقات الدوام الرسمي في الصندوق الخاص الموجود في مصلحة امانة المجلس البلدي، وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لإجراء الصفقة. بيروت في 1 آب 2013 محافظ مدينة بيروت بالتكليف ناصيف قالوش التكليف 1456

إعادة إعلان مناقصة عمومية

تعلم بلدية بيروت عن إعادة إعلان إجراء المناقصة العمومية العائدة لتلزييم أعمال التصنيف والارشيف لزوم المجلس البلدي لمدينة بيروت.

وذلك في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه 2013/9/3 في مقر المجلس البلدي الكائن في مركز القصر البلدي في وسط مدينة بيروت التجاري - شارع ويغان - الطابق الثاني.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط العائد لها في مصلحة امانة المجلس البلدي (الغرفة 203) على العنوان اعلاه، وذلك طيلة اوقات الدوام الرسمي.

تودع العروض خلال اوقات الدوام الرسمي في الصندوق الخاص الموجود في مصلحة امانة المجلس البلدي، وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لإجراء الصفقة.

بيروت في 1 آب 2013 محافظ مدينة بيروت بالتكليف ناصيف قالوش التكليف 1455

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي علي جابر لموكله سمير محمد سروات القنطري سندي تمليك بدل عن ضائع للقسم 18 من العقار /3967 مصيطة والقسم 25 من العقار /1277 راس بيروت

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب محمد وبلال محمود مكداشي بالاتحاد عن موكلتهما رشا عبد الله الكوش سندتات تمليك بدل عن ضائع عن حصتها بالعقار 2225 مزرعة للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع طلبت المحامية كاتيا شحادة بوكالته عن حبيب سمعان كعدي الوكيل عن محمد زهير توفيق عيتاني لبائعه جوزف الياس مزرعاني سندتات تمليك بدل عن ضائع بالعقارات رقم 709 و896

إعلانات رسمية

و679 منطقة قوسايا العقارية. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاوم بالتكليف يوسف أبو رجيلي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع طلب بشير جرجس اعزان لموكله جرجس بشير اعزان سندتات تمليك بدل عن ضائع بالعقار رقم 1810 من منطقة الفرزل العقارية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاوم بالتكليف يوسف أبو رجيلي

إعلان تلزييم

تقديم «مطبوعات وتصاميم مطبوعات» لزوم وزارة الزراعة لعام 2013 الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه التاسع من شهر أيلول 2013، تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنابع - بيروت، لحساب وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - مناقصة تلزييم تقديم «مطبوعات وتصاميم مطبوعات» لعام 2013.

- التأمين المؤقت: مليون ليرة لبنانية لكل بند، عدد البنود (3).
- طريقة التلزييم: تقديم أسعار لكل بند على حدة.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في وزارة الزراعة - الكائنة في منطقة بئر حسن مقابل تكتة هنري شهاب، الطابق الثالث.

يجب أن تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

المدير العام لإدارة المناقصات جان العليّة التكليف 1464

إعلان رقم 2/91

تعلم وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إجراء استدراج عروض لتلزييم صيانة مبنى مركز جمع الحليب الكائن في منطقة صور (ملك وزارة الزراعة) لعام 2013، وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن مقابل تكتة هنري شهاب، بتاريخ 2013/9/3 الساعة التاسعة.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزييم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث، تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.

بيروت في 2013/8/1 مدير عام الزراعة المهندس لويس لحدود لحدود التكليف 1459

إعلان

الموضوع: تبليغ فقرة حكمية غيابية المرجع: محكمة جزاء كسروان

مطلوب لشركة مجوهرات في البحرين وقطر مرشحات للمناصب التالية:

- مديرة تسويق وتطوير المنتج

- موظفات مبيعات مجوهرات

ترسل الطلبات على: aladnani@live.com

بتاريخ 2012/1/19 صدر حكم جزائي عن حضرة القاضي المنفرد الجزائي في كسروان وسجل بالرقم 2012/56 قضى بادانة المدعى عليه الياس ريمون قصار والدته حاية 1968 لبناني المقيم اصلاً في محلة ذوق مكاييل شارع الاسباس 2000 بناية دير اللويزة والمجهول محل الإقامة حالياً، والزامه بأن يدفع للمدعي جوزف خليل مبلغاً وقدره خمسة وعشرون الف دولار اميركي، فضلاً عن مبلغ عشرة ملايين ليرة عطلاً وضراراً وذلك سناً للمادة 666 عقوبات.

مهلة الاعتراض عشرة ايام ومهلة الاستئناف خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

جونيه في 2013/6/15 رئيس القلم سيدي ناكوزي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب جوزف كميل أبي راشد لموكلته تيريز نجيب عقل جرجي هي نفسها تيريز نجيب عقل جرجس بصفتها الشخصية ولموكلته أдал مخايل عازار ولموكلته رؤوفة نجيب عقل جرجي هي نفسها رؤوفة نجيب عقل جرجس سندتات تمليك بدل ضائع بحصصهم بالعقار /1595/ بكفيا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري المعاوم ماريا خير

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب طانيوس مسعود مسلم لموكلته جوسلين سامي بو سليمان بالإصالة عن نفسها وبصفتها احد ورثة بيار الياس متى سندي تمليك بدل ضائع بحصتها وبحصة المورث بالعقار /2104/ القسم /22/ بلوك A/ عين سعادة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاوم بالتكليف جورج صايغ

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب جهاد بولس نوفل لموكله جورج بولس نوفل سندتات تمليك بدل ضائع بالعقارات /793/ برمانا /1042/ القسم /10/ الجديدة /2100/ القسم /6/ قرنة الحمراء.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاوم بالتكليف جورج صايغ

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب مورييس خليفة ابو جوده لموكله كميل حنا شرباق بصفته احد ورثة حنا الياس شرباقه سندتات تمليك بدل ضائع بالعقار /554/ زوق الخراب باسم المورث. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاوم بالتكليف جورج صايغ

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت ترز ساسين غصن ابو جوده بصفتها احد ورثة بديعه سليم يوسف نوفل هي نفسها بديعه سليم غصن احد ورثة سليم يوسف نوفل بصفته احد ورثة اسعد يوسف نوفل ابي جوده هو نفسه اسعد يوسف ابو جوده سندتات تمليك بدل ضائع بالعقار /881/ المسقى والغابة باسم المورث

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاوم بالتكليف جورج صايغ

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب ريمون جميل جيبور سندتات تمليك بدل ضائع بحصته بالعقار /38/ القسم /64/ البوشرية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاوم ماريا خير

الرياضة اللبنانية



تنتظر ادارة التضامن صور عروضاً تخض ابرز لاعبيها (ارشيف)

التضامن صور في دوامة الأزمة والحلّ ببيع اللاعبين

الانتقالات، بينما تنتظر ادارة النادي الجنوبي عودة علي حوراني من سيبيرليون لدراسة امكانية تجديد ارتباطه بالنادي بعدما كان الاتفاق بينهما لمدة موسمين. أضف ان الواعد سلطان حيدر يبدو في طريقة الى الصفاء للالتحاق بشقيقه محمد بعدما قدم بطل لبنان عرضاً مناسباً لنظيره الجنوبي.

ورغم الرواتب البسيطة التي يتقاضاها لاعبو التضامن، فإن المشكلة لبنانياً اصعب منها اجنبياً، إذ يتكفل في الشق الثاني احد المتبرعين ويدعى حسن فتوني بتأمين مستحقات الثلاثي العاجي زادي ديديه، وكونان ريتشموند، وكونيه تيزان، ويبدو فتوني مستعداً للقيام بالامر عينه في الموسم الجديد على ان تستمر الادارة بدفع بدل الإقامة ومصروف الجيب فقط. لذا فان هناك امكانية كبيرة لبقاء اللاعبين المذكورين للموسم المقبل رغم ان كونيه تلقى عرضاً من مولودية الجزائر، إلا ان الامور لم تحسم بعد نظراً لبقاء عام آخر في عقده مع التضامن صور.

اما ابرز الخاسرين فيكون المدرب محمد زهير الذي عمل بجهد مع مجموعته، وهو لا ينفي أن الفريق سيتأثر في حال انتقال ابرز لاعبيه «لكننا سنتعامل مع الوضع، فهناك كالعادة خزان من الناشئين الجيدين، والدليل نتائجننا في بطولتي الامال والشباب حيث درجت العادة ان يحمل المتعاطون في كرة القدم في الجنوب كل لاعب موهوب الى نادينا». ويختم: «لن اخفي انني ساكون حزينا في حال رحيل اي من لاعبي، وخصوصاً ان طموحي كان ان يكبر هذا الفريق اكثر بعد عملية البناء الجيدة التي قمنا بها في الاعوام الاخيرة».

وفي هذا الاطار، يبدو سعيد عواضة الاقرب الى الرحيل مع تأكيدات لناحية نادي الانصار بأن هناك عرضاً يجري تحضيره للحصول على خدمات اللاعب الذي تدرّب مع الفريق الاخضر أخيراً. كذلك ذكرت اسماء كريم تاج الدين وحسن بيطار ومحمد فاعور في احاديث

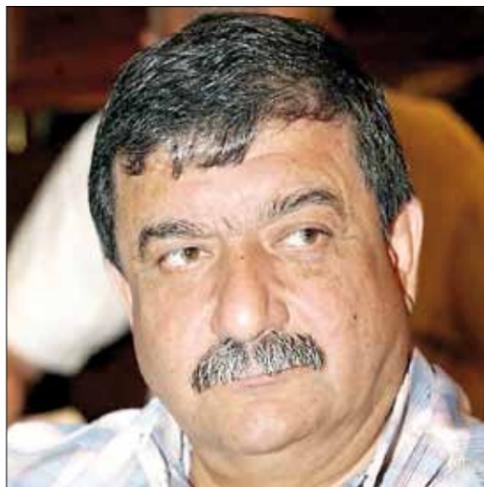


**اعتمد التضامن
دائماً على مدرسته
للبقاء بين الكبار**



الحق على الوزارة

اعتبر سمير بواب ان جزءاً مما يعانيه ناديه تتحمل مسؤوليته وزارة الشباب والرياضة بشخص الوزير والمدير العام «اذ منذ عام 2000، لم نحصل على اي مساعدة رغم ان فريقنا حافظ على مكانه في الدرجة الاولى منذ صعوده اليها، بينما تحصل اندية في الدرجات الادنى على الاموال من دون اي اسباب مبررة». وكشف بواب ان التضامن صور بصدد ارسال كتاب مفتوح الى رئيس مجلس النواب نبيه بري، ووزير الشباب والرياضة فيصل كرامي والمدير العام زيد خيامي لتوضيح الظلم الذي يتعرض له «سفير الجنوب».



ولا يخفى على احد ان بقاء التضامن صور في الدرجة الاولى رغم خسارته لنجومه تبعاً، يعود بالدرجة الاولى الى دفعه بعددٍ وفير من اللاعبين الصاعدين الذين وبسرعة قياسية تمكنوا من سد الفراغات التي خلفها اسلافهم.

لكن السؤال المطروح اليوم: هل يتحمل التضامن صور خسارة ابرز المواهب التي صنعت صورته الطيبة في الموسم الماضي؟

الوضع الآن يبدو ضبابياً نوعاً ما، لكن الواضح ان النادي الصوري يعلم انه شارف على أزمة مالية، حيث يبدو التوجّه حالياً نحو الاستغناء عن عددٍ من اللاعبين من اجل تأمين الميزانية. واللافت ان ادارة التضامن تنتظر عروضاً تخض اربعة لاعبين مهمين في الفريق من اجل ان تتمكن من الاستمرار في

«سفير الجنوب» على مشارف أزمة قد تدفعه الى بيع ابرز لاعبيه، فنادي التضامن صور الذي لفت الانظار في الموسم الماضي لبطولة لبنان لكرة القدم يقف امام مرحلة مجهولة عشية بدء الاستعدادات لموسم جديد

شريك كريم

منذ صعوده الى مصاف اندية الدرجة الاولى عام 1990، لم يكن وجود التضامن صور مهدداً في دوري الاضواء، اذ مهما كانت الظروف المختلفة التي مرّ بها النادي موسماً بعد آخر، كان الفريق الجنوبي قادراً على الحفاظ على مكانه بين الكبار. نجومٌ خرجوا من اكااديمية النادي ثم رحلوا عنه، متمولون قديموا وساهموا في النجاحات ثم غادروا، لكن رغم ذلك بقي «سفير الجنوب» واقفاً على قدميه وواجه بشجاعة كل الظروف والمنافسين اصحاب الميزانيات الضخمة، والذين يملكون اسماً لامعة.

من وائل نزهة، مروراً برضا عنتر والسييراليوني محمد كالون، ووصولاً الى محمد حيدر، لم يتأثر التضامن صور بشكل او باخر بخسارة ابرز مواهبه بل يمكن اعتبار ان تخريج النادي للاعبين موهوبين واطلاقهم الى اعلى مستوى، كان علامة فارقة توازي تلك التي تحيط باي فريق يحرز اللقب. الأكيد ان التضامن صور لم يكن يحتاج الى الالقاب لتأكيد حضوره، اذ ان مجرد بقائه في دائرة الاقوياء كان كافياً للتأكيد بان هذا النادي لا يعرف الفشل.

السلة اللبنانية

المتحد يعود لاعتماد المدرب المحلي بالتعاقد مع مجاعص

أخبار رياضية

مؤتمر صحفي للجنة (إنقاذ السلة) اليوم

تعد لجنة الإنقاذ السلوية المنبثقة عن منتخب لبنان لكرة السلة مؤتمراً صحافياً اليوم عند الساعة 11:30 صباحاً في نادي الصحافة بمبنى «السيليس» في سن الفيل، وذلك لعرض نتائج الجولة على كافة المعنيين في كرة السلة اللبنانية خلال الأسبوعين الماضيين ورسم خارطة طريق للحل.

علماً أن اللجنة تضمّ المدرب غسان سركيس ورئيس لجنة المنتخبات السابق جان مامو واللاعبين الدوليين فادي الخطيب وجان عبد النور. وسيحضر المؤتمر لاعبو المنتخب الوطني.

فروسية فقرا لقفز الحواجز

احتل منح حشمة على «سو وات» من نادي زغرين المركز الأول في الفئة C في مسابقة نادي فقرا لفروسية قفز الحواجز التي نظّمها على مرحمة برعاية الاتحاد اللبناني للفروسية، بمشاركة 118 فارساً وفارسة.

وحل طوني عساف على «فويبي» من ضبية كاوتري كلوب أول في الفئة D، وحل عصام حداد على «جولي دو برويل» من فالليه كلوب عينطورة أول في الفئة E، كما حلت ماريان نصر على «ليغاتيكو» من نادي زغرين أولى في الفئة N.

الرئيس الحالي جان مارك خالد، الرئيس السابق ضومط كلاب وزخيا فرنسيس». وتابع: «هؤلاء الأشخاص لم يتوقفوا للحظة عن دعم الفريق ودعمي شخصياً، بالإضافة الى الداعمين الأساسيين في النادي على رأسهم السيدان زياد ونيل حواط».

وتمنى مجاعص لنادي بيبيلوس التوفيق والاستمرارية كون الارب سنووات التي عاشها في النادي يمكن وصفها بالاهم بالنسبة له «ولأن النادي عاملني بطريقة رائعة وممتازة، ان من ناحية الثقة او بالنسبة للشق المالي حيث لم تبخل الادارة يوماً عن دفع المستحقات المترتبة عليها».

واعتبر مجاعص أن أسباب الانتقال الى نادي المتحد هي أسباب تقنية «ان ان طموح النادي الطرابلسي يتماشى مع طموحاتي».

كما وعد الجمهور الطرابلسي بأن المتحد سينافس على أعلى مستوى محلياً وإقليمياً، وسيدفع بدم جديد وروح جديدة في الفريق لتمثيل المدينة خير تمثيل. ولم ينف مجاعص صعوبة المهمة (لكن الهدف الاول سيكون نقل كأس البطولة الى مدينة طرابلس».

تحقيق أهدافه والمنافسة على لقب البطولة». بدوره، شكر مجاعص ادارة نادي بيبيلوس «على التضحيات التي قدّموها للفريق وأخص بالذكر

اللبناني، وخصوصاً ان مجاعص برهن عن مستوى تدريبي متطور في المواسم الماضية». وأضاف: «نحن متأكدون أن طموحات المدرب مجاعص ستساعد الفريق على

عين نادي المتحد طرابلس لكرة السلة المدرب الشاب جو مجاعص على رأس الجهاز الفني لفريقه لمدة ثلاثة مواسم.

وبهذا الاتفاق يكون مجاعص قد أنهى ارتباطه بناديه السابق بيبيلوس الذي أسس فيه فريقاً جيداً قدم مستوى طيباً في بطولة لبنان التي لم تستكمل حتى الآن. وكان مجاعص قد جمع توليفة من اللاعبين المحليين الجيدين الذين تأقلموا مع نجمي الفريق الأميركي جاي يونغبلاد والكندي مايكل فرايزر، فبدأ الفريق الجبيلي نداءً عنيداً لأبرز فرق البطولة.

ويعود المتحد بالتالي للاعتماد على المدرب المحلي، إذ سبق ان صعد الى الدرجة الأولى بقيادة جورج كلزي، قبل ان يتعاقب على تدريب الفريق الطرابلسي عدد من المدربين الاحانب، ابرزهم الأميركي بول كافتر الذي دُرب منتخب لبنان أيضاً، علماً ان الفرنسي جان دوني - شوليه كان قد اشرف على الفريق في الموسم غير المنتهي.

وفي بيان للمتحد، اعتبر رئيس اللجنة الفنية محمد أبو بكر أن «خطوة الاتفاق مع المدرب جو مجاعص تؤكد ثقة النادي بالمدرب



رئيس المتحد احمد الصفي مصافحاً المدرب جو مجاعص

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

22 33 25 9 7 3 2

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1115 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي: الأرقام الراحبة: 2 - 3 - 7 - 9 - 25 - 33 الرقم الإضافي: 22

المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 2,274,427,949 ل.ل.

عدد الشبكات الراحبة: شبكة واحدة. - الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,274,427,949 ل.ل.

المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 58,344,750 ل.ل.

عدد الشبكات الراحبة: شبكة واحدة. - الجائزة الفردية لكل شبكة: 58,344,750 ل.ل.

المرتبة الثالثة (أربعة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 58,344,750 ل.ل.

عدد الشبكات الراحبة: 50 شبكة. - الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,166,895 ل.ل.

المرتبة الرابعة (ثلاثة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 58,344,750 ل.ل.

عدد الشبكات الراحبة: 1,782 شبكة. - الجائزة الفردية لكل شبكة: 32,741 ل.ل.

المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 179,320,000 ل.ل.

عدد الشبكات الراحبة: 22,415 شبكة. - الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 782,216,914 ل.ل.

المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 41,615,688 ل.ل.

نتائج زيد جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1115 وجاءت النتيجة كالآتي: الرقم الرابع: 99729

الجائزة الأولى: 27,007,660 ل.ل. - قيمة الجوائز الإجمالية: 27,007,660 ل.ل.

عدد الأوراق الراحبة: ورقتان. - الجائزة الفردية لكل ورقة: 13,503,830 ل.ل.

الأوراق التي تنتهي بالرقم: 9729 - الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

الأوراق التي تنتهي بالرقم: 729 - الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

الأوراق التي تنتهي بالرقم: 29 - الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

1482 sudoku

	3		6		5			
6		9					3	8
5	7							9
				5	6	7		
8		3		4				9
	5		2					4
3			1					2
	8		9	3				
	6	7			8	9		

حل الشبكة 1481

8	9	3	4	2	7	6	5	1
6	7	4	5	3	1	2	8	9
5	2	1	9	8	6	3	7	4
2	1	6	8	9	4	5	3	7
7	3	5	6	1	2	4	9	8
4	8	9	3	7	5	1	2	6
3	4	7	2	6	8	9	1	5
9	6	8	1	5	3	7	4	2
1	5	2	7	4	9	8	6	3

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1482

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أضيا

- مواد متفجرة تُستعمل بكثرة في المناسبات السعيدة والحزينة وخاصة في لبنان - 2
- من أنواع الأسماك يُعرف بالجرى - 3
- أقصى العلو - أهم ولاية لإنتاج البن في البرازيل - 4
- رقصة عالمية - 5
- خاصتنا وملكتنا - لقب كان يُعرف به أحمد باشا والي صيدا والنشام وفلسطين - 6
- أصاب الشخص بمصيبة أو عاقب الشخص - مدينة فلسطينية تاريخية - 7
- شتم ولعن - صاحب حرفه المصارعة أو لعبتها - 8
- نحادث الشخص - يفقد عقله - 9
- خال من الذنب أو التهمة أو جريمة القتل - وشى - عيب - 10
- معتقل أميركي جنوب شرق كوبا وهو سجن سيء السمعة تنمحي فيه جميع القيم الإنسانية ويتم معاملة المعتقلين بقساوة شديدة

عمودي

- صفة عجز التاجر وتوقفه عن دفع ديونه وعن الوفاء بالتزاماته - هاج الدم - 2
- بحيرة مالحة في شرق تركيا بأرمينيا قرب حدود إيران - دولة أميركية - 3
- مضيق في أقصى جنوبي القارة الأميركية بتشيلي يفصل القارة عن أرض النار ويصل بين الأطلسي والهادي - 4
- مركبة سيارات - 4
- من الأزهار - أماكن تختبئ فيها الجيوش كإفخاخ لصد الأعداء - 5
- مكان واسع - من أجناس الحيات الخبيثة - 6
- تلقيها الطائرات الحربية أثناء الغارات الجوية - والدتنا - 7
- ضد صفا الماء - حص - حرف جر - 8
- منطقة في بيروت - 9
- من الفاكهة الصيفية - للتائف - بدن الانسان - 10
- مدينة أميركية وعاصمة ولاية كاليفورنيا

حلول الشبكة السابقة

أضيا

- نوفوستي - رع - 2
- سليمان - آسي - 3
- وي - ضرغام - 4
- ردم - تاكوما - 5
- فرنسا - 6
- لندن - يفتت - 7
- هيب - داکو - لبح - 8
- بلد - كاري - 9
- أكبر - دوري - 10
- اطارات - حور

عمودي

- نسور - لهب - 2
- وليد جنلاط - 3
- في - دكا - 4
- مض - فنذ - 5
- سارتر - 6
- أكرا - 6
- تغنايكا - 7
- أكسفورد - 8
- أموات - يوح - 9
- رش - تل - رو - 10
- عيدان - حرير

مشاهير 1482

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أستاذ سوري ومؤسس كلية الفنون الجميلة ومراكز الفنون التشكيلية. حصل على دكتوراه الدولة من جامعة باريس عام 1964. يحمل عشرات شهادات التقدير 5+6+9+1+7 = صوت الغراب ■ 8+11+2+10 = جاهل ووقح ■ 6+4 = من الأزهار

حل الشبكة الماضية: أيفو هوراليس

إعداد
نعم
مسعود

الرياضة الدولية

رونالدو - أوزيل

ثنائي لا غنى عنه في مدريد

مرة جديدة، يتأكد مدى أهمية الثنائي كريستيانو رونالدو ومسعود أوزيل في ريال مدريد بعد تألقهما في المباراة أمام إفرتون في كأس الأبطال الدولية. ثنائية هذين النجمين يبدو من الجنون المس بها مهما تغير المدربون وقدم النجوم الى مدريد

حسنة زين الدين

كانت معبرة قبل أيام كلمة النجم الألماني مسعود أوزيل التي اعتبر فيها أن «لا حياة في مدريد من دون (كريستيانو) رونالدو»، مطالباً فريقه ريال مدريد الإسباني بالحفاظ على النجم البرتغالي المطارد بقوة من فريقه السابق مانشستر يونايتد الإنجليزي والمطلوب أيضاً في العاصمة الفرنسية من قبل فريق باريس سان جيرمان.

ما قاله أوزيل يختصر بطبيعة الحال رأي زملائه وجماهير الملكي، إذ إن «سي آر 7» بات أكثر من مجرد نجم في العاصمة الإسبانية، بل تحول إلى أيقونة من أيقونات ريال مدريد في تاريخه. لكن أيضاً ثمة الكثير من الجانب الشخصي في كلام أوزيل بحق رونالدو. هذا الجانب يمكن الاستدلال عليه في مباراة ريال مدريد أمام إفرتون فجر الأحد في دورة كأس الأبطال الدولية المقامة في الولايات المتحدة، إذ قاد اللاعبان فريقهما إلى الفوز 2-1، حيث تناوبا على تسجيل الهدفين وصنعتهما، في ظل «كيميائية» عالية بينهما.

فما بات يعنيه أوزيل لرونالدو، وبالعكس على أرض الملعب هو بالضبط ما كان يهيم النجم الألماني في كلمته السالفة، إذ رغم أن أوزيل يرتبط بعلاقة صداقة قوية مع النجم الفرنسي كريم بنزيما كانت محط إشادة مواطن الأخير، النجم السابق زين الدين زيدان الذي يشغل حالياً منصب المساعد للمدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، إلا أن ذلك لم ينعكس بينهما تفاهماً على أرض الميدان على النحو الذي حصل بين الألماني والبرتغالي.

يكفي فقط القول إن أوزيل ورونالدو

أصبحت في الموسم الماضي أفضل ثنائي في الدوري الإسباني في القرن الحادي والعشرين، بحسب صحيفة «ماركا»، من خلال الأهداف العشرين التي صنعها الأول للثاني للاستدلال على ذلك. يكفي فقط أن أوزيل ورونالدو تخطيا الثنائي التاريخي السابق في مدريد المكون من رونالدو الآخر، أي «الظاهرة» البرازيلي، والمثل الأعلى لأوزيل، النجم زين الدين زيدان (صنع الفرنسي 16 هدفاً للبرازيلي).

في حقيقة الأمر، ثمة دلالة لما فعله رونالدو وأوزيل أمام إفرتون، إذ إن هذه المباراة أثبتت أن ثنائية رونالدو - أوزيل التي اعتمد عليها المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو في مواسمه الثلاثة التي قضاها مع ريال مدريد لا غنى عنها في ملعب «سانتياغو برنابيو»، أو بتعبير آخر، يبدو من المستبعد جداً أن لا يحذو أنشيلوتي حذو «السبيشيل وان» في الحفاظ على هذا الثنائي جنباً إلى جنب، وخصوصاً أن كلاماً كثيراً حكي عن تبدلات خطية وتكتيكية سيقدم عليها الإيطالي من شأنها التقليل من دور أوزيل فور قدوم الموهوب «إيسكو» ومع العناية التي أولاها مدرب ميلان السابق لـ«طلقه المدلل» البرازيلي كাকা فور قدومه إلى مدريد.

بتعبير أكثر وضوحاً، يبدو من الجنون على أي كان أن يقترب من ثنائية رونالدو - أوزيل المنقطعة النظير نجاحاً في ريال مدريد والأفضل في أوروبا، إذ إن طرفيها، ببساطة، مذهلان، فأولهما «ملك التهديف»، فيما ثانيهما «ملك التمريرات»، كيف لا، وأرقام النجمين في مسيرتهما تتكلم عن ذلك: 363 هدفاً سجلها البرتغالي و132 هدفاً صنعها الألماني.

بذت «الكيميائية» واضحة بين اللاعبين أمام إفرتون (فريدريك برون - أ ف ب)



أصدقاء الأمس أعداء اليوم!

سينواجه ريال مدريد مع تشلسي الإنجليزي في نهائي كأس الأبطال الدولية بعد فوز الأخير على ميلان الإيطالي 0-2، سجلهما البلجيكي كيفن دو بروين (22) والألماني أندريه شورله (45). وتحمل المباراة طابعاً خاصاً للبرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب «البلوز»، لمواجهة فريقه السابق في ظل استعارة حربه الكلامية مع رونالدو.



الفورمولا 1

كولتارد يرشح رايكونن وريكاردو للانتقال إلى «ريد بل»

السائق السابق ديفيد كولتارد يبرر ربط فرناندو ألونسو بالانتقال إلى «ريد بل» بسبب وضعية الإسباني مع فيراري، لكنه يرى أن كيمي رايكونن ودانيال ريكاردو هما الأوفر حظاً لذلك



سائق «تورو روسو» دانيال ريكاردو (أ ف ب)

من تحقيق الانتصارات بالقدر الذي يستحقه سائق بحجمه، لكن فيراري فريق كبير وسيتمكن من تحقيق الانتصارات». ويعتقد كولتارد أن الفنلندي كيمي رايكونن، سائق «لوتوس رينو»، والأسترالي دانيال ريكاردو، سائق «تورو روسو»، هما الأوفر حظاً لكي يجلس أحدهما خلف مقود «ريد بل» في الموسم المقبل بدلاً للأسترالي مارك ويبر الذي قرر الرحيل عن الفريق، قائلاً: «مع كيمي، نعرفون ماذا يمكن أن ينتظرنا. نتأجج على الحلقات تتحدث عنه». وأضاف الاسكتلندي: «عندما انضم فيتيل إلى ريد بل، لم يكن

اعتبر السائق السابق، الاسكتلندي ديفيد كولتارد، أن ربط الإسباني فرناندو ألونسو، سائق فيراري، بالانتقال إلى فريق «ريد بل رينو» وذلك على خلفية اللقاء الذي تم بين مدير أعمال «الماتادور» ومدير الفريق النمساوي، كريستيان هورنر، في حضيرة الأخير خلال سباق جائزة المجر الكبرى «هو أمر طبيعي نظراً إلى وضعية ألونسو الحالية مع فيراري». وأضاف كولتارد في تصريحات لوسائل إعلام هولندية: «قام مدير أعماله (ألونسو) بما يجب عليه فعله وهو الحديث مع فرق أخرى»، وتابع: «فرناندو محبط لعدم تمكنه

قد حقق سوى انتصار واحد (مع تورو روسو)، لكن لا يوجد خلاف على أحقيته في الحصول على هذه الفرصة. دانيال ريكاردو أثبت أنه أيضاً يملك الموهبة، إنه سائق يعرفه جيداً». وتابع: «ليس أنا من سيتخذ القرار (انتقاء السائق)، لكن إذا كان عليّ أن أفعل ذلك، فإنني سأنظر إلى المعطيات من مختلف الزوايا، مثل ما يفعله الجميع وأخذ قرار بناءً على ذلك». على صعيد آخر، ستقفل جميع الفرق مصانعها في العطلة الصيفية لمدة أسبوعين حتى 19 الجاري، وسيطبق هذا الإجراء للمرة الأولى هذا الموسم.

أصداء عالمية

رونالدو يردّ على مورينيو بقساوة

ردّ نجم ريال مدريد البرتغالي كريستيانو رونالدو على تصريحات مديره السابق مواطنه جوزيه مورينيو بقوله «أنا لا أبصق في طبق أكلت فيه». وجاء هذا التصريح خلال مؤتمر صحفي عقب تدريب لريال مدريد في مدينة لوس أنجلوس الأميركية. وأضاف رونالدو: «ثمة أشياء في الحياة لا تستحق التعليق عليها، وهذه واحدة منها»، في إشارة إلى تصريحات مورينيو التي قلل فيها من شأن المهاجم البرتغالي. وكان مورينيو قد صرح قائلاً: «أصبحت مدرباً للمرة الأولى عام 2000، لكن قبل هذا كنت مساعداً في فرق كبرى مع مدربين كبار، وقدت أفضل لاعبي العالم. كنت أبلغ من العمر 30 عاماً، وكنت أدرب رونالدو، ليس هذا، لكن رونالدو الحقيقي، البرازيلي».

روما يشرك جمهوره باختيار شكل قميصه الثالث ولونه

تسعى إدارة نادي روما إلى مشاركة جماهير فريقها من حاملي البطاقات الموسمية للموسم الجديد 2013-2014 بمنحهم فرصة اختيار القميص الثالث للفريق الموسم المقبل من خلال تصويت على 3 قمصان لاختيار أفضلها. وتأتي هذه الخطوة بعد ردة الفعل الغاضبة من قبل جماهير الفريق لتغيير شعار النادي إلى الأسود بحسب وصفها. وسيعتمد الفريق القميص الفائز رسمياً خلال النصف الثاني من الموسم، على أن تمتد فترة التصويت حتى قبل إجازة أعياد الميلاد بفترة قليلة.

امراة تتفوق على كالون وتترأس الاتحاد السيراليوني

نجحت ابشا يوهانسون في أن تتبوأ منصب رئاسة اتحاد كرة القدم في سيراليون. وتحدثت يوهانسون (48 عاماً) بعد انتخابها بالتركية إثر استبعاد جميع منافسيها بسقوط الأهلية «عن فجر عصر جديد» ستعمل خلاله على تطوير الرياضة النسائية. وأسقطت لجنة شكلها الاتحاد الدولي (فيفا) أهلية لاعب إنتر ميلانو الإيطالي وموناكو الفرنسي سابقاً محمد كالون؛ لأنه لم يملك بما فيه الكفاية في بلده، فيما استبعد رودني مايكل وفوداي توراي لاشتراكهم في ألعاب الميسر.

تصنيف المحترفين لا يزال على حاله

احتفظ الصربي نوفاك ديوكوفيتش بمركز الصدارة على لائحة تصنيف لاعبي كرة المضرب للمحترفين. ويتقدم ديوكوفيتش بفارق 3430 نقطة أمام البريطاني اندي موراي صاحب المركز الثاني. وصعد الروسي ديمتري تورسونوف 18 مركزاً وأصبح في المرتبة 43. كما ارتقى الإسباني مارسيل غرانويرس المتوج بلقب دورة كيتسبويل النمساوية، 17 مركزاً وأصبح في المرتبة 36. ولم يطرأ أي تغيير على المراكز الـ 20 الأولى. ولدى السيدات، صعدت البيلاروسية فيكتوريا أزارنكا مرتبة واحدة وصارت ثانية على لائحة التصنيف. ويأتي تقدم أزارنكا على حساب الروسية ماريا شارابوفا التي تراجعت إلى المركز الثالث. واحتفظت الأميركية سيرينا وليامس بالمركز الأول برصيد 11245 نقطة أمام أزارنكا التي باتت تملك 8805 نقاط.

سوق الانتقالات

إحباط محاولة أخرى لتشلسي لضمّ روني

قبل نحو شهر وقرراً عدم الإعلان عنه إلا قبل أيام قليلة على انطلاق الموسم الكروي الجديد المقرر في 17 الجاري.

ويأتي هذا التمديد رغم أن رونالدو قال سابقاً في مؤتمر صحفي عقب تدريبات فريقه في مدينة لوس أنجلوس الأميركية إنه لم يتمّ التوصل إلى اتفاق بشأن تجديد عقده مع النادي الملكي. وأضاف في هذا الصدد: «هذا الأمر لم يتمّ حله حتى الآن، لم تحن الفرصة للحديث معهم لأن الوقت ليس مناسباً، لذا ربما يكون هناك جديد في هذا الصدد في ما بعد، لكنني الآن أركز على التدريبات والاستعداد للموسم الجديد».

من جانبه، كشف نور شيببي رئيس فريق بشيكتاش التركي عن اهتمام فريقه بضمّ البرازيلي رونالدينو لاعب فريق أتلتيكو مينيرو البرازيلي. وأكد شيببي أن ناديه قدم عرضاً للفريق البرازيلي للحصول على لاعب برشلونة السابق، بقوله: «لقد قدمنا عرضاً بالفعل لأتلتيكو، والآن ننتظر ردهم».

في هذا الوقت، قال لاعب بنفيكا

كتبت «ماركا» عن تمديد رونالدو عقده مع ريال مدريد حتى 2018

رفض مانشستر يونايتد الإنكليزي عرضاً جديداً من تشلسي بقيمة 25 مليون جنيه استرليني، بالإضافة إلى حوافز أخرى للتخلي عن مهاجمه واين روني.

وقال المتحدث باسم مانشستر يونايتد: «لقد تلقينا عرضاً ورفضناه مباشرة. موقفنا ما زال هو نفسه، روني ليس للبيع».

وكان تشلسي قد تقدم بعرض أول مقداره 20 مليون جنيه استرليني وتم رفضه أيضاً.

وتدرب روني مع مانشستر يونايتد وسط أنباء عن إمكان تقدّمه بطلب لوضعه على لائحة الانتقالات خلال الأسبوع الجاري.

يذكر أن روني غاب عن الجولة الأسبوعية - الأسترالية لفريقه في الأسابيع الثلاثة الماضية لإصابته بتمزق في العضلة الخلفية فور وصوله إلى تايلاند قبل حوض فريقه مباراته الأولى هناك، ثم عاد للخضوع للعلاج في مقر النادي.

من جهته، سيمدّ ريال مدريد عقد نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو حتى عام 2018 بعد توصلهما إلى اتفاق حول هذا الأمر، بحسب ما كتبت صحيفة «ماركا» الإسبانية. وأوضحت الصحيفة أن رونالدو سيتقاضى اعتباراً من الموسم المقبل بموجب العقد الجديد 17 مليون يورو سنوياً بزيادة مليون واحد عن الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة، الذي يحصل سنوياً على 13 مليون يورو كراتب ثابت وثلاثة ملايين استناداً إلى إنجازاته مع «البرسا».

وأضافت «ماركا» إن ريال مدريد و«الدون» اتفقا على تمديد العقد

رفض مانشستر عرضاً جديداً من تشلسي بلغ 25 مليون جنيه استرليني (أ ب)



كرة المضرب

تتويج دل بوترو وريباريكوف في واشنطن وستوسور في كارلشباد

ظفر الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو، المصنّف أول، بلقب دورة واشنطن الدولية لكرة المضرب، البالغة جوائزها 1,295,790 مليون دولار عند الرجال و235 ألف دولار عند السيدات، وذلك بعد فوزه على العملاق الأميركي جون إيسنر الثامن 6-3 و6-1 و2-6، في المباراة النهائية.

وهذا هو اللقب الثالث لدل بوترو في هذه الدورة بعد عامي 2008 و2009 والثاني له هذا العام بعد روتردام في شباط الماضي بفوزه في النهائي على الفرنسي جوليان بينيتو. وقال الأرجنتيني: «أنا

سعيد جداً بالفوز مرة أخرى هنا، فهذا شيء لا يصدق».

وفي المجموعة الأولى، تمكن إيسنر (2,08م) من السيطرة على منافسه بفضل ضربات إرساله القوية التي لم يتمكن دل بوترو من كسرها إلا في المجموعة الثانية التي واصل من خلالها السيطرة على أجواء المباراة. وتراجع أداء إيسنر في المجموعة الثانية بعدما بدأ بارتكاب الأخطاء المزدوجة، فاستفاد دل بوترو من ذلك وكسر إرسال منافسه 4 مرات بالرغم من مساندة الجمهور المحلي للأخير.

وفي المجموعة الثالثة، بدّل إيسنر،

الذي لم يسبق له أن تغلب على دل بوترو في 4 مواجهات بينهما، أسلوبه، لكن من دون أن ينجح في تغيير مشهد المجموعة السابقة، بحيث خسر إرساله مرتين، واستسلامه للأمر الواقع إثر انتهاء النتيجة في مصلحة منافسه الأرجنتيني.

ولدى السيدات، احتفظت السلوفاكية ماغدالينا ريباريكوف المصنفة سابعة بلقبها إثر فوزها على الألمانية أندريا بتكوفيتش 4-6 و7-6. وكانت ريباريكوف قد توجت بلقب العام الماضي إثر فوزها على الروسية

أناستازيا بافليوتشكوف.

دورة كارلشباد

توجت الأسترالية سامنتا ستوسور المصنفة خامسة بطلا لدورة كارلشباد الأميركية الدولية المقامة على أرض صلبة والبالغة جوائزها 795 ألف دولار، وذلك إثر فوزها على البيلاروسية فيكتوريا أزارنكا الأولى 2-6 و3-6 في المباراة النهائية. وهذا اللقب هو الأول لستوسور منذ 2011 عندما توجت في فلاشينغ ميدوز الأميركية، آخر البطولات الأربع الكبرى، والرابع لها في مسيرتها.



صورة وخبير



على رغم أخبار القتل والدمار والانفجارات الآتية يومياً من بلاد الرافدين، إلا أنه ما زالت هناك فسحة للفرح والأمل. أمس، نفذ الباعة الغبار عن بضائعهم، وعرضوها للصائمين الذين توافدوا على أسواق بغداد لاستكمال استعداداتهم لاستقبال عيد الفطر. ورغم الأوضاع الاقتصادية والأمنية السيئة التي يشهدها البلد، إلا أن ذلك لم يمنع الأسر والعائلات من ممارسة تقاليدها وطقوسها في هذه المناسبة، (أ ف ب - أحمد الرباعي)

بانوراها

جداريات بانكسي: منقذها حراميهها

ها هي جدارية جديدة للفنان البريطاني بانكسي تُسرق ويبقى الفاعل مجهولاً. انترزعت جدارية No Ball Games (الصورة) من مكانها بالقرب من متجر في توتنهام في لندن، على أن تباعها العام المقبل مجموعة «سينكورا»، التي نظمت بيع غرافيتي بعنوان Slave Labour لبانكسي أيضاً في أيار (مايو) الماضي. وقالت المجموعة في تصريح رسمي لها إن الغرافيتي العائدة إلى فنان الشارع والناشط السياسي البريطاني المجهول الهوية «لم تُسرق، بل أنقذت لترمم. وهي تحت إدارتنا الآن». ولفتت المجموعة إلى «محاولات سابقة لتشويه هذه القطعة الفنية، أبرزها في 2012 على يد كينغ روبرو، الذي يُعد بانكسي أهم منافسيه». وأضافت «سينكورا» إنه «في ظل أعمال البناء في المنطقة، حيث كان الرسم موجوداً، وتزايدت المخاوف إزاء سلامته، نقلناه إلى مكان آخر ليستعيد مجده السابق». وأكدت المجموعة أن No Ball Games ستباع العام المقبل، مشيرة إلى أنها في الوقت الحالي «أهديت إلى جمعية خيرية محلية»، كما يُتوقع أن يضم المزاد المرتقب لوحين «مثيرين للجدل». وتعرّف «سينكورا» عن نفسها بأنها مجموعة بدأت عملها بسرية، قبل أن تقدّم مروحة كاملة من الخدمات حول العالم، بناءً على قيم ومعايير مفقودة في مجال التجارة. يذكر أنه سبق للمجموعة أن صدمت الرأي العام البريطاني، حين أعلنت عن عرض رسم Slave Labour للبيع العام الماضي، في ظل إصرارها على أنها «لا ترتكب خطأ»، في مقابل صمت بانكسي عن هذه «السرقه».



Ya Mammy تخلصي من الكراكيب

في تجربة فريدة في الفضاء الإلكتروني اللبناني، تطلق مستشارة التسويق الرقمي دارين صباغ قريباً، موقعاً إلكترونيّاً خاصاً بتبادل المقتنيات بين الأهل، تحت عنوان Ya Mammy. تعاني معظم الأمهات توافر كميات كبيرة إضافية من الأغراض الخاصة بأولادهن، لذلك «سيمثل الموقع مساحة تستطيع من خلالها الأم أن تعرض للبيع مقتنيات طفلها التي لا تحتاج إليها، وأن تشتري ما يلزمها في الوقت نفسه». تقول صباغ لـ «الأخبار»: «نعمل لتحصل الأم على الأفضل لابنها، ولتتمكن من أخذ قسط إضافي من النوم». وتلفت صباغ إلى أن مشروعها الجديد سيتضمن مدونة تقويمياً للبضائع. <http://launch.yamammy.com>



يا مغزّي العالم اطمننا إلى سلامتكم

أجرى موقع تويتر تعديلات على لائحة شروط الاستخدام الخاصة به بعد تعرّض نساء بريطانيات لتهديدات إلكترونية. وفي بيان صادر عنه، قال تويتر إن «لجميع الحق في الشعور بالأمان»، مشيراً إلى أنه أُضيف زر «الإبلاغ عن إساءة» لتطبيقه على جميع أجهزة «آبل»، فيما سيضاف إلى أجهزة «أندرويد» وموقع تويتر على الإنترنت بدءاً من الشهر المقبل. وتأتي هذه التعديلات بعد تلقي الناشطة كارولين كرايدو بيريز، وعضو «حزب العمال» البريطاني ستيفن كريسلي تهديدات بالاعتصاب عبر الموقع، إضافة إلى تهديدات بالقتل وجهت إلى عدد من الصحافيات.



تلفزيون الواقع يسطو على طفولة النجوم

منازل الطفولة التي نشأت فيها بعض الوجوه والأيقونات الأميركية ستستعاد من خلال برنامج ينتمي إلى تلفزيون الواقع يُعرض على قناتي History Channel و PBS. يقضي المشروع بالعودة إلى منازل هذه الأيقونات، وإخضاعها لعملية ترميم حفاظاً على ذاكرتها. هكذا، سنتابع خضوع منزل مغنية الجاز الأميركية نينا سيمون (1933 - 2003 الصورة) في شمال كارولينا للترميم مع استعراض حياتها المليئة بالمغامرات والعقبات. هذا المشروع الضخم تولى تمويله Nineteenth Century Restorations، ويشمل أيضاً ترميم منازل عازف الروك والبلوز جيمي هيندريكس، والناشطة والمناضلة الأميركية روزا باركس.